



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9646 Tuesday 27 August 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9646 الثلاثاء 27 آب (أغسطس) 2019 - 26 ذو الحجة 1440 هـ

خوذ البطاركة السورين وأنشيد النصر للأسد

23



باريس سان جيرمان يفقد جهود مبابي وكافاني عدة أسابيع للإصابة

19



فلسطين والحرب الأهلية حاضرتان في أفلام «دار النمر» للشهر المقبل

14



«نوح الحمام»: محاولة باهتة لاختراق بطل أسطوري

13



أحزاب تنتقد تصرف نصر الله «كأنه القائد الأعلى للقوات المسلحة»... وأخرى تؤيد ردا من «حزب الله» غارة إسرائيلية على موقع لفصيل أحمد جبريل في البقاع... والرئيس اللبناني للمسؤول الأممي: ما حصل إعلان حرب

الليل ناجمة عن 3 غارات استهدفت المواقع. وحسب أبو محمد، أحد المسؤولين في الموقع، فإن طائرات صواريخ استهدفت أحد مواقعهم بثلاثة صواريخ صغيرة، مشيراً إلى «أن إصابات بشرية وإنما فقط خسائر مادية». ولفت إلى «أنهم ضربوا طوقاً أميناً حول المكان المستهدف خوفاً من صاروخ انتشاري أو غير متفجر». وعلى الحدود الجنوبية لم يسجل أي تحرّك غير اعتيادي، ولم يلاحظ أي نشاط انتشاري في القطاع الغربي الممتد من رأس الناقورة حتى بنت جبيل تحركات إسرائيلية معادية على طول الخط الأزرق.

ترامبا، أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون خلال استقباله المنسق الخاص للامم المتحدة في لبنان يان كوبيتش «أن الاعتداء على الضاحية ومنطقة قوسايا يخالفان القرار 1701 وما يسري على لبنان في مندرجاته يجب أن ينطبق على إسرائيل». واعتبر أن «ما حصل هو بمثابة إعلان حرب يفتح لنا الجوء إلى حقنا بالدفاع عن سيادتنا واستقلالنا وسلامة أراضينا». وأكد «أننا شعب يسعى إلى السلام وليس إلى الحرب، ولا نقبل أن يهددنا أحد بأي تهديد».

أما رئيس الحكومة سعد الحريري فيلّم صدر عنه أمس أي تعليق بل عقد اجتماعاً في السراي مع وزير الداخلية والبلديات ربا الحسن والدفاع الياس بوعصب، وأطلع من قائد الجيش العماد جوزف عون، ومدير المخابرات الأتومي منصور، والأمين العام لجلس الدفاع الأعلى اللواء الركن محمود الأسمر، على الأوضاع الأمنية في البلاد وشؤون المؤسسة العسكرية. (تفاصيل ص5)

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عاشت العاصمة اللبنانية أمس ترددات سقوط الطائرتين الإسرائيليةتين المسيرتين فوق الضاحية الجنوبية وما تلاها من مواقف للامم العام لحزب الله حسن نصرالله توعّد فيها بالرد على الاعتداء الإسرائيلي من لبنان وليس من مزارع شبعا، وداعياً الجيش الإسرائيلي على الحدود للوقوف على الحادث على رجل ونصف وانتظار الرد.

والقسمة اللبنانيون إلى فئتين: فئة المؤيدين لتهديدات نصرالله والساخرين من الإسرائيليين حيث صوّروا بنياهم نتيهاو وجنوده وافقين على «إجراء نص»، وينتهي هؤلاء بمعظمهم إلى حزب الله «التيار الوطني الحر» وحركة «أمل»، وفئة التحوّلات على البلد من أي ضربة عسكرية إسرائيلية تجعل الأبنية والجسور والدولة اللبنانية تقف على «إجر نص»، وتزيد من تكيّة الدولة المتزعّزة اقتصادياً ومالياً، وينتهي معظم هؤلاء إلى حزب القوات اللبنانية وتيار المستقبل والكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي الذين نعوّز الدولة بعدما نصرالله يتحدّث كأنه القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسيراً البلد إلى خط النار. وكانت إسرائيل، وبعد ساعات على خطاب الأمين العام لحزب الله، استهدفت موقع عسكري للجهة الشعبية - القيادة العامة بزعامة أحمد جبريل في منطقة قوسايا في سلسلة جبال لبنان الشرقية حيث دوت 3 انفجارات بعيد منتصف

ماكرون ينجح في إحداث خرق حول الملف النووي... وضوابط لطهران مقابل حوافز اقتصادية لقاء بين ترامب وروحاني خلال أسابيع للتجهيز لاتفاق أمريكي جديد مع إيران



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال لقاء مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أثناء قمة السبع

مجهولة، ونقل التلفزيون الإيراني عن ربيعي، «أن مالك النفط هو من سيحدث». واعتبر ذلك يوماً سيستكمل رغم المراقبة المتواصلة للناتقة. كما أنه اتهم واشنطن بأنها هدت بعض الدول بعدم استقبال الناقلة، وأعتبر ذلك «دليلاً آخر على تدخلات الولايات المتحدة على الساحة الدولية». وكانت سلطات جبل طارق رفضت احتجاز الناقلة مجدداً بعد صدور قرار المحكمة العليا. (تفاصيل ص 10)

سيتم تسجيله. ولم يحدد ربيعي هوية المشتري أو إذا كان بيع الشحنة تم قبل احتجاز السفينة في 4 تموز/يوليو أو بعد. وكانت المحكمة العليا في جبل طارق سمحت في 15 آب/أغسطس برفع الحجز عن السفينة بعدما أكدت طهران أن الشحنة وجميعها 1، 2 مليون برميل، بقيمة تقدر بـ126 مليون يورو، لن يتم إرسالها إلى سوريا.

طارق مطلع تموز/يوليو وأفرجت عنها بعد نحو ستة أسابيع، رغم الطلب الأمريكي بإبقائها محتجزة. وجرى احتجاز «إريان داريا 1» التي كانت تحمل اسم «غرايس 1» خلال عبورها أمام جبل طارق للاشتباه بأنها كانت تنوي نقل النفط إلى سوريا في الاتفاق لعقوبات أوروبية.

وقال إنه تحدث هاتفياً مع روحاني الذي أبدى استعداده للاجتماع مع هذا الزعيم السياسي إذا كان ذلك يصب في مصلحة بلاده. وذكر ماكرون أنه أخبر روحاني أنه «إذا كان مستعداً للاجتماع مع الرئيس ترامب، فإنني مفتتح بإمكانية التوصل إلى اتفاق، ولذلك فإنني أمل أنه في غضون الأسابيع المقبلة» وعلى أساس هذه المناقشات، يمكن عقد اجتماع بين الرئيس روحاني والرئيس ترامب.

الحوثيون: نفذنا هجوماً واسعاً على «هدف عسكري هام» في الرياض الحكومة اليمنية تسيطر على شبوة وتجنّب «الانتقالي» على وقف إطلاق النار

وشكر المصدر، أن قوات عملية الإسلام والتسليم بحضور ضباط سعوديين وإماراتيين، وفق اتفاق يقضي بانسحاب القوات الإماراتية وقوات الخنبة الموالية لها من المنطقة. في السياق، أكد المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات على التزام قوات الخنبة الشبوانية الموالية له، بوقف إطلاق النار والتهديّة في محافظة شبوة.

وقالت جماعة «انصار الله» (الحوثي) اليمنية، أمس الإثنين، إنها نفذت هجوماً واسعاً بطائرات مسيرة على «هدف عسكري هام» في العاصمة السعودية الرياض، بدون أن توضح طبيعة الهدف. وأوضح المتحدث العسكري لجماعة الحوثي يحيى سريع، في بيان مقتضب، أن الطيران المسير التابع للجماعة نفذ هجوماً واسعاً بعد من طائرات إماراتية من المنطقة.

وتحوي المنطقة منشأة لحاف للغاز الطبيعي السائل، كانت تتركز فيها القوات الإماراتية وتتخذ منها قاعدة عسكرية.

وقال مصدر عسكري، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن بعض قوات الخنبة الشبوانية انسحبت، فيما أعلنت غالبيتها ولاءها للقوات الحكومية، بعد معارك محدودة.

■ شبوة - الأناضول: جددت الحكومة اليمنية، أمس الإثنين، ترحيبها بدعوة السعودية للحوار في مدينة جدة لإنهاء التمرد المسلح للتحشيلات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات.

جاء ذلك في تغريدات لنائب وزير الخارجية اليمني، محمد الحضرمي، نُشرت على الحساب الرسمي لوزارة الخارجية في «تويتر».

وأوضح أن ترحيب الحكومة بالدعوة السعودية للحوار، وفقاً لما ورد في بيان تحالف دعم الشرعية الصادر في 10 أغسطس/آب الجاري.

تزامن ذلك مع سيطرة القوات الموالية للحكومة على ميناء ومنطقة لحاف الساحلية في مديرية رضوم في محافظة شبوة، جنوب شرقي اليمن، بعد انسحاب بعض من قوات الخنبة الشبوانية المدعومة إماراتياً من المنطقة.

وتحوي المنطقة منشأة لحاف للغاز الطبيعي السائل، كانت تتركز فيها القوات الإماراتية وتتخذ منها قاعدة عسكرية.

وقال مصدر عسكري، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن بعض قوات الخنبة الشبوانية انسحبت، فيما أعلنت غالبيتها ولاءها للقوات الحكومية، بعد معارك محدودة.

عشية قمة اردوغان - بوتين اليوم... مقتل أكثر من 13 مدنياً بقصف للطيران الروسي تسارع خطوات إقامة منطقة آمنة... والرئيس التركي: قواتنا البرية ستدخل شرق الفرات قريباً جداً

اتفاقات مع تركيا. وتسارعت الخطوات التركية - الأمريكية المتعلقة ببعد إجراءات إقامة منطقة آمنة شرقي نهر الفرات شمالي سوريا، وذلك على الرغم من عدم توصل الجانبين بعد إلى اتفاق نهائي حول جميع التفاصيل المتعلقة بالمنطقة لا سيما الجوانب المرتبطة بالعمق والقوات التي ستنتشر داخلها. وأكدت مصادر محلية سورية، وإعلامية تركية، أن أليات كبيرة وجرافات بإشراف أمريكي بدأت بعملية تدمير مواقع وتحصينات بنيتها الوحدات الكردية قرب الحدود التركية شمالي سوريا، وهو واحد من أبرز المطالب إلى منطقة شرق الفرات مع واشنطن. وأعلن أردوغان أنه يترقب في وقت قريب جداً دخول القوات البرية التركية إلى مناطق في معرة النعمان في سوريا، لكن لم يوضح ما إذا كان يقصد بذلك لدخول في إطار العمليات المشتركة مع الولايات المتحدة، أم أنه تهدد جديد بالتحرك عسكرياً في تلك المنطقة. (تفاصيل ص 4)

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد وإسماعيل جمال:

بينما تجري التحضيرات لقمة رئاسية ستجمع الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والرئيسي فلاديمير بوتين، في موسكو اليوم، والتي تتسبب أهمية من حيث توقيعها بعد محاضرة قوات النظام السوري نقطة المراقبة التركية التاسعة في ريف حماة شمال غربي سوريا، وتصادم موجات النزوح إلى الجوار التركي، وهو ما اعتبرته أنقرة تهديداً لأمنها القومي. قال ناشطون لـ«القدس العربي» - إن أكثر من 13 مدنياً لقوا مصرعهم خلال الـ 24 ساعة الفائتة في غارات الطائرات الحربية الروسية، الأتينية، على مناطق في معرة النعمان في ريف إدلب، تزامناً نقلت وكالة سيونتيك الروسية عن وزير الخارجية السوري لافروف قوله إن هجوم الجيش الإسرائيلي في إلب المدعوم من روسيا لا يخالف أي

ترامب ينوي الكشف عن الجزء السياسي من «صفقة القرن» قبل انتخابات إسرائيل الشهر المقبل

ونقل عن ترامب القول على هامش قمة مجموعة السبع 7، في فرنسا «من الممكن نشر صفقة القرن قبل انتخابات إسرائيل». ويعتقد أن إسرائيل تريد توقيع اتفاق سلام». مضيفاً: «أعتقد أن الفلسطينيين يرغبون أيضاً في الحصول على مساعدة مالية منا وتوقيع اتفاقية سلام». وأقال: الفلسطينيين يريدون صفقة. بعد أن خسروا «الكثير من أموال الدعم لهم، وهم يريدون استردادها». وأضاف: «أعتقد أن إسرائيل تريد صفقة أيضاً. ربما ستعلنون على ماهية الصفقة قبل الانتخابات، الجميع يقولون إنه من غير الممكن القيام بذلك، سنزني ما إذا يمكن القيام به».

لندن - «القدس العربي»:

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الإعلان عن الجزء السياسي من خطته للسلام في الشرق الأوسط ضمن إطار ما يعرف بـ«صفقة القرن». وكان الجزء الأول، وهو الاقتصادي، قد كشف عنه في ورشة البحرين الفاشلة التي عقدت في النامة ما بين 24 و25 يونيو/حزيران الماضي.

ونقل موقع 0404 العربي عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن الرئيس ترامب ينوي الإعلان عن تفاصيل الجزء السياسي من «صفقة القرن» قبل الانتخابات العامة الإسرائيلية المقررة في 17 سبتمبر/أيلول المقبل.

الصدر يدعو فصائل «الحشد الشعبي» للانسحاب من سوريا

الدولة وأن تخلق كل المقرات وتسليم كل المخازن للدولة وإلا فإن الخائف سوف يعرض العراق للعراقين لحظر شديد ويكون هو السبب لخرابه». ودعا الصدر إلى «انسحاب كل الفصائل العراقية من سوريا، فالعراق أحق بدماء شعبيه مع ما يتعرض له من خطر». وأشار إلى أن انفجارات عدة وقعت مؤخراً في مخازن أسلحة قوات الحشد العراقية، بدون معرفة السبب الذي يقف وراءها. وأمس الأحد كشف بيان لقيادة عمليات الحشد الشعبي عن مقتل أحد عناصره وإصابة آخر في تصفٍ لطائرتين إسرائيليةتين مسيرتين في محافظة الأنبار غرب العراق.

التحف (العراق) - د ب أ: دعا الزعيم الشعبي مقتدى الصدر أمس الإثنين، الحكومة العراقية إلى الإسراع بالتحقيق في الأنباء التي ترددت حول قيام إسرائيل بقصف مواقع لقوات الحشد الشعبي في العراق.

وقال في تغريدة على حسابيه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «يجب على الحكومة العراقية الإسراع بالتحقيق من الأمر ولو بإشراف دولي».

وأضاف الصدر «لنني لا أبرئ العدو الصهيوني من أفعاله الإرهابية في العراق، بيد أنني على يقين من أنه لا يقدم على مثل هذه الخطوة والخطوات فهو يعلم أن الرد سيكون مزللاً».

وطالب الزعيم الشعبي «بحصر السلاح بيد

قال إنه تشاور مع زوجته وعائلته لثلاثة أيام حول هذا الموضوع لماذا حلق رئيس حزب «العمل» الإسرائيلي شارهيه قبل الانتخابات العامة وبعد 47 عاماً؟

ولأسف الجمهور صدق هذه الأكاذيب. ولذلك قررت تخفيها بشكل قاطع وأكد عدم انضمامي لنتنياهو وهو أصلاً لا يكون رئيس حكومة». وكشف بيرتس أمس أنه قام بمشاورات مع زوجته وعائلته استغرقت ثلاثة أيام بليلاتها حول السؤال عن مصير شارهيه. وعن ذلك قال بين الجد والشح «استدعت زوجتي وأبناء أسرتي، ولما اكتمل التصب تحدثنا في الموضوع وانقسمنا بين راين وكانت زوجتي أشد المعارضين للنتالز عن شارهيه فهي تعرفه منذ 47 عاماً ففعلتني اعتادت على صوتي ولم يقد ولم يكن سهلاً التغيير.

لكن الإذاعة العامة اعتبرت إن ظهور بيرتس في استوديو القناة الثانية كي يقول للجمهور إنه نتالز عن شارهيه كي يصده الإسرائيليون في وعده بعدم الانضمام لحكومة برئاسة نتينهاو واحدة من تجليات المأساة الانتخابية الحالية. وتابع «لم ننشده بعد أي جدل حقيقي وجاد وهذه خسارة لكل الإسرائيليين في معركة انتخابية سطحية ومملة.

وأثارت قصة الشارب موجة من التندر والسخرية داخل منتديات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية تذكر بالاستهزاء به يوم ضيخته عدسة كاميرا وهو ينظر عبر منظار موصد خلال حرب لبنان الثانية.

الناصرة - «القدس العربي» - من وديع عواودة:

وجد رئيس «العمل» عمير بيرتس وسيلة لافتة أمس لتعميم نفيته اتهامات لحزبه بالاتجاه للمشاركة مع «الليكود» وزيادة مصداقته وذلك بالقيام بحلق شاربه بعد 47 عاماً. الوهولة الأولى كان من المتوقع من عمير بيرتس، وهو يهودي من أصل مغربي، أن يقول وفق تقاليد الشرق أن سيحلق شاربه إن أحل بوعده لكنه اختار تعليق ما قام به بأمر آخر بعدما نتالز عن شاربه الكت الذي يرافقه منذ نحو خمسة عقود قال بيرتس إنه حلق شاربه كي يتمكن الإسرائيليون من رؤية شفطيه وقروا ما يقوله ويؤكد به أنه لن يشارك في أي حكومة مع نتينهاو.

يشار إلى أن بيرتس قلص في 2002، حجم شاربه الكبير بعدما توجهت له منظمات الصم والبكم بدعى أن الشارب الطويل يحول دون قراءتهم شفطيه. وعن ذلك قال بيرتس «استجبت وقمت بتقصير شاربي واليوم قررت النتالز عنه بالكامل كي تكون أقوالي واضحة ومفهومة؛ لن انضم لحكومة برئاسة نتينهاو. نتينهاو وقف خلف هذه الشائعات والأكاذيب لتحقيق مآرب انتخابية وكان هناك صفقة انتخابية بيننا

اعتقال مستوطن إسرائيلي مطلوب من الإنتربول بجرائم قتل لارتباطه بشبكة تزوير جوازات السفر صاحب مشروع نصب «الهلوكوست» في المغرب يطالب السلطات بحمايته

التورطة في تزوير سندات الهوية وجوازات السفر المغربية، والتي تم فكيفها في شهر آذار/ مارس الماضي. وكشفت التقارير أن كولان أفيثان، الإسرائيلي المعتقل، زعيم ماфия إسرائيلية منهم بقتل ثلاثة أشخاص وتمكن من الهروب خلال وضعه رهن الإقامة الجبرية في تل أبيب شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي. وذكرت تقارير صحافية، أن أفيثان اعتقل في كينس في الدار البيضاء، بعد أن قدم أطفاله من إسرائيل لزيارته سرا، وتم إقباته إلى الرباط بعد تعيين محام للدفاع عنه.

من جهة أخرى طالب صاحب نصب الهولوكوست، وهو الألماني ماسوني مؤيد للصهيونية، من الدولة المغربية حماية مشروعه من هجمات ورسائل معادية للسامية ومعاذرة للظلية الجنسية وقرر طلاء أحجار النصب بالأسود وتغطية ألوان قوس قزح المعبرة عن الظلية الجنسية «في انتظار قيام السلطات

المغربية بواجبها في حمايته تماماً كما يتم حماية اليهود في أوروبا... وإلا فإن مشروعه سيرحل إلى مكان آخر في العالم ليرى النور مجدداً. وقال أوهني إن رسالة صاحب النصب ستدعي ردا من الدولة.

ودعا عزيز هناري، الكاتب العام للمرصد المغربي لناهضة التطبيع، الحكومة إلى توضيح الأمر، وتساءل مستكثراً عن «علاقة المشروع بالهلوكوست حتى يتم بناء أكبر نصب له في العالم، والكذب على صفحته على فيسبوك، هل أصبح مشروعاً ماخوفاً للضهيته والدعاية الصهيونية إلى هذا الحد». وتساءل: «ترى لماذا لا يتم بناء نصب تذكاري لضحايا الإرهاب الصهيوني النازي الحقيقي على مدى أكثر من 70 عاماً بحق فلسطين الأرض والإنسان والقدس، ولماذا لا يتم بناء نصب تذكاري لحارة المغاربة في القدس، التي اغتصبها اليهود الصهاينة». (تفاصيل ص 8)

الرباط - «القدس العربي»:

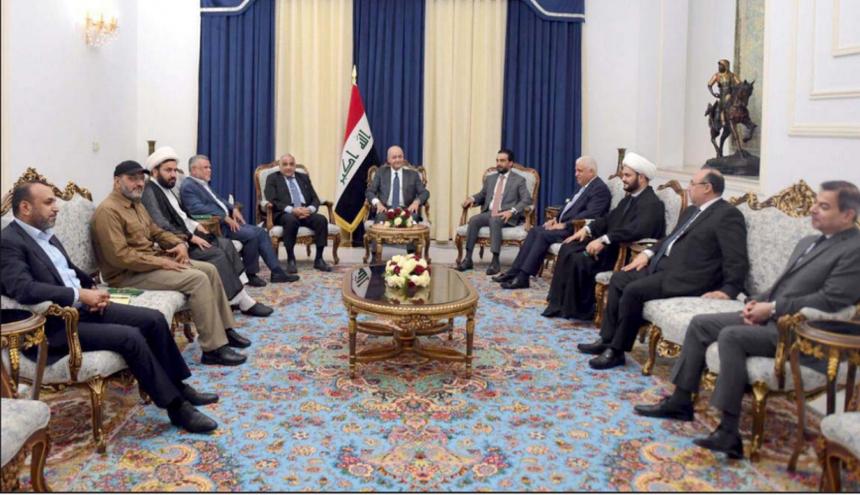
ألقت السلطات المغربية في الدار البيضاء القبض على مستوطن إسرائيلي يحمل جواز سفر مغربي تبين فيما بعد أنه مطلوب للإنتربول بجرائم قتل.

وقالت مديرية الأمن الوطني المغربي إن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بناء على معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST) تمكنت يوم الجمعة 23 آب/ أغسطس الجاري، من توقيف مواطن أجنبي يحمل جواز سفر إسرائيلي، يبلغ من العمر 52 سنة، وذلك للاشتباه في ارتباطه بالشبكة الإجرامية



بعد استهداف مقر له في الأنبار... الخارجية تعلن عن «اتخاذ إجراءات دبلوماسية وقانونية»

العراق: الرئاسات الثلاث تدعم «الحشد الشعبي»... والمهندس: لن نسكت على استهدافنا



لقاء يجمع الرئاسات الثلاث مع قادة «الحشد»



عناصر من «الحشد الشعبي» يشيعون أحد قتلى الضربة الجوية كاطم علي محسن «أبو علي الديبي»

هذه الضربة... وطالب الحكومة والبرلمان العراقي والقوى السياسية الموجودة الآن في الحكومة أن تتخذ موقفا تجاه أبناءها الذين سقطوا شهداء»... موضحاً أن «السكوت عن هذه القضية التي تهمنا، وماذا نقوم به ومعاملة الحشد بهذه الطريقة غير مقبولة من أي جهة كانت»... في الأثناء، أصدر تحالف «الفتح» بزعامة رئيس منظمة بدر هادي العامري، بياناً بشأن أكد فيه الحفاظ بحق السرد، محملاً التحالف الدولي مسؤولية ذلك.

وقال في بيان: «ندين بشدة الاعتداءات الصهيونية المتكررة التي استهدفت مخازن أسلحة الحشد ومعسكراته حتى وصلت الى استهداف قيادته»، مبيناً أن «ما حدث من استهداف لأحد قيادات الحشد في مدينة القائم يمثل إنعطافاً خطيراً في مجرى استهدافات الكيان الصهيوني للحشد الشعبي وكيانه وقياداته».

وأضاف: «إننا في الوقت الذي نحفظ فيه بحق الرد على هذه الاستهدافات الصهيونية، نحمل التحالف الدولي خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة إزاء هذا العدوان»، لافتاً إلى أننا «نعتبر إعلان حرب على العراق وشعبه وسيادته الوطنية».

خيارات استراتيجية

وطالب، الحكومة العراقية والبرلمان العراقي بحماية الشعب العراقي وأجهزته الأمنية وجيشه وحشده، وأن تفتح على جميع الخيارات الاستراتيجية التي من شأنها حماية الأجهزة والمعدات والأسلحة التي تحفظ سيادة العراق وأمنه الوطني وكرامته وحمايته الأرواح بينما يتشكل وجودهم غذاء لجميع هذه الاستهدافات الصهيونية».

وقال في بيان: «نستغرب ونرفض رفضاً شديداً التهوان الحكومي الواضح أمام الانتهاكات المتكررة لسيادة العراق»، مبيناً أن «بعد سلسلة من الخروق والاعتداءات تلقينا بأسف بالغ نوايا استهدافنا من قبل الحشد الشعبي في اللواء 45 وإصابة آخر باستهداف عبر طائرة مسيرة غربي الأنبار»، وأضاف «في الوقت الذي نعتبر فيه المبررات الحكومية إزاء مثل هذه الحوادث غير مقبولة مطلقاً، فإن لا يمكن لنا أن نتساهل أمام المساس بيهية الدولة وسيادتها وأرواح مواطنيها».

وأمنه وكرامته والتصدي للعدوان والجهات نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، إن «الحشد» لن يسكت على استهداف مقارده، منتقداً في الوقت عينه التعامل مع «الحشد» بهذه الطريقة غير المقبولة. وقال، في مؤتمر صحفي عقده، أمس الإثنين، مع قادة ومسؤولين في الهيئة، «نقول للأمريكان: نحن كحشد وبكل تشكيلاتنا تابعين للحكومة العراقية، وللقائد العام للقوات المسلحة، ولكن لن نسكت على ضربنا»، مضيفاً: «كانت ضربة صاروخية واضحة، والآن نحن نحلل الصاروخ من أين انطلق، حيث لدينا بقايا الصاروخ ولن نسكت على

الأمريكي بتوفير أجواء ساعدت الطائرات المسيرة الإسرائيلية بقصف قوات «الحشد» على الحدود مع سوريا. وبيّن أن «هذا الاعتداء السافر جاء مع وجود تغطية جوية من قبل الطيران الأمريكي للمنطقة، فضلاً عن بالون كيبير للمراقبة بالقرب من مكان الحادث، وتزامناً مع بدء المرحلة الرابعة من عمليات إرادة النصر في غرب العراق بمشاركة قواتنا البطلة من جيش وشرطة وحشد التي تلاحق فلول الجماعات الإرهابية».

وأكدت أن «هذا الاعتداء لن يثنى قوات الحشد الشعبي عن أداء دورها الوطني في مكافحة الإرهاب والدفاع عن أرض العراق

حماية الأجواء العراقية». من جانب آخر، رأى الحزب إن «هذه التطورات (تلقني) الضوء على مساعي تحويل بلادنا الى ساحة صدام ذي عواقب وخيمة بين قوى اقليمية ودولية، في حال استمرار التصعيد. كما تبين ضرورة تعزيز القدرات العسكرية العراقية، لا سيما في المجال الجوي، وتلحاح الحاجة الى ضبط افضل لعملية تزويد اجهزتها المختلفة بالاسلحة والعتاد، وتوزيعها بصورة سليمة وفقاً لحاجة البلد، ومتطلبات حماية أمنه الوطني».

وأكمل الحزب: «إزاء المخاطر الجدية التي يطوي عليها استمرار حالة التوتر في المنطقة وتدايها المحتملة على أوضاع العراق الداخلية، نشدد من جديد على وجوب إتخاذ المواقف والاجراءات السياسية والتشريعية والتنفيذية، التي تعزز قدرة العراق على حفظ سيادته، وعلى تحكمه في ارضه واجوائه ومياهه، وتأمين استقلالية قراره الوطني. كذلك أن تؤكد أهمية سيطرة الدولة على الاسلحة، بما في ذلك مستودعاته التي يتوجب أن تقوم خارج المناطق السكنية والمدن، وضرورة الإسراع في تنفيذ الأمر الديواني الخاص بالحشد الشعبي».

وختم بالقول: «لقد بات ملحا على الحكومة أن تعمل على النأي ببلدنا عن الصراع الدائر في المنطقة، والحيلولة دون جعله ساحة لأي حرب محتملة، أو منطلقاً للاعتداء على الغير، ما يوجب على كافة الأطراف ضبط إيقاع تصريحاتها وتنسيق مواقفها. كذلك أن يتم التحقيق تساوياً ومشروعاً بشأن مسؤولية تلك الاعتداءات، عن المواطنين العراقيين التواقين إلى السلام والاستقرار، والرافضين للتصعيد والحرب».

الأنبار، قد قالت في بيان لها، إن «طائرتين مسيرتين مجهولتين استهدفتا، (مساء أول أمس)، نقطة ثابتة للواء 45 في الحشد الشعبي في قاطع عمليات الأنبار (15 كم عن الحدود العراقية السورية)». وأضافت أن «القصف أسفر عن استشهداقتين مقاتلتين اثنتين من اللواء 45 وإصابة آخر واحترق عجلتين».

وعلمت «القدس العربي»، من مصادر متطابقة (صحافية وشبهود) أن أحد القتلى الذين سقطوا في الضربة الجوية هو (كاظم علي محسن) الكتي «أبو علي الديبي»، يشغل منصب مسؤول الدعم اللوجستي للواء 45 التابع للحشد.

وانتهمت عمليات «الحشد» الطيران، وجاء في البيان، أن «في هذا السياق شد الحضور أهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل بمحاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الإنشغال بكل ما من شأنه صرف الإنتباه عن هذه المعركة مع

الأنبار، قد قالت في بيان لها، إن «طائرتين مسيرتين مجهولتين استهدفتا، (مساء أول أمس)، نقطة ثابتة للواء 45 في الحشد الشعبي في قاطع عمليات الأنبار (15 كم عن الحدود العراقية السورية)». وأضافت أن «القصف أسفر عن استشهداقتين مقاتلتين اثنتين من اللواء 45 وإصابة آخر واحترق عجلتين».

وعلمت «القدس العربي»، من مصادر متطابقة (صحافية وشبهود) أن أحد القتلى الذين سقطوا في الضربة الجوية هو (كاظم علي محسن) الكتي «أبو علي الديبي»، يشغل منصب مسؤول الدعم اللوجستي للواء 45 التابع للحشد.

وانتهمت عمليات «الحشد» الطيران، وجاء في البيان، أن «في هذا السياق شد الحضور أهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل بمحاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الإنشغال بكل ما من شأنه صرف الإنتباه عن هذه المعركة مع

الأنبار، قد قالت في بيان لها، إن «طائرتين مسيرتين مجهولتين استهدفتا، (مساء أول أمس)، نقطة ثابتة للواء 45 في الحشد الشعبي في قاطع عمليات الأنبار (15 كم عن الحدود العراقية السورية)». وأضافت أن «القصف أسفر عن استشهداقتين مقاتلتين اثنتين من اللواء 45 وإصابة آخر واحترق عجلتين».

وعلمت «القدس العربي»، من مصادر متطابقة (صحافية وشبهود) أن أحد القتلى الذين سقطوا في الضربة الجوية هو (كاظم علي محسن) الكتي «أبو علي الديبي»، يشغل منصب مسؤول الدعم اللوجستي للواء 45 التابع للحشد.

وانتهمت عمليات «الحشد» الطيران، وجاء في البيان، أن «في هذا السياق شد الحضور أهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل بمحاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الإنشغال بكل ما من شأنه صرف الإنتباه عن هذه المعركة مع

الأنبار، قد قالت في بيان لها، إن «طائرتين مسيرتين مجهولتين استهدفتا، (مساء أول أمس)، نقطة ثابتة للواء 45 في الحشد الشعبي في قاطع عمليات الأنبار (15 كم عن الحدود العراقية السورية)». وأضافت أن «القصف أسفر عن استشهداقتين مقاتلتين اثنتين من اللواء 45 وإصابة آخر واحترق عجلتين».

وعلمت «القدس العربي»، من مصادر متطابقة (صحافية وشبهود) أن أحد القتلى الذين سقطوا في الضربة الجوية هو (كاظم علي محسن) الكتي «أبو علي الديبي»، يشغل منصب مسؤول الدعم اللوجستي للواء 45 التابع للحشد.

وانتهمت عمليات «الحشد» الطيران، وجاء في البيان، أن «في هذا السياق شد الحضور أهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل بمحاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الإنشغال بكل ما من شأنه صرف الإنتباه عن هذه المعركة مع

الأنبار، قد قالت في بيان لها، إن «طائرتين مسيرتين مجهولتين استهدفتا، (مساء أول أمس)، نقطة ثابتة للواء 45 في الحشد الشعبي في قاطع عمليات الأنبار (15 كم عن الحدود العراقية السورية)». وأضافت أن «القصف أسفر عن استشهداقتين مقاتلتين اثنتين من اللواء 45 وإصابة آخر واحترق عجلتين».

وعلمت «القدس العربي»، من مصادر متطابقة (صحافية وشبهود) أن أحد القتلى الذين سقطوا في الضربة الجوية هو (كاظم علي محسن) الكتي «أبو علي الديبي»، يشغل منصب مسؤول الدعم اللوجستي للواء 45 التابع للحشد.

وانتهمت عمليات «الحشد» الطيران، وجاء في البيان، أن «في هذا السياق شد الحضور أهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل بمحاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الإنشغال بكل ما من شأنه صرف الإنتباه عن هذه المعركة مع

الأنبار، قد قالت في بيان لها، إن «طائرتين مسيرتين مجهولتين استهدفتا، (مساء أول أمس)، نقطة ثابتة للواء 45 في الحشد الشعبي في قاطع عمليات الأنبار (15 كم عن الحدود العراقية السورية)». وأضافت أن «القصف أسفر عن استشهداقتين مقاتلتين اثنتين من اللواء 45 وإصابة آخر واحترق عجلتين».

وعلمت «القدس العربي»، من مصادر متطابقة (صحافية وشبهود) أن أحد القتلى الذين سقطوا في الضربة الجوية هو (كاظم علي محسن) الكتي «أبو علي الديبي»، يشغل منصب مسؤول الدعم اللوجستي للواء 45 التابع للحشد.

وانتهمت عمليات «الحشد» الطيران، وجاء في البيان، أن «في هذا السياق شد الحضور أهمية التركيز على الهدف الأساسي المتمثل بمحاربة الإرهاب وتطهير الأرض العراقية من فلوله وعدم الإنشغال بكل ما من شأنه صرف الإنتباه عن هذه المعركة مع

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في وقت تصاعد فيه، أمس الإثنين، الدعوات لتحرك حكومي على خلفية الاستهداف الجديد لـ«الحشد الشعبي» الذي فقد إثنين من عناصره بقصف لطائرتين مسيرتين مجهولتين على أحد مواقعه في الأنبار، أكدت الخارجية العراقية أنها ستستخذ كافة الإجراءات الدبلوماسية والقانونية للتصدي لأي عمل يخرق سيادة العراق وسلامة أراضيه».

المحدث باسم وزارة الخارجية أحمد الضحاف، قال إن «وزارة الخارجية ستستخذ كافة الإجراءات الدبلوماسية والقانونية اللازمة من خلال الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ومن خلال التواصل مع الدول الشقيقة والصديقة للتصدي لأي عمل يخرق سيادة العراق وسلامة أراضيه».

في السياق، عقدت الرئاسات الثلاث، اجتماعاً مع عدد من قيادات «الحشد»، مؤكدة أن «الاعتداءات على الحشد محاولة لإشغاله عن دحر الإرهاب بصورة نهائية، منسدة على «اتخاذ العراق إجراءات لردع المعتدين والدفاع عن أمنه وسيادته».

ونكر المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان بشأن «رئيس الجمهورية برهم صالح، استقبال في قصر السلام، في بغداد، بحضور رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس مجلس النواب محمد الحليوسي، رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض وعدد من قيادات الحشد».

وأضاف، جرى خلال اللقاء، التأكيد على أهمية الدور البطولي الذي قدمته مختلف قوات الحشد الشعبي، إلى جنب باقي تشكيلات قواتنا المسلحة، في معارك التحرير ودحر الدواعش والإرهاب».

اعتداء سافر

وأوضح، «تم التأكيد على أن الاعتداءات التي تعرض لها الحشد مؤخرًا هي في جانب منها محاولات لجر الحشد ومنظومة الدفاع الوطني إلى الإنشغال عن الدور المهم المتواصل من أجل القضاء على فلول داعش والتخلص نهائياً من الإرهاب ومخاطره ضد العراق وبلدان المنطقة والعالم».

وتابع، أن «هذه الاعتداءات هي عمل عدائي سافر يستهدف العراق القوي القدر، وستستخذ العراق، من خلال الحكومة وغير جميع القوات الفاعلة والمنظمات الدولية والإقليمية كافة الإجراءات التي من شأنها ردع المعتدين والدفاع عن العراق وأمنه وسيادته على أراضيه».

«النصر» يطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها... و«الشيوعي» يحذر «من تحويل العراق إلى ساحة صدام»

بغداد - «القدس العربي»:

ضمن موجة ردود الفعل، على استهداف «الحشد الشعبي» في الأنبار، طالب الائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، الحكومة بممارسة مسؤولياتها لضمان سلامة الأرض والمصالح والسيادة.

وقال في بيان، «ندين ونرفض الاعتداء على معسكرات الحشد الشعبي وسائر مؤسساتنا الأمنية والعسكرية، وسبق وان طالبنا الحكومة في 19 تموز/ يوليو 2019 بممارسة مسؤولياتها وفتح تحقيق رسمي حول هذه الاعتداءات، واعلان نتائجها الى الرأي العام».

وأكد الائتلاف، «رفضه أي عدوان أو انتهاك للسيادة العراقية من أي طرف كان»، مشدداً على أن «رفض ويرفض أي مساس بالدم أو الأرض أو المؤسسات أو القوات أو المصالح العراقية من أي جهة كانت».

ودعا، جميع الأطراف إلى «التحلي بالمسؤولية والعمل على تحييد العراق عن الصراعات الإقليمية الدولية حفاظاً على أمنه واستقراره وضمان عدم إنتزاقه بصراعات لا تخدم مصالحه»، مطالباً، الحكومة بـ«ممارسة مسؤولياتها السياسية والأمنية على الجميع لضمان سلامة الأرض والمصالح والسيادة العراقية».

وقالت في بيان، «إننا نرفض أي خرق لسيادة العراق من أية جهة كانت، في ظل ورود أنباء ومعلومات بعضها إعلامي وأخرى من جهات أمنية تشير إلى تعرض العراق إلى خرق في سيادته تنفذها جهات خارجية معادية».

وأضافت «في الوقت الذي تؤكد رفضنا واستنكارنا لكل خرق لسيادة العراق، فإننا ندعو الجميع لإبعاد البلاد عن الصراعات الإقليمية، وتجاهل دعوات الإرهابيين والفاشيين للتصعيد والحرب».

بغداد - «القدس العربي»:

ضمن موجة ردود الفعل، على استهداف «الحشد الشعبي» في الأنبار، طالب الائتلاف «النصر»، بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، الحكومة بممارسة مسؤولياتها لضمان سلامة الأرض والمصالح والسيادة.

وقال في بيان، «ندين ونرفض الاعتداء على معسكرات الحشد الشعبي وسائر مؤسساتنا الأمنية والعسكرية، وسبق وان طالبنا الحكومة في 19 تموز/ يوليو 2019 بممارسة مسؤولياتها وفتح تحقيق رسمي حول هذه الاعتداءات، واعلان نتائجها الى الرأي العام».

وأكد الائتلاف، «رفضه أي عدوان أو انتهاك للسيادة العراقية من أي طرف كان»، مشدداً على أن «رفض ويرفض أي مساس بالدم أو الأرض أو المؤسسات أو القوات أو المصالح العراقية من أي جهة كانت».

ودعا، جميع الأطراف إلى «التحلي بالمسؤولية والعمل على تحييد العراق عن الصراعات الإقليمية الدولية حفاظاً على أمنه واستقراره وضمان عدم إنتزاقه بصراعات لا تخدم مصالحه»، مطالباً، الحكومة بـ«ممارسة مسؤولياتها السياسية والأمنية على الجميع لضمان سلامة الأرض والمصالح والسيادة العراقية».

وقالت في بيان، «إننا نرفض أي خرق لسيادة العراق من أية جهة كانت، في ظل ورود أنباء ومعلومات بعضها إعلامي وأخرى من جهات أمنية تشير إلى تعرض العراق إلى خرق في سيادته تنفذها جهات خارجية معادية».

وأضافت «في الوقت الذي تؤكد رفضنا واستنكارنا لكل خرق لسيادة العراق، فإننا ندعو الجميع لإبعاد البلاد عن الصراعات الإقليمية، وتجاهل دعوات الإرهابيين والفاشيين للتصعيد والحرب».

تيار الحكيم يعتمز استجواب الوزراء الضعفاء والفاشيين... ويلوح بالنزول إلى الشارع

مساع برلمانية لعقد جلسة خاصة لمناقشة البرنامج الحكومي واستضافة عبد المهدي

بغداد- «القدس العربي»:

أكد عضو لجنة مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي والتخطيط الاستراتيجي ستار الجابري، أمس الإثنين، أن اللجنة طالبت بجلسة خاصة بداية الفصل التشريعي المقبل (في 3 أيلول/ أغسطس المقبل) لمناقشة المنجز الحكومي.

وقال في تصريح لوسائل إعلام مقربة من تيار «الحكمة الوطني»، بزعامة عمار الحكيم، إن «اللجنة عقدت مؤتمراً صحافياً كشفت فيه عن النسب الحقيقية للإنجاز الحكومي خلال 6 أشهر، حيث اعتمدنا على برامج علمية ودراسات خاصة توصلنا من خلالها إلى أن نسبة الإنجاز الحكومي هي 36 ونص، وليس كما كشفت الحكومة أن نسبة الإنجاز هي 79 ونص».

وأضاف أن «اللجنة أكملت تقريرها بهذا الخصوص وتم رفعه إلى مجلس النواب وطلبنا عقد جلسة خاصة في بداية الفصل التشريعي المقبل من أجل مناقشة الإنجاز الحكومي والأرقام المغلطة التي رفعت لنا».

وتابع أن «الفصل التشريعي المقبل سيكون حافلاً بالاستجوابات والاستضافات، وسنطلب من البرلمان أن يتم استضافة السلطة التنفيذية متمثلة برئيس الحكومة عادل عبد المهدي والوزراء من أجل

وسرعة ويطء تقدم العراق تحديدها الحكومات وبطبيعة الأداء السياسي اللطيفة السياسية»، مشيراً إلى أن «المعارضة كقرار لم يكن انفعالا وأن القرار خضع للدراسة بعد قراءة عدم إنتاجية المعادلة».

وأعتبر أن «وجود جناح المعارضة والموالات خطوة مهمة وصحيحة وستسهم في فرز المسارات والمناهج وستسهم أيضا في التحفيز والإنجاز»، لافتاً إلى أن «فرز المناهج سيوفر البديل للمجتمع والذي غاب عن المواطن، وتسبب بالاحباط الذي خلف مشاركة محدودة في الانتخابات الماضية».

وأكد أن «المعارضة قد عرت الأخطاء الحكومية، وتتوقع أن تحسب المؤسسات ألف حساب قبل أن تضع أرقام الإنجاز في التقارير الحكومية المقبلة لقتاعتها أن هناك معارضة تقرب وتحلل وتفكك»، مضيفاً أن «المعارضة عملت على توفير الغطاء القانوني لمسارها، وكذلك تكوين حكومة النزل، وإنما تعمل على تأشير الاخطاء إذا كانت الفكرة صحيحة وتطرح البديل إذا كانت الفكرة خاطئة».

وبين أن «المعارضة ستعمل على استجواب الوزراء الضعفاء والفاشيين في الفصل القادم وستعمل على النزول إلى الميدان عبر التظاهرات القانونية»، مؤكداً أن «الحكمة بإمكانها أن توفر الأغلبية العديدة في أكثر من ملف داخل البرلمان ودعوا إلى دعم المعارضة خدمة للنظام السياسي».

الجلس الأعلى لمكافحة الفساد بالالتزام بتعهد رئيسه عادل عبد المهدي بفتح ملفات الفساد الكبيرة وإعلان النتائج، وإلى الآن نحن نراقب عن كثب جلسات المجلس وندقق في مخرجاتها ولكن المشكلة أن التوقيعات بدأت تنفذ وقيل أن الوقت سيف إن لم تقطعه قطعاً».

في الأثناء، أكد رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، أن المعارضة «عرت» أخطاء الحكومة. وقال في بيان، «أكدنا في ديوان بغداد للنخب والطاقات الشبابية على عدد من الأمور والتشخيصات لواقع العراق»، مبيناً أن «الشباب يمثل الغالبية في المجتمع العراقي وأن الإطروحات والالتفات الشبابية تؤكد حضور الهم الوطني على رأس همومهم وتطلعاتهم».

وأضاف أن «مشاكل الشباب حقائق تحتاج إلى معالجات وبنينا أن تيار الحكمة الوطني انتهج المعارضة للتعبير عن هذه الحقائق وأشرنا إلى نجاح تجربة تمكين الشباب في تيار الحكمة ومحققه من إنجازات ونجاحات كبيرة».

المعارضة عرت الأخطاء

وتابع أن «العراق يتقدم كدولة على المستوى الإقليمي وهناك نظرة مختلفة للعراق عن السابق

الجلس الأعلى لمكافحة الفساد بالالتزام بتعهد رئيسه عادل عبد المهدي بفتح ملفات الفساد الكبيرة وإعلان النتائج، وإلى الآن نحن نراقب عن كثب جلسات المجلس وندقق في مخرجاتها ولكن المشكلة أن التوقيعات بدأت تنفذ وقيل أن الوقت سيف إن لم تقطعه قطعاً».

في الأثناء، أكد رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، أن المعارضة «عرت» أخطاء الحكومة. وقال في بيان، «أكدنا في ديوان بغداد للنخب والطاقات الشبابية على عدد من الأمور والتشخيصات لواقع العراق»، مبيناً أن «الشباب يمثل الغالبية في المجتمع العراقي وأن الإطروحات والالتفات الشبابية تؤكد حضور الهم الوطني على رأس همومهم وتطلعاتهم».

وأضاف أن «مشاكل الشباب حقائق تحتاج إلى معالجات وبنينا أن تيار الحكمة الوطني انتهج المعارضة للتعبير عن هذه الحقائق وأشرنا إلى نجاح تجربة تمكين الشباب في تيار الحكمة ومحققه من إنجازات ونجاحات كبيرة».

المعارضة عرت الأخطاء

وتابع أن «العراق يتقدم كدولة على المستوى الإقليمي وهناك نظرة مختلفة للعراق عن السابق

الجلس الأعلى لمكافحة الفساد بالالتزام بتعهد رئيسه عادل عبد المهدي بفتح ملفات الفساد الكبيرة وإعلان النتائج، وإلى الآن نحن نراقب عن كثب جلسات المجلس وندقق في مخرجاتها ولكن المشكلة أن التوقيعات بدأت تنفذ وقيل أن الوقت سيف إن لم تقطعه قطعاً».

في الأثناء، أكد رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، أن المعارضة «عرت» أخطاء الحكومة. وقال في بيان، «أكدنا في ديوان بغداد للنخب والطاقات الشبابية على عدد من الأمور والتشخيصات لواقع العراق»، مبيناً أن «الشباب يمثل الغالبية في المجتمع العراقي وأن الإطروحات والالتفات الشبابية تؤكد حضور الهم الوطني على رأس همومهم وتطلعاتهم».

وأضاف أن «مشاكل الشباب حقائق تحتاج إلى معالجات وبنينا أن تيار الحكمة الوطني انتهج المعارضة للتعبير عن هذه الحقائق وأشرنا إلى نجاح تجربة تمكين الشباب في تيار الحكمة ومحققه من إنجازات ونجاحات كبيرة».

المعارضة عرت الأخطاء

وتابع أن «العراق يتقدم كدولة على المستوى الإقليمي وهناك نظرة مختلفة للعراق عن السابق

ترامب أشاد بما تحققة القاهرة من نجاح في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي

زعماء العالم يتجاهلون انتهاكات حقوق الإنسان في مصر خلال لقاءاتهم مع السيسي في قمة السبع



الرئيس الأمريكي يلتقي بنظيره المصري في قمة السبع في بياريتس

الإقليمي والدولي»، مشيرة إلى «ما تمثله مصر كركيزة أساسية للاستقرار والأمن في الشرق الأوسط وأفريقيا، ومنطقة المتوسط».

كما تم خلال اللقاء «مناقشة سبل تعزيز أطر التعاون بين البلدين في أفريقيا، في ضوء الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي، ومبادرة شراكة أفريقيا مع مجموعة العشرين، التي طرحها ألمانيا عام 2017 وتستضيف اجتماعاتها السنوية في برلين».

وشهد اللقاء كذلك «التباحث حول عدد من الملفات والقضايا الإقليمية والدولية، مثل سبل تعزيز جهود مكافحة الإرهاب، والهجرة غير الشرعية، وتطورات الأوضاع السياسية في عدد من دول المنطقة، وعلى وجه الخصوص القضية الليبية، حيث تم تبادل وجهات النظر والرؤى حول سبل تحقيق التسوية السلمية ومكافحة الإرهاب في ليبيا».

وأكد السيسي خلال اللقاء على «حرص مصر على مواصلة تعزيز أطر التعاون الثنائي كافة، وكذلك تعزيز الشاور السياسي بين البلدين إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وذلك في ضوء رئاسة مصر الحالية للاتحاد الأفريقي وعضوية ألمانيا في مجلس الأمن الدولي».

المستشارة الألمانية أشادت «بالروابط والعلاقات القوية التي تجمع بين مصر وألمانيا، وتمتد قوة الدفع الكبيرة التي تشهدتها العلاقات بين البلدين مؤخرا، خاصة في مجال العلاقات الاقتصادية والتجارية، مؤكدة في هذا الإطار أن مصر تعد أحد أهم شركاء ألمانيا بالشرق الأوسط».

كما أعربت «عن حرص بلاده على التنسيق المكثف مع مصر فيما يتعلق بالملفات السياسية على الصعيدين

المصري، وأكد السيسي خلال اللقاء على «حرص مصر على مواصلة تعزيز أطر التعاون الثنائي كافة، وكذلك تعزيز الشاور السياسي بين البلدين إزاء مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وذلك في ضوء رئاسة مصر الحالية للاتحاد الأفريقي وعضوية ألمانيا في مجلس الأمن الدولي».

وأشار إلى «محورية الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط، ودعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب والتطرف وإرساء دعائم السلام والاستقرار في المنطقة».

السيسي، أكد خلال هذا اللقاء على «أهمية تصافر جهود المجتمع الدولي لتقويض خطر الإرهاب ومنع وصول الدعم لتنظيماته سواء بالمال أو السلاح أو الأفراد، وتطرق للقاء إلى ملف مكافحة الإرهاب وتطورات مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، من بينها القضية الفلسطينية»، حسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية.

كما «توافق الرئيسان إلى أهمية التوصل إلى حلول سياسية لازمة في ليبيا وسوريا».

الذين تم توقيفهم بسبب أنشطتهم السلمية، وأن يُحاكم أو تُعاد محاكمة المعتقلين السياسيين المحبوسين سواء بدون محاكمة أو بعد إجراءات محاكمة غير عادلة».

ولم يكن ماكرون الرئيس الوحيد الذي تجاهل هذا الملف، فعلى خطاه سار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أكد بعد لقاء السيسي، على «استراتيجية العلاقات المصرية الأمريكية، وتطلع الولايات المتحدة إلى المزيد من تطوير علاقات التعاون الثنائي على جميع المستويات، مشيراً إلى «ما تحققة مصر من نجاح في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي ودفع عملية التنمية الشاملة».

كما شدد الرئيس الأمريكي «على الرغبة في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتعزيز الاستثمارات المشتركة بينهما».

وأشار إلى «محورية الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط، ودعم مصر لجهود مكافحة الإرهاب والتطرف وإرساء دعائم السلام والاستقرار في المنطقة».

السيسي، أكد خلال هذا اللقاء على «أهمية تصافر جهود المجتمع الدولي لتقويض خطر الإرهاب ومنع وصول الدعم لتنظيماته سواء بالمال أو السلاح أو الأفراد، وتطرق للقاء إلى ملف مكافحة الإرهاب وتطورات مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، من بينها القضية الفلسطينية»، حسب المتحدث باسم الرئاسة المصرية.

كما «توافق الرئيسان إلى أهمية التوصل إلى حلول سياسية لازمة في ليبيا وسوريا».

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تجاهل زعماء العالم، أمس الإثنين، انتهاكات حقوق الإنسان في مصر، خلال لقاءاتهم مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، على هامش قمة مجموعة السبع الكبار (24-26 أغسطس/آب الجاري) في فرنسا.

ويحث السيسي، أمس الإثنين، مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، سبل تسوية الأوضاع في ليبيا، وفق بيان للرئاسة المصرية.

وتناول اللقاء «تعزيز آليات التعاون المشترك ومواصلة تطوير العلاقات الثنائية والتشاور والتنسيق حول القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك».

كما ناقش الجانبان «تطورات الأزمات الإقليمية والقضايا الدولية، ومن بينها جهود إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط، ومكافحة الإرهاب والتطرف والهجرة غير النظامية».

وتبادل الطرفان «الرؤى بشأن تطورات الأوضاع في ليبيا، وسبل تسوية الأوضاع في ليبيا على نحو يسهم في القضاء على الإرهاب».

ومنذ 2011، تعاني ليبيا، الغنية بالنفط، من صراع على الشرعية والسلطة، يتزعمها حاليا حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، وخليقة حفتر، قائد القوات في الشرق.

وسبق أن دعت منظمات حقوقية عدة الخميس، ماكرون إلى التنديد بانتهاكات حقوق الإنسان في مصر، خلال اجتماعه مع السيسي.

حل عادل للقضية الفلسطينية

كما أكد الرئيس المصري «دعم بلاده لجميع الجهود المخلصة التي تهدف لإيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، على أساس مرجعيات وقرارات الشرعية الدولية، بما يسهم في إعادة الاستقرار وفتح آفاق جديدة تستفيد منها جميع شعوب المنطقة».

كما أشار «إلى حرص مصر على الاستمرار في الارتقاء باطر التعاون المشترك في جميع المجالات، فضلاً عن مواصلة التنسيق والتشاور مع الإدارة الأمريكية حول سبل ترسيخ السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط، في ضوء تعدد الأزمات التي تعاني منها المنطقة وحظورتها».

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، هو الآخر التقى السيسي، بدون أن يطرح الملف الحقوقي معه، معرباً عن «تقديره لجهود مصر ودورها في دعم جهود تحقيق السلام والاستقرار والأمن في الشرق الأوسط».

وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بسم راضي، في بيان صحافي، إن «الجانبين بحثا الملفات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها جهود مكافحة الإرهاب».

شرعنة الانتهاكات

وجاء في بيان موقع من نحو 20 منظمة بينها هيومن رايتس ووتش ومراسلون بلا حدود وجمعيات مصرية «القدس تم تأميم المجتمع المدني تماماً في مصر، وفي خضم أزمة حقوقية متصاعدة، طرأت انتهاكات كبيرة على مساس حرية التعبير وحرية التجمع وتكوين الجمعيات وحرية الصحافة»، وأضاف «كما يعتبر المجال السياسي مقيداً للغاية وخاصة بالنسبة للأحزاب السياسية».

ويعد أن طالب البيان الرئيس الفرنسي بدعوة السيسي «لأن يسمح للحقوقيين المصريين بتوثيق الانتهاكات ورفع حظر السفر عنهم للتواصل مع الآليات المتعددة الأطراف المعنية»، اعتبر أن «هذه الانتهاكات إذا مرت بدون تنييد أو استنكار، فكان قمة السبع تشرعن لتجاهل السيسي البيّن والكامل لانتهاكات مصر في مجال حقوق الإنسان».

وطالبت المنظمات الوعقة على البيان الرئيس الفرنسي «بفتح الرئيس السيسي على إسقاط الانتهاكات كافة بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين المحتجزين تأسفياً، وإخلاء سبيلهم بدون شروط».

كما دعت إلى «الإفراج فورا عن المعتقلين السياسيين

«اتحاد المعاشات» في مصر يستنكر احتجاج نائب رئيسه رغم صدور قرار بإخلاء سبيله

وتناشد [الاتحاد، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، ووزيري الداخلية والعدل، والنائب العام، التدخل للإفراج عن الأطرش.

وقال الاتحاد إن «ما تعرض له قيادات الاتحاد العام لأصحاب المعاشات من تهديد لن تنظيمهم عن ممارسة دورهم في الحصول على كل حقوقهم المشروعة والدفاع عن حقوق أصحاب المعاشات».

ودخل اتحاد أصحاب المعاشات في خلاف مع وزيرة التضامن الاجتماعي، غادة والي، بسبب «تقاعسها في الاستجابة لحكم قضائي صدر قبل أشهر من المحكمة الإدارية العليا، ويقضي بصرف 5 علاوات من قيمة الأجر.

وتعقد لجنة الفتوى والتشريع في مجلس الدولة، جلسة غدا الأربعاء، لتحديد آلية تنفيذ الحكم الصادر باحقية أصحاب المعاشات في العلاوات الخمس، وكيفية صرفها.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

استنكر اتحاد العام المصري لأصحاب المعاشات، استمرار احتجاج نائب رئيسه محمد مسعود شعبان غنيم الأطرش، رغم صدور قرار من النيابة بإخلاء سبيله.

وكانت النيابة، أصدرت أمراً بضبط وإحضار الأطرش، استناداً إلى المحضر رقم 18677 لسنة 2019 جنح مركز إمبابة، على خلفية البلاغ المقدم من وزيرة التضامن الاجتماعي غادة والي بدعوى سب وقذف.

وبعد التحقيق أصدرت النيابة العامة قراراً بإخلاء سبيله، إلا أن قسم شرطة إمبابة، ما زال يحتجز نائب رئيس الاتحاد، بالخطأ للقانون والدستور وتعليمات من مفتش مباحث قسم إمبابة بحجة عرضه على جهاز الأمن الوطني.

بلاغ يتهم مقدم برنامج «آخر النهار» بالتحدث بلسان الإخوان نقابة الإعلاميين المصريين توقف أمين عن ممارسة المهنة بسبب السخرية من المرأة

وتنطق بالشهادة».

واعتبرت، أن «تصريحه فيه تحريض على التمييز بين المواطنين في الشارع، وأن كل المصريين أبرياء آمنين على حياتهم لهم جميع الحقوق وعليهم كل الالتزامات، ونظن حرمة الدم المصري، وأنت أمين لا يعفيك من المسؤولية أنه يفترض الحديث بفخر وما يدور في ذهن الجماعات الإرهابية، وأنه يجب أن يقول على المصريين مواطنين وليس وصفاً آخر».

وتابعت في البلاغ أن «الإرهاب الأسود في كل هذه الأحداث الإرهابية الأثمة يستهدف في المقام الأول الدولة المصرية ويريدون زعزعة الأمن والاستقرار وترويع الأمنين ولا يفرق الإرهاب الأثم بين أبناء الشعب المصري، لأن مخططاته الإجرامية تدمير الوطن، وتحالف قوى الشر في الداخل والخارج لأنهم يريدون إسقاط الدولة المصرية».

وزادت: «هذا الإعلامي لم يدرك بيان حسم الإرهابية بشأن الواقعة جيداً، ومن ثم فهذه الفرضية الجدلية في غير محلها وجانبه الصواب فيها، ومرفوضة، وتضعه تحت طائلة القانون».

وكانت النائبة تقدمت بطلب إحاطة إلى مجلس النواب، طالبت فيه، المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بتطبيق قواعد العمل الإعلامي على أمين، والحفاظ على مقتضيات الأمن القومي المصري، باعتباره شجع على ثقافة العنصرية والتمييز في المجتمع المصري الأمر الذي من شأنه تدمير الدولة وهدم الأوطان.

وقررت نقابة الإعلاميين، أمس الاثنين، وقف تامر أمين عن ممارسة النشاط الإعلامي لعدم حصوله على تصريح مزاوله المهنة، وعدم قيده في جداول النقابة، إلى رجال مصر الداعمين لعمل المرأة».

وتنطق بالشهادة».

واعتبرت، أن «تصريحه فيه تحريض على التمييز بين المواطنين في الشارع، وأن كل المصريين أبرياء آمنين على حياتهم لهم جميع الحقوق وعليهم كل الالتزامات، ونظن حرمة الدم المصري، وأنت أمين لا يعفيك من المسؤولية أنه يفترض الحديث بفخر وما يدور في ذهن الجماعات الإرهابية، وأنه يجب أن يقول على المصريين مواطنين وليس وصفاً آخر».

وتابعت في البلاغ أن «الإرهاب الأسود في كل هذه الأحداث الإرهابية الأثمة يستهدف في المقام الأول الدولة المصرية ويريدون زعزعة الأمن والاستقرار وترويع الأمنين ولا يفرق الإرهاب الأثم بين أبناء الشعب المصري، لأن مخططاته الإجرامية تدمير الوطن، وتحالف قوى الشر في الداخل والخارج لأنهم يريدون إسقاط الدولة المصرية».

وزادت: «هذا الإعلامي لم يدرك بيان حسم الإرهابية بشأن الواقعة جيداً، ومن ثم فهذه الفرضية الجدلية في غير محلها وجانبه الصواب فيها، ومرفوضة، وتضعه تحت طائلة القانون».

وكانت النائبة تقدمت بطلب إحاطة إلى مجلس النواب، طالبت فيه، المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بتطبيق قواعد العمل الإعلامي على أمين، والحفاظ على مقتضيات الأمن القومي المصري، باعتباره شجع على ثقافة العنصرية والتمييز في المجتمع المصري الأمر الذي من شأنه تدمير الدولة وهدم الأوطان.

وقررت نقابة الإعلاميين، أمس الاثنين، وقف تامر أمين عن ممارسة النشاط الإعلامي لعدم حصوله على تصريح مزاوله المهنة، وعدم قيده في جداول النقابة، إلى رجال مصر الداعمين لعمل المرأة».

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدمت نادبة هنري، عضو مجلس النواب المصري، ببلاغ إلى النائب العام، اتهمت فيه الإعلامي الموالى للنظام، تامر أمين، بتطبيق فكر ومنطق جماعة الإخوان المسلمين. وقالت النائبة في بلاغها إن أمين «تحدث عن منفذ تفجير معهد الأزهر الذي وقع قبل أسابيع في القاهرة، وأسفر عن سقوط عشرات الضحايا، أثناء تقديم برنامج «آخر النهار» المذاع على قناة النهار الفضائية، وذكر في كلماته فرضية جدلية غير مقبول أن تقال من الأساس، بحجة إنه يتحدث بفخر وينطق بجماعة الإخوان».

وتابعت أن «الإعلامي وجه حديثه لنفذ الهجوم قائلا: وأنت متوجه لقتل المفكر في الشارع لم تتخيل أنه أن هناك كافرا ومسلما وسيدة مسلمة تصلي وتصوم موحدة بالله

«هيئة علماء السودان» تطالب بالشفافية في محاسبة رموز النظام السابق

إرساء وإعلاء قيم العدل والمساواة والحرية والعدالة الاجتماعية، ومكافحة الفساد في المجتمعات.

كما دعت الهيئة لإعادة النظر في الوثيقة الدستورية التي اعتمدت بواسطة طرفي الاتفاق، المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير، دستوراً للمرحلة الانتقالية، واعتبرت أن «الوثيقة جاءت دون الطموح والتطلع لإصلاح شؤون الحكم، كما خلت من أي إشارة إلى اللغة العربية، لغة القرآن كلغة رسمية للبلاد والشريعة الإسلامية، كمصدر لتشريع القوانين».

ويأمل السودانيون أن ينهي الاتفاق بشأن المرحلة الانتقالية اضطرابات مواصلة في البلد العربي منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/نيسان الماضي، عمر البشير من الرئاسة (1989 - 2019)، تحت وطأة احتجاجات شعبية منددة بتردي الأوضاع الاقتصادية.

الخرطوم - الأناضول: طالبت هيئة علماء السودان، أمس الإثنين، النظام الحالي في البلاد، بتطبيق قيم الشفافية والحياد التام في محاسبة المفسدين من رموز النظام السابق.

كما «دعت إلى تهيئة غير المفسدين من النظام السابق، وإفساح المجال لمعارضيه من الشرفاء للمساهمة في بناء الوطن».

وأضافت في بيان أن «الهيئة تواصل جهودها في بذل النصح للحكام والصبر على ذلك بدون كلل أو ملل، مع حراسة القيم النابعة من العقيدة الإسلامية بدون خوف أو تردد أو مجاملة أو محاباة لأحد، والتزامها بالوسائل السلمية لتحقيق أهدافها».

وأكدت أن «تجذر الإيمان والعقيدة الإسلامية في وجدان الشعب السوداني يحول دون أي محاولات لتغيير أو طمس هوية أهل السودان الإسلامية».

وأشارت إلى المساهمات المقدرة لهيئة علماء السودان في

مسيحيو السودان يأملون في حرية الممارسة الدينية بعد سنوات من الاضطهاد

تصعيداً في أعقاب انفصال الجنوب ذي الغالبية المسيحية عام 2011.

وقال الأسقف الأنجليكاني للخرطوم إزيكيل كوندو «شعرت السلطات بأن الكنائس والجمعيات الخيرية المسيحية تدعم استقلال جنوب السودان».

وأضاف، وهو جالساً في مكتبة قبالة كنيسة الكبيرة في وسط الخرطوم «الدولة طبقت باستمرار استراتيجية لإضعاف الكنيسة».

وفي تقريرها عن حرية الممارسة الدينية على مستوى العالم، صنفت جمعية «مساعدة الكنيسة المتحاجة، الأسقفية، السودان في الفئة الأكثر خطورة بين الدول.

والرئيس السابق عمر البشير الذي طبق الشريعة الإسلامية بعد توليه الحكم في انقلاب عام 1989، تخلى في نيسان/أبريل هذا العام إثر موجة احتجاجات على خلفية الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد.

وأدى مجلس سيادي غالبية من المدنيين، اليمن الدستورية الأسبوع الماضي بموجب اتفاق بين المجلس العسكري الحاكم وممثلي حركة الاحتجاج.

وتضمن «الإعلان الدستوري، فترة انتقالية من 3 سنوات، واستبعد حكم الشريعة.

وأعطى ذلك، إضافة إلى ربح التغيير الديموقراطي في السودان، المسيحيين وأقليات أخرى الأمل في حصول التعددية الدينية على حماية أفضل في المرحلة المقبلة.

وأوضح القس يوسف «تأمل بحصول تغيير، المسيحيون كانوا في التظاهرات، كان لديهم سبب وجه، اعتقد أن الأيام الحالية قد ولت».

وكان يجلس إلى جانبه في الكنيسة المتواضعة القس منى طريس كومي، وأبدى تفاؤلاً مماثلاً.

وقال «أقله الآن، يعترف حكامنا بالمسيحيين كجزء من هذا البلد. المسيحيون صلاً من أجل هذا التغيير».

تصعيداً في أعقاب انفصال الجنوب ذي الغالبية المسيحية عام 2011.

وقال الأسقف الأنجليكاني للخرطوم إزيكيل كوندو «شعرت السلطات بأن الكنائس والجمعيات الخيرية المسيحية تدعم استقلال جنوب السودان».

وأضاف، وهو جالساً في مكتبة قبالة كنيسة الكبيرة في وسط الخرطوم «الدولة طبقت باستمرار استراتيجية لإضعاف الكنيسة».

وفي تقريرها عن حرية الممارسة الدينية على مستوى العالم، صنفت جمعية «مساعدة الكنيسة المتحاجة، الأسقفية، السودان في الفئة الأكثر خطورة بين الدول.

والرئيس السابق عمر البشير الذي طبق الشريعة الإسلامية بعد توليه الحكم في انقلاب عام 1989، تخلى في نيسان/أبريل هذا العام إثر موجة احتجاجات على خلفية الأزمة الاقتصادية المتفاقمة في البلاد.

وأدى مجلس سيادي غالبية من المدنيين، اليمن الدستورية الأسبوع الماضي بموجب اتفاق بين المجلس العسكري الحاكم وممثلي حركة الاحتجاج.

وتضمن «الإعلان الدستوري، فترة انتقالية من 3 سنوات، واستبعد حكم الشريعة.

وأعطى ذلك، إضافة إلى ربح التغيير الديموقراطي في السودان، المسيحيين وأقليات أخرى الأمل في حصول التعددية الدينية على حماية أفضل في المرحلة المقبلة.

وأوضح القس يوسف «تأمل بحصول تغيير، المسيحيون كانوا في التظاهرات، كان لديهم سبب وجه، اعتقد أن الأيام الحالية قد ولت».

وكان يجلس إلى جانبه في الكنيسة المتواضعة القس منى طريس كومي، وأبدى تفاؤلاً مماثلاً.

وقال «أقله الآن، يعترف حكامنا بالمسيحيين كجزء من هذا البلد. المسيحيون صلاً من أجل هذا التغيير».

جسر جوي كويتي لمساعدة متضرري السيول في السودان

الخرطوم - الأناضول: أعلن مسؤول سوداني، أمس الإثنين، اعترام الكويت بتسيير جسر جوي من المساعدات الإنسانية للمتضررين من السيول في البلاد، كما رصدت الولايات المتحدة في هذا الصدد 2.8 مليون دولار لمواجهة حالات الطوارئ الحادة في السودان.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عن مفوض العون الإنساني، محمد السناري مصطفى، قوله إن «الجسر الجوي المبرر من الكويت سيبدأ في الوصول الجمعة المقبل بطائرة تحمل أكثر من 40 طناً من المواد الغذائية والأدوية».

وأشار في تصريحاته التي جاءت عقب لقائه سفير الكويت في السودان، بسام الفنيدي، إلى أن مفوضية العون الإنساني (حكومية) ستقوم باستلام المساعدات وتوزيعها على المتضررين حسب الأولوية، وفي سياق متصل، رصدت واشنطن خلال الوكالة الأمريكية

الخرطوم - الأناضول: أعلن مسؤول سوداني، أمس الإثنين، اعترام الكويت بتسيير جسر جوي من المساعدات الإنسانية للمتضررين من السيول في البلاد، كما رصدت الولايات المتحدة في هذا الصدد 2.8 مليون دولار لمواجهة حالات الطوارئ الحادة في السودان.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) عن مفوض العون الإنساني، محمد السناري مصطفى، قوله إن «الجسر الجوي المبرر من الكويت سيبدأ في الوصول الجمعة المقبل بطائرة تحمل أكثر من 40 طناً من المواد الغذائية والأدوية».

وأشار في تصريحاته التي جاءت عقب لقائه سفير الكويت في السودان، بسام الفنيدي، إلى أن مفوضية العون الإنساني (حكومية) ستقوم باستلام المساعدات وتوزيعها على المتضررين حسب الأولوية، وفي سياق متصل، رصدت واشنطن خلال الوكالة الأمريكية

القمة تبحث مصير المعارك والمقاعدة التركية المحاصرة وموجات النزوح 3 سيناريوهات حول لقاء بوتين - اردوغان اليوم... وأنقرة تسعى للتهنئة في ادلب



مشهد من الدمار المروع الذي تشهده معرة النعمان في ادلب إثر غارات القوات الروسية والسورية

الذي يعكس توتراً واضحاً، وتبادل الطرفين التركي والروسي التصريحات حول الهجمات الأخيرة ووضع ادلب، وربط اردوغان مسألة ادلب بالأمن القومي التركي، يستتف مراقبون أن المفاوضات لن تكون سهلة بل قاسية على الطرفين.

ويبدو ان هناك انتظارا كبيرا للقمة الرئاسية، التي تحكم على نجاحها سيناريوهات عدة وفقا للباحث السياسي والاكاديمي عرابي عرابي وهي «الاتفاق على إيقاف العمليات العسكرية، والتفاهم مع الروس على الانسحاب إلى ما قبل مورك وسان شيخون، وتسيير دوريات مشتركة في المنطقة منزوعة السلاح وإعادة تفعيل البوادر المدنية في المحافظة بإشراف تركي – روسي عبر النظام، حيث اعتبر المتحدث لهـ القدس العربي»، أن إجراءات ترميم خان شيخون المتسارعة بغية افتتاح بوادر لمديريات الخدمات فيها هو ما يتسبب إلى توافق بين الدولتين على منح خان شيخون ومورك صفة المنطقة المنزوعة السلاح وتأهيلها لاستقبال المواطنين ومعالجتهم فيها.

احتمال الفشل

أما الاحتمال الثاني، حسب رايه فهو الفشل واستمرار العمليات العسكرية، وفي هذه الحال سوف تكون النقاط الأخرى خاصة في محور جسر الشغور تحت خطر المحاصرة أو التطويق كما حصل مع نقطة المراقبة التاسعة في مورك، وهذا الأمر قد يفتح أمام الروس استخدام الخطة المتبعة لاحتجاز المدنيين في مناطق أخرى، حيث استخدمت عدة أساليب لتفتيت الروح المعنوية للجنود الروس، واستخدام القتل ليحقق مبتغاه، وهنا سيكون الأتراك أمام زيادة الدعم المقدم للجيش الحر أو دعم الفصائل لفتح معارك أخرى في حلب أو محور الساحل.

ويقول الباحث السياسي أن السيناريو الثالث، هو أن تؤدي القمة إلى حلحلة الموقف وتثبيت خطوط النار على الوضع الجديد، وتسيير الدوريات في المناطق المنزوعة السلاح من الجانبين الروسي / التركي، مع الاتفاق على إعادة فتح الطرق الدولية أم 5 و 4 وإم 4 بمراقبة تركيا وتثبيت الاتفاقات والتفاهات الخاصة بإبدل ومنها اتفاق منطقة خفض التصعيد الذي كان نتاجاً لمباحثات «أستانة»، و«سوتشي» بشأن المنطقة منزوعة السلاح. وربما يستغل الرئيس التركي حاجة روسيا لإنجازات سريعة، فيتعهد لها مثلاً بدعم مساعيها في اللجنة الدستورية والعمل على تفعيل مسار الحل السياسي، لكن الباحث السياسي اعتبر في حديثه مع «القدس العربي» أن «مشكلة هيئة تحرير الشام، من الممكن أن تمنع اندفاع الروس لضرب المنطقة بدعوى وجودها».

بعد انخراط موسكو تماماً في العمليات العسكرية، ومشاركتها النظام السوري بهجمات على آخر منطقة في «خفض التصعيد»، علما أن روسيا كانت قد صرحت مراراً أنها لن تتدخل بالعمليات العسكرية أو تهدد حياة المدنيين.

ويعتقد الخبير في الشأن الروسي د.محمود الحمزة أن الروس والأتراك وبضوء أخضر أمريكي، سيبتغون على ترتيبات معينة في ادلب من أجل تهدئة الاوضاع وتوزيع المناطق وفق اتفاقية سوتشي (أيلول/سبتمبر 2018)، مشيراً لهـ القدس العربي»، أن الوضع في ادلب مهم لروسيا من ناحية تحديد دور جبهة النصرة والمجموعات المتطرفة الأخرى، ومن جهة تركيا فعينها على شرقي الغارات والمنطقة الآمنة، ومن هنا، يعتبر المتحدث أن الدور الأمريكي موجود ومؤثر في كل مكان، كون واشنطن «تسيطر على شرقي الغارات».

روسيا وتركيا تربطها علاقات تعاون تقرب من المستوى الاستراتيجي في مجال الطاقة (الغاز- المحطة النووية) وتسليم صواريخ إس -400 لتركيا وذلك قاطع حسب الحمزة أن علاقات الصداقة بين البلدين، أكبر من ادلب وحتى من سوريا بالنسبة لها، معتبراً أن الرئيسين التركي والروسي، سيتفان في 27 أغسطس/ آب على الاستمرار في تنفيذ اتفاقية سوتشي وستسعى تركيا للحصول على دعم روسي لإنشاء المنطقة الآمنة مقابل تنازلات معينة في ادلب»، واعتبر الحمزة «أن ما حدث في سوريا كارثي، لا يمكن السكوت على استمراره، لأن الجميع يبيع ويشترى بالورقة السورية على حساب الدم السوري، ولم يبق للمسلمين إلا الاعتراف على انفسهم ورفع صوتهم المستقل الوطني للجامع، من وجهة نظره.

وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أعلن الاثنين، أن عمليات النظام السوري التي أقضت إلى سيطرته بدعم روسي، على مدينة خان شيخون، كانت مشروعة وهي لا تنتهك أي اتفاقات مع تركيا».

وقال الوزير الروسي خلال مؤتمر صحافي حسب وكالة سبوتنيك الروسية بالنسبة إلى ما يحدث في منطقة خفض التصعيد في ادلب، وسلحه السورية بدعمها لا تنتهك أي اتفاقات، وأنكر مرة أخرى، فقد قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هذا مراراً وتكراراً».

وأضاف لافروف: «بذلك عندما قام الجيش السوري بتصفية هذه البؤرة في خان شيخون، فقد تم ذلك بشكل شرعي وضروري من حيث تحقيق الأهداف التي حددها مجلس الأمن الدولي بشأن التسوية السورية، لافتاً إلى أن الدوريات المشتركة للقوات الروسية والتركيب في ادلب ليس من الممكن تنظيمها بعد، وعلى ضوء المشهد

دعمت روسيا لا يخالف أي اتفاقات مع تركيا.

وتبقى المسألة الأولية في القمة هي إيقاف المعارك الحربية ضمن المنطقة المنزوعة السلاح الهائلة التي ستشكل في حال استمرارها ضغطاً إنسانياً على الأتراك، ومناقشة باقي الملفات العالقة، إذ يتوقع محللون أن تطرح القمة وضع حل رفعت وما حولها من المناطق التي تخاضت غزيرين وتسيطر عليها روسيا ويتواجد فيها عناصر من قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، مرجحين لهـ القدس العربي «أن تصدر تفاهات أيضاً حول هذه النقطة.

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

غداة التحضيرات للقمة الرئاسية التي ستجمع الرئيسين التركي رجب طيب اردوغان والروسي فلاديمير بوتين، في موسكو اليوم، والتي تتكسب أهمية من حيث توقيعها بعد محاصرة قوات النظام السوري نقطة المراقبة التركية التاسعة في ريف حماة شمال غربي سوريا، وتصاعد موجات النزوح إلى الجوار التركي، وهو ما اعتبرته أنقرة تهديداً لأمنها القومي، ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله إن هجوم الجيش السوري في ادلب المدعوم من روسيا لا يخالف أي اتفاقات مع تركيا.

بأن الرئيس فلاديمير بوتين يبق المعارك الحربية ضمن المنطقة المنزوعة السلاح الهائلة التي ستشكل في حال استمرارها ضغطاً إنسانياً على الأتراك، ومناقشة باقي الملفات العالقة، إذ يتوقع محللون أن تطرح القمة وضع حل رفعت وما حولها من المناطق التي تخاضت غزيرين وتسيطر عليها روسيا ويتواجد فيها عناصر من قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، مرجحين لهـ القدس العربي «أن تصدر تفاهات أيضاً حول هذه النقطة.

ترتيبات بين اللاعبين

وقالت الرئاسة التركية إن الرئيس رجب طيب اردوغان أبلغ نظيره الروسي فلاديمير بوتين أن هجمات الجيش السوري شمال غربي البلاد تسبب أزمة إنسانية وتهدد الأمن القومي التركي، حسب رويترز، نقلا عن تصريحات الرئاسة التركية، فيما رد الكرملين، وصرحاً بالمشددين، وهي شماعه اتخذها روسيا لتبرير أي هجوم تشنه ضد مناطق المعارضة السوري، وتعزو ذلك إلى وجود تنظيمات مصفغة أميناً، في محافظة ادلب السورية والتي ينبغي وضع حد لها، المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قال للصحافيين، عبر الهاتف «أكد بوتين مراراً وتكراراً أنه يتفهم مخاوف رفاقنا الأتراك... لكن في الوقت ذاته لا يزال الرئيس... قلقاً من نشاط العناصر الإرهابية في ادلب والذي ينبغي القضاء عليه وتدميره، ومن الواضح أن القمة المرتقبة، ستحدد ملامح الأيام المقبلة في ادلب، وستفتحي إلى تفاهات واتفاقات جديدة بخصوص الملف السوري،

مقتل أكثر من 13 مدنيا بقصف طيران للنظامين السوري والروسي في ريف ادلب

■ أنقرة – «القدس العربي»: قال ناشطون أن أكثر من 13 مدنياً لقوا مصرعهم خلال الـ 24 ساعة الفائتة في غارات الطائرات الحربية الروسية، الاثنين، على مناطق في معرة النعمان في ريف ادلب.

وأوضح ناشطون أن الغارات قتلت مدنيين في قرية «كفرسجنة»، وذلك بعد ساعات من ارتكاب سلاح الجو الروسي والسوري مجزرة مروعة في بلدة «تلنس» بمحافظة ادلب، راح ضحيتها ستة قتلى بينهم 3 أطفال وامراتان، وإصابة أربعة أشخاص بجروح متفاوتة بينهم طفل. كما قتل ثلاثة مدنيين وجرح أربعة أشخاص في بلدة «التح» التابعة لمنطقة «معرة النعمان» بمحافظة ادلب، يوم أمس، جراء قصف الطيران الحربي التابع لنظام الأسد للبلدة.

كما قتل رجل في «معرشورين»، وآخر في «الهلبلة» نتيجة قصف المنطقة من قبل طيران الأسد الحربي، فيما أصيب رجل في «حزارين» جراء استهداف الطيران الروسي للبلدة، وأثار الدفاع المدني السوري إلى استمرار حدة القصف، حيث نفذ طيران حلف النظام يوم أمس، 50 غارة جوية، واستهدف مناطق واسعة من المحافظة بسـ 255 قذيفة مدفعية وصاروخ راجمة، وطال الاستهداف 26 بلدة وقرية في ادلب وريفها. وشمل القصف 22 موقعا، وذلك ضمن الحملة العسكرية المتواصلة على مناطق خفض التصعيد شمال سوريا، التي أدت إلى نزوح مئات الآلاف إلى مناطق قريبة من الحدود السورية التركية.

قوات روسية تنتشر قرب نقطة مراقبة تركية في ريف حماة الشمالي

■ دمشق – د ب أ: أنشأت القوات الخاصة والشرطة العسكرية الروسية نقطة جديدة لها في بلدة مورك الواقعة في ريف حماة الشمالي على بعد 300 متر من النقطة التركية التاسعة، التي أصبحت متوقعة من القوات الحكومية السورية التي تسيطر على المنطقة.

صرح بذلك مصدر مقرب من القوات الحكومية السورية أمس، وسيطرت القوات الحكومية المسلحة والموالين لها في العشرين من الشهر الجاري على مدينة خان شيخون بريف ادلب الجنوبي الشرقي وريف حماة الشمالي - أكد المصدر أن «مجموعات من مسلحي المعارضة لا زالت في محيط النقطة التركية وبدأ إخلاء وتم رصد عدد من الدبابات التابعة للقوات المعارضة وهي تدخل إلى نقطة المراقبة التركية، بعد سيطرة الجيش السوري على مدينة مورك».

من جهة أخرى، قال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش السوري الحر المعارض «قصفت سرية المدفعية التابعة للجبهة الوطنية للتحرير لأول مرة مواقع القوات الحكومية السورية والروسية الخاصة في مدينة خان شيخون بصواريخ غراد وحقق إصابات مباشرة، كما قصفت مواقع القوات الحكومية في تلة النمر شمال مدينة خان شيخون».

مؤسسات حكومية سورية كبرى ستصبح خالية من مدراء وموظفين مطلوبين للقضاء

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

كشف مقال صحفي نشرته صحيفة «الثورة» الحكومية السورية أن جهاز الرقابة والتفتيش في البلاد أحال مجموعة واسعة من الموظفين الحكوميين في شركة اقتصادية حكومية كبرى إلى القضاء بمن فيهم مدير الشركة ومدراء آخرون، وذكر كاتب المقال أن هذه الإحالة إلى القضاء شملت فواصل في الإدارة الرئيسية للشركة وأن عدد الحاليين كبير.

كاتب المقال زياد عصمن وهو مدير عام مؤسسة الوحدة لمحاسبة التي تصدر عنها جريدة الثورة وصفه هذه المعطيات بأنها تشكل قصة ساخرة في يوميات عمل مؤسسات الدولة السورية. وكتب عصمن يقول: «فيما يلي واحدة من القصص الساخرة، في يوميات عمل مؤسسات الدولة، إذ تم مؤخرا إحالة عدة موظفين في شركة اقتصادية حكومية مهمة إلى القضاء، وذلك بناء على تقرير من جهة رقابية يتعلق بإجراءات إحدى المناقصات .. إلى الآن، الخبر يبدو عاديا، لكن اللات في الخبر غير المنشور، أن الإحالة إلى القضاء شملت فواصل في الإدارة الرئيسية للشركة من جهة، وأن العدد ليس بالقليل من جهة ثانية».

اللافت والمثير فِيمَا أُورِده صحفية «الثورة» في هذا المقال أنه لسو طلب القاضي المعني بملف الدعوى مؤتمن المدعى عليهم (أي الموظفين والمدراء) أمام دفعة واحدة، فإن عمل الشركة سيتأثر بشكل واضح، وقال كاتب المقال إن الأنتى من ذلك أن يقرر المحامي العام أو قاضي التحقيق مثلا، ولنسب من الأسباب، توقيف المدعى عليهم على نمة التحقيق.. عندئذ ستكون لدينا شركة حكومية «فارقة» من مديرها العام وجزء كبير من موظفيها..».

وأضاف كاتب المقال أنه ومن دون شك هناك حالات أخرى كثيرة مشابهة للحادثة السابقة، وجميعها يؤكد ضرورة مراجعة جوهرية وشماعة للعلاقة القائمة حاليا بين مؤسسات الدولة والمؤسسات الرقابية، بحيث تحقق هذه العلاقة هدفين، يمثل الهدف الأول في تقديم الفاسدين الكبار والصغار على حد سواء للقضاء، والهدف الثاني يتمثل في تصحيح الأخطاء غير المقصودة دون التسبب بقتل المبررات وتفتيش المفارقات والخبرات من مؤسسات الدولة.

في تقصيص سريع لهـ القدس العربي، فإن ما ورد في هذه المقالة لا يشمل مؤسسة واحدة فقط بل نمة مؤسسات حكومية كبرى عدة توجه للعشرات من موظفيها ومديرها ورؤساء أقسامها تهما قضائية وفاسدات وحسب المعطيات التي حصلت عليها «القدس العربي» فإن هذه المؤسسات الكبرى تتوزع ما بين قطاعات الصراف والمطبخات والبناء والمالية والنقل.. وأن عدد هذه المؤسسات يتجاوز الست مؤسسات كبرى .. وفيما إذ تم توقيف المتهمين في تلك المؤسسات فإنها ستصبح خاوية من الموظفين والمدراء.

اردوغان: نتربح دخول قواتنا البرية إلى شرق الفرات قريبا

«المنطقة الآمنة» شمال سوريا... انسحابات وتدمير تحصينات وطلعات جوية أمريكية - تركية

المناطق التي سيعمل على تأمينها استعدادا لعودة اللاجئين إليها.

وفي المرحلة الأولى، تتركز كافة هذه الخطوات العملية في المنطقة الغربية من شرقي نهر الفرات، والتي تضم مناطق ذات أغلبية عربية من قبيل تل الأبيض ورأس العين وعين العرب، وهي أكثر المناطق التي قدمت فيها واشنطن مبررة فيما يتعلق بمخاطر الأمن فيها وبدخول الجيش التركي إليها، بالإضافة على استقبال اللاجئين فيها.

ورغم هذه الخطوات العملية، جدد اردوغان تهديده بالوقوف إن تركيا مستعدة تماما لتنفيذ خطتها الجديدة، في حال تم إجبارها على اتباع طريق آخر غير الذي تريده فيما يخص بشرق الفرات، مضيفا: «نأمل ألا يلجأ أحد إلى اختيار عنزما على تطهير حدودنا مع سوريا من الإرهابيين»، في حين شدد أكار على أن لتركيا وللقوات المسلحة التركية خطة «ب»، و«ج»، في حال لم يتم تطبيق النقاط المتفق عليها.

مواقع وحصينات بنيتها الوحدات الكردية قرب الحدود التركية شمالي سوريا، وهو واحد من أبرز الطلاب التركية في الاتفاق الأخير مع واشنطن.

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تتسارع الخطوات التركية – الأمريكية المتعلقة ببدء إجراءات إقامة منطقة آمنة شرقي نهر الفرات شمالي سوريا، وذلك على الرغم من عدم توصل الجانبين بعد إلى اتفاق نهائي حول كافة التفاصيل المتعلقة بالمنطقة لا سيما الجانب المرتبطة بالمعق والقوات التي ستنتشر داخلها.

وعلى الرغم من البدء بتنفيذ خطوات عملية حقيقية على الأرض وبوتيرة متسارعة خلال الأيام الأخيرة.. إلا أن المسؤولين الأتراك ما زالوا يخشون من لجوء واشنطن لسياسة المماثلة، ومحاوله كسب الوقت، وهو ما دفع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وخزيرة بين أنقرة وواشنطن. كما تحدثت مصادر محلية عن أن القوات الأمريكية أشرفت على انسحاب الوحدات الكردية من بعض المناطق القريبة من الحدود التركية تنفيذاً للتفاهات الأخيرة بين أنقرة وواشنطن.

وفي وقت قريب جدا تدخل القوات البرية التركية إلى منطقة الآمنة شرق الفرات، وأعتبر أنها «ظفر مدي إيلاء واشنطن اهتماما بمخاوف تركيا الأمنية على حدودها الجنوبية وإحلال الأمن في شمال شرقي سوريا».

وكانت مصادر تركية أشارت إلى أن الاتفاق المحلي سورية، وإعلامية تركية، أن آليات كبيرة وجرافات بإشراف أمريكي بدأت بعملية تدمير

مواقع وحصينات بنيتها الوحدات الكردية قرب الحدود التركية شمالي سوريا، وهو واحد من أبرز الطلاب التركية في الاتفاق الأخير مع واشنطن.

وتتسارع الخطوات التركية – الأمريكية المتعلقة ببدء إجراءات إقامة منطقة آمنة شرقي نهر الفرات شمالي سوريا، وذلك على الرغم من عدم توصل الجانبين بعد إلى اتفاق نهائي حول كافة التفاصيل المتعلقة بالمنطقة لا سيما الجانب المرتبطة بالمعق والقوات التي ستنتشر داخلها.

وعلى الرغم من البدء بتنفيذ خطوات عملية حقيقية على الأرض وبوتيرة متسارعة خلال الأيام الأخيرة.. إلا أن المسؤولين الأتراك ما زالوا يخشون من لجوء واشنطن لسياسة المماثلة، ومحاوله كسب الوقت، وهو ما دفع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وخزيرة بين أنقرة وواشنطن. كما تحدثت مصادر محلية عن أن القوات الأمريكية أشرفت على انسحاب الوحدات الكردية من بعض المناطق القريبة من الحدود التركية تنفيذاً للتفاهات الأخيرة بين أنقرة وواشنطن.

وكانت مصادر تركية أشارت إلى أن الاتفاق المحلي سورية، وإعلامية تركية، أن آليات كبيرة وجرافات بإشراف أمريكي بدأت بعملية تدمير

أنطاكيا – «القدس العربي»:

عكست مطالب «الجلس الوطني الكردي» في سوريا، بتوفير رعاية دولية لهـ المنطقة الآمنة» المزمع تشكيلها في شمال سوريا، مخاوف المجلس من إثارة حساسيات قومية في مناطق شرق الفرات، المناطق التي يقطنها خليط قومي من العرب والأكراد والسريان.

وكان «الوطني الكردي» قد دعا في بيان وصل لهـ القدس العربي» إلى وضع «المنطقة الآمنة» تحت إشراف ورعاية دولية، توفر الحماية لجميع مكوناتها، وأن تدار المناطق الكردية في شرق الفرات بإدارة مشتركة من الكرود والمكونات المتتلة بعرب ودولية، توفر الدعوة، بعد الإعلان التركي عن تنفيذ أولى الخطوات الميدانية المتمثلة بتسيير طلعات جوية مشتركة بواسطة المروحيات مع الجانب الأمريكي في سماء المدن الحدودية السورية، وذلك بعد إطلاق مركز العمليات المشتركة



اردوغان في كلمة أمام مناصريه اسس

صحافة عالمية

«نيويورك تايمز»: شبكة من الموالين لترامب تشن حروب تشويه وشيطنة ضد مئات من الإعلاميين المعارضين للبيت الأبيض

لندن - القدس العربي

من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وجود شبكة من حلفاء الرئيس دونالد ترامب مهمتها استهداف الصحافيين الذين تتسم تغطياتهم الصحافية بالعدوانية تجاه البيت الأبيض. وقال كينيث بي فوجل وجيرمي دبليو بيتز إن الشبكة قامت بتجميع ملفات تحتوي على منشورات محررة وبيانات أخرى لاستهداف مئات الصحافيين الذين عبروا البيت الأبيض عن عدم رضاهم عنهم. ووصفت الصحيفة الشبكة بأنها مجموعة غير متناسقة من حلفاء ترامب المحافظين الذين أخذوا على عاتقهم مراقبة التغطيات الصحافية لإدارة ترامب ومحاولة تشويه سمعة من يرون أنهم معادون للارادة من خلال نشر معلومات تؤثر على سمعة الصحافيين. ووصف أربعة أشخاص على اطلاع بالعملية التي تعد آخر خطوة في محاولات إدارة ترامب وحلفائها تقويض عمل الصحافة الشرعية وطريقة تناولها للأخبار. ووصف هؤلاء طبيعة عمل الشبكة بأنها طالت شخصيات صحافية تعمل في مؤسسات إعلامية أمريكية مهمة. ونشرت المجموعة معلومات محرجة عن صحافيين عاملين في شبكة «سي إن إن» و«نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، وهي المؤسسات الإعلامية التي قامت بتحقيقات حول ترامب. وقال العارفون بطبيعة عمل الشبكة إن العاملين فيها قاموا بفحص منشورات وبيانات عامة للصحافيين تعود لأكثر من عقد. ولم يتم نشر إلا جزء بسيط من المنشورات التي اكتشفها وتم تأجيل المهم إلى عام 2020 لخدمة حملة إعادة انتخاب ترامب.



يعرف عن ترامب مواجهة الشرسة مع الصحافيين وإدارته تعمل في هذا السياق

الرئيس. وعمل شوارتز مع شخصيات محافظة متطرفة بمن فيها مستشار ترامب السابق ستيفن بانون. وفي تغريدة له يوم الخميس قال شوارتز «لو اعتقدت نيويورك تايمز أنها ستحل المسألة فإنا لن نستطيع فضح عدد من صحافيي المتعصبين». وهدد شوارتز بنشر المزيد. وتم التعليق على بعض المعلومات التي اكتشف عنها من قبل المسؤولين داخل إدارة ترامب وحملة إعادة انتخابه وكذا المعينين المحافظين والمؤسسات الإعلامية المتطرفة مثل «بريتبارت نيوز». ونشرت هذه المعلومات في محررو «نيويورك تايمز» وأخذها منها ترامب وبالف في الحديث عنها وكذا مستشارة ترامب كاترينا بيرسون وأجرت «بريتبارت نيوز» مقابلة عنها مع ستيفان غريشام، المتحدث الإعلامي للبيت الأبيض. ونفى المكتب الإعلامي في البيت الأبيض علمه بأي عملية، ولا علاقة

غير رسمي لدونالد ترامب جونيور، أكبر أولاد الرئيس. وعمل شوارتز مع شخصيات محافظة متطرفة بمن فيها مستشار ترامب السابق ستيفن بانون. وفي تغريدة له يوم الخميس قال شوارتز «لو اعتقدت نيويورك تايمز أنها ستحل المسألة فإنا لن نستطيع فضح عدد من صحافيي المتعصبين». وهدد شوارتز بنشر المزيد. وتم التعليق على بعض المعلومات التي اكتشف عنها من قبل المسؤولين داخل إدارة ترامب وحملة إعادة انتخابه وكذا المعينين المحافظين والمؤسسات الإعلامية المتطرفة مثل «بريتبارت نيوز». ونشرت هذه المعلومات في محررو «نيويورك تايمز» وأخذها منها ترامب وبالف في الحديث عنها وكذا مستشارة ترامب كاترينا بيرسون وأجرت «بريتبارت نيوز» مقابلة عنها مع ستيفان غريشام، المتحدث الإعلامي للبيت الأبيض. ونفى المكتب الإعلامي في البيت الأبيض علمه بأي عملية، ولا علاقة

هذه تنقل حملة الرئيس ضد الصحافة الجديدة إلى مستوى جديد. وقال سالزبيرغ إن «الهدف من هذه الحملة واضح أنه لاستفزاز الصحافيين ومنعهم من ممارسة عملهم والتي تشمل على عمل الصحافة كرقب على السلطة وكشف الأخطاء حالة وقوعها». وفي بيان لشبكة «سي إن إن» قال المتحدث باسمها إن قيام المسؤولين في الحكومة بالاعتداء على الصحافيين كوسيلة للقمع فمن الواضح أنهم يتخلون عن الديمقراطية لأمر أخطر..

رد جاهز

وتقول الصحيفة إن العملية تستهدف وسائل الإعلام من خلال استخدام وسيلة من وسائل الهجوم السياسي وهو البحث الجسدي والمعمق في السجلات العامة للمعارضين والبحث عن تناقضات وآراء متناقضة أو انتصارات مثيرة للجدل. وكانت المنظمة الليبرالية «ميديا ماترز فور أمريكا» قد أسهمت في التدقيق في البيانات العامة للشخصيات الإعلامية المحافظة. وشرحت كيف أن العامل المحافظ جيمس قام بلي المفاهيم بطريقة غير متناسقة مع التقاليد الإعلامية مستخدماً هويات مستعارة وقصصاً يحكيها بطريقة مدروسة وأشربة فيديو التقطت سرا لصياد الصحافيين ونشر معلومات محرجة لهم وطريقة مضللة كوسيلة لتقويض مصداقية من يرى أن لديهم تحيزات الليبراليين. وفي حالة الشبكة التي يديرها المتعاونون مع ترامب وحلفاؤه فقد تم البحث في تواريخ الصحافيين ومنشوراتهم من أجل النغمة السياسية للبيت الأبيض. ولا تستهدف الشبكة الصحافيين المعروفين ولكن أي شخص يعمل في مؤسسة ينظر إليها على أنها معادية للإدارة. وتم تحذير بعض الصحافيين من أنهم والنظمات الإخبارية قد يصبحون هدفاً للتحقيق إن الحملة تهدف في جزء منها لردعهم عن القيام بتغطيات صحافية قاسية. وتقول الصحيفة إن شوارتز تربط كبحاً إلا أنه أقرب من الرئيس وعائلته عبر الدفاع عنهم. وهاجم جمهوريين اعتقد أنهم غير مواليين مثل رئيس بريوس، مدير طاقم البيت الأبيض السابق. واعترف شوارتز أنه نشر شائعات عنه. وأطلق على نفسه بأنه برجة خبيثة على «تويتر» وجمع معلومات مدمرة عن عدد من الصحافيين العاملين في «سي إن إن» و«نيويورك تايمز» يمكن نشرها حالة نصرت المؤسسات بطريقة سيئة مع ترامب ومسؤولي إدارته. وكانت العملية ضد نيويورك تايمز واضحة الأسبوع الماضي بعد نشرها افتتاحية اتهمت فيها الرئيس بإبادة معاداة السامية

ووقرير عن تاريخ المحررة الإعلامية الجديدة للبيت الأبيض الوظيفي ستيفاني غريشام. وكان السرد جاهزاً حيث نشرت «بريتبارت نيوز» تقريراً عن ماضي محرر في المكتب السياسي للصحيفة وهو توم رايت - بيرستاني، فصل تصريحات معادية للسامية له عندما كان طالباً في الجامعة. واستخدم المقال وروجه لاتباعه على «تويتر». وكذا ابنه. واعتذر رايت - بيرستاني وقال إن ما نشر هو عبارة عن تعليقات اعتقد أنها مرحة ولم يكن يقصد ما يقول. وبعد أسبوع من الهجوم على صحافي «نيويورك تايمز» نشر شوارتز تغريدة حاول فيها فضح مراسل لـ «سي إن إن» اشتبك مع ترامب في مؤتمر صحافي، وكشف في التغريدة عن هجمات الصحافي ضد المتكلمين. وضمت هجمات شوارتز مراسلا في واشنطن بوست ويزنس إنسايدر. وفي تور/بوليو وعندما نشرت «سي إن إن» تقريراً حاول فيه كشف تاريخ الشخصيات التي عينها ترامب بما في ذلك اتهامات بأن باراك أوباما كان مسلماً في السر. مما أدى إلى ظهور شوارتز من جديد حيث كتب تغريدة قال فيها إن «سي إن إن» المتخصصة في الكشف عن تصريحات إشكالية للرئيس عليك أن تنظري لنشاطات منابر التواصل الاجتماعي لموظفيك». وأصبحت التغريدة أساساً لعدد من المقالات في الصحافة المحافظة ومئات من التغريدات من المحافظين الذين هاجموا المحرر محمد الشامي والتي لم تتوقف حتى بعد استقالته تحت الضغط واعتذاره.

وقال الشامي: «شعرت أنه هجوم منسق» و«كان هجوماً غامراً». وقال الشامي، 25 عاماً إنه وضع التغريدة عندما كان في سن 15 أو 16 في مصر ولم تكن لغته الإنجليزية جيدة أو يعرف معنى ما كتب. «كنت أردد أسعاراً سمعتها في الشارع في لحظة عاطفية من تاريخ أي أمه» و«اعتقد أن عملي اللائق وأرائي في السنوات اللاحقة صححت ما ارتكبته من خطأ كره». وفي الوقت الذي يتفهم فيه هجومه تعليقاته إلا أنه يتساءل عن دوافع الصحافي الذي كلفه عمله «وهي أساليب قذرة يستخدونها للإضرار بأي شخص يعمل في هذه المؤسسات». وأضاف «في الحقيقة مثل المناسفة وكل شيطنة أو عزل عبارة عن نقاط يسجلونها». وعندما كان يانوف محرراً لبريتبارت أشرف على جهود الهجوم في عام 2015 على ميغين كيلي، التي كانت تعمل في فوكس نيوز.

تهديد والتقام

وقال ليونارد داووني جونيور، الذي عمل محرراً لـ واشنطن بوست ما بين 1991-2008 «من الواضح أنها عملية انتقامية وهي هجوم وليست صحافة». وأضاف داووني أن التوتير بين الرئيس والصحافة التي تغطي نشاطاته ليس جديداً ولكن محاولة استهداف الصحافيين وإهانتهم هي أمر جديد. وقال ناشر صحيفة «نيويورك تايمز» إي جي سالزبيرغ في بيان صحافي إن الأساليب

«إنتربرتر»: مخاطر ومنافع توسيع إسرائيل حملة الاستنزاف الجوية في سوريا والعراق ولبنان

في تقرير نشره موقع «إنتربرتر»، التابع لمركز «لولي» الذي أنشأه الإسرائيلي - الأسترالي فرانك لوي، ومقره سيدني في أستراليا، حلل روجر شانهان دالات الغارات الجوية الإسرائيلية على سوريا وإيران وأخيراً لبنان. وقال شانهان في التقرير إن إسرائيل بدأت حرب استنزاف جوية ضد إيران والجماعات المرتبطة بها، حين قامت بسلسلة من العمليات الجوية ضد ما قالت إنها أهداف إيرانية في سوريا.

وقال إن الخطوط الحمر الإسرائيلية تقوم على معايق أي نشاط إيراني قريب من الحدود مع إسرائيل، وكذا استهداف أي نشاط لحزب الله أو جماعة مرتبطة بإيران، بالإضافة لمنع نقل السلاح الإيراني عبر سوريا إلى لبنان. إذ يتم تدميرها بغارات جوية إسرائيلية. إلا أن قواعد اللعبة هي ما يبدو تتغير حسب ما يقول، مشيراً إلى التقارير الأمريكية التي تحدثت عن استهداف إسرائيل موقعا للحشد الشعبي في العراق.

ولم يؤكد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، التقارير عن الهجمات على مواقع في العراق ولكنه لم ينكرها أيضاً. ويلاحظ الكاتب أن إيران لم ترد على أي من الغارات ضدها أو تلك التي استهدفت وكلاءها. فقواعد اللعبة لإيران في سوريا واضحة لأن الهدف ليس مواجهة إسرائيل بل التأكد من قدرة النظام على استعادة ما خسره خلال الحرب الأهلية. ولكن الأفعال خارج اللعبة السورية تقتضي رد إيران إلا إذا كانت طهران ضعيفة. والسبب، أعلنت إسرائيل مسؤوليتها عن هجمات ضد ما ستمتها «طائرات مسيرة قاتلة» قرب دمشق، وبعد ذلك بساعات انفجرت طائراتنا مسيرتان في الضاحية الجنوبية. معقل حزب الله في بيروت. كل هذه النشاطات الإسرائيلية تتساقط مع تقارير أخرى قالت إن غارات أخرى قتلت ستة من المقاتلين المؤيدين لإيران قرب الحدود العراقية - السورية.

ويرى الكاتب أن غارات إسرائيل على العراق تترك أثراً خطيرة محتملة؛ فقد تشعر بغداد بالحاجة إلى تقييد الوجود الأمريكي في العراق أو التساؤل حول جدواه. وكان رئيس الوزراء العراقي السابق، نوري المالكي، واضحاً في موقفه. وربما توصلت إيران لنتيجة أن وجودها جنوبي سوريا، الذي يعطيها منفذاً سهلاً لجماعات الكيالة في لبنان ولكنه يسمح لإسرائيل بالضغف عليها، لا يستحق الثمن الذي باتت تدفعه، ولهذا قد تقرر نقل عملياتها من الجنوب إلى الشمال بعيداً عن عين إسرائيل. ومهما كان الوضع الذي يستتبعه إيران، فتوسيع الحملة الجوية الإسرائيلية إلى العراق يزيد من الكلفة المحتملة على أعداء إسرائيل وأصدقائها وبنماذج غير واضحة لها.

«النايمز»: المرأة السودانية الشابة تتسائل عن مكانها في مجلس سيادي يضم عسكرياً وجديتاً

نشرت صحيفة «النايمز» تقريراً أبرز استجابتها حين فلانغان عن المشاكل التي تواجهها المرأة السودانية في مرحلة ما بعد الثورة على عمر البشير. وتحدثت في البداية عن صورة آلاء صلاح التي انتشرت أثناء التظاهرات على نظام عمر البشير، حيث التقطت الصورة لها بالثوب الأبيض على ظهر سيارة وبشعار متحد للنظام الديكتاتوري. وانتشرت الصورة على وسائل التواصل الاجتماعي كعلامة على الثورة السودانية التي عجزت عنها المرأة المسلحة بالتكنولوجيا الجديدة. إلا أن من سيحلون محل البشير اليوم هم من الرجال، ولا يعتقدون جيل الشباب ولا طموحاته؛ إذ لا يضم المجلس السيادي المكون من 11 عضواً إلا امرأتين؛ واحدة في الستينيات من عمرها والثانية في السبعينيات.

ونقلت الصحيفة عن المعلقة الصحافية شمسائل النور (39 عاماً) قولها: «الشباب والشابات الذين كانوا في مقدمة الثورة يستحقون أن يكونوا أعضاء في المجلس، فقد كانت الثورة ثورتهم». وأضافت: «كأنهم لا يمكنون التجربة أو المعرفة لكي يتم ضمهم إلى المجلس ليس إلا عذراً، فالعمر عامل مهم في إنتاجية الأفراد، وهناك الكثير من العمل الواجب القيام به». وتضيف الصحافية أن النساء عابثين الأمرين من هجمات البشير على الحريات الدينية، وهناك الكثير من المكاسب التي سيحصلن عليها من خلال ما أطلق عليها قوانين الأخلاق التي كان يتم بسببها جلد بل سجن النساء اللواتي لم يلبسن ما بهن.

وبالنسبة لوثاء شوشو (28 عاماً)، التي كانت واحدة من قائدات الاحتجاج الذي أطاح بنظام البشير في نيسان/أبريل، فإن النصر الذي تحققت يبدو فارغاً. وقالت: «كان حسن الخطأ عدم الدفع باتجاه تمثيل متناسق في المجلس السيادي» الذي يضم مدنيين وعسكريين وسيشرّف على المرحلة الانتقالية حتى عام 2022. وتامل أن تزيد

حوار صاحب جمعه مع الكباريتي وتجنب مشهد «احتجاجات الرمثا» حلفاء وأصدقاء للحكومة الأردنية يلتحقون بشريحة «الملاحطين» والرزاز يصبح «منفِعلاً» وأقل صبراً

انتهت بضرر مفهوم أهالي مدينة الرمثا عن «أمنهم الاجتماعي» والاقتصادي بعد شمولهم بتطبيقات منع عبور السجائر من الحدود مع سوريا.

كانت تلك ضربة قوية لم تنفذ بطريقة سهلة ونكية لاقتصاد مدينة تشكيت أصلاً من التهميش وتعتمد في رزقها على ما يحضره أولادها عبر سياراتهم من سوريا الجارة، مع أن البعض رأى بأن الاحتجاجات لها علاقة بـ «مهربين» أكثر من علاقتها بـ مدينة». الانفعال في مدينة الرمثا غاب عنه الرزاز واكتفى بتعليق عام يتحدث عن اعتزاز الحكومة بأهالي المدينة. لكنه اليوم منفعل أكثر من أي وقت مضى، وفي طبيعته يرفض الاستسلام، لكنه بدأ يضيّق ذرعاً بتحديدات آثار الأصدقاء والأشخاص الذين يعيبرهم حلفاء



رئيس الغرفة التجارية نائل الكباريتي



رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز



الدكتور رجائي المعشر

حتى يستطيع التسلل أكثر بخطوات إصلاحية يعارضها من داخل الدولة كثيرون، وأحياناً من داخل الحكومة.

مؤخراً، وبوضوح، دفع رئيس الحكومة بنائبه والرجل الثاني الدكتور رجائي المعشر إلى الواجهة في إدارة مصاعب وبيوميات الملف الاقتصادي، وابتعد عن مسارات أزمة مدينة الرمثا التي كانت دليلاً مباشراً على تداعيات إخفاق سياسة الحكومة الضريبية، حيث رغبة في زيادة واردات الخزينة من الضرائب بأي شكل وبكل الوسائل المتاحة

الذي لا يؤمن بالانفعال ويميل إلى الصمت ويعرق في الهدوء، تتغير ببطء حتى كادت تلامس حافة الشخصيات التقليدية التي تنفي المشكلات وتكرر الواقع وتميل إلى عدم تقبل النقد.

اختبرت «القدس العربي»، مباشرة، حلقة جواب فيه قدر من الانفعال على سؤال مباشر عن هوية الحكومة ومشروعها وطاقمها الذي لا يشبه فكراً ولا سياسياً رئيسها.

في كل حال، ثمة ما يوحي بأن الرزاز بدأ «يضيّق» ذرعاً حتى من أصدقائه المقربين حيث لا أجوبة مباشرة وأكيدة لديه على كل الأسئلة الحرجة المطروحة، وحيث لا يوجد رئيس حكومة لديه أوهام في مساحة «الولاية العامة» ويتصرف كموظف رفيع المستوى يدير الحكومة ولا يريد أن يقال عنه وعن حكومته خلاف ذلك.

المطلوبة مع الحكومة لواجهتها. بكل حال، تعبر الناطقة الرسمية الوزيرة جمانة غنيمات عن بعض ملامح الصعوبة وهي تقول في نقاش مع «القدس العربي» بأن «التركة قليلة»، والحكومة تحاول بكل ما تستطيع، والواقع معقد، وأي خطة إصلاح هيكلية لن يلتمس الجميع أثرها إلا بعد سنوات.

تختصر مثل هذه الإشارات تعقيدات الموقف، فاليوم سيستهلك طاقة رئيس الحكومة الليبرالي الإصلاحي الذي يركز على

التي لا يؤمن بالانفعال ويميل إلى الصمت ويعرق في الهدوء، تتغير ببطء حتى كادت تلامس حافة الشخصيات التقليدية التي تنفي المشكلات وتكرر الواقع وتميل إلى عدم تقبل النقد.

اختبرت «القدس العربي»، مباشرة، حلقة جواب فيه قدر من الانفعال على سؤال مباشر عن هوية الحكومة ومشروعها وطاقمها الذي لا يشبه فكراً ولا سياسياً رئيسها.

في كل حال، ثمة ما يوحي بأن الرزاز بدأ «يضيّق» ذرعاً حتى من أصدقائه المقربين حيث لا أجوبة مباشرة وأكيدة لديه على كل الأسئلة الحرجة المطروحة، وحيث لا يوجد رئيس حكومة لديه أوهام في مساحة «الولاية العامة» ويتصرف كموظف رفيع المستوى يدير الحكومة ولا يريد أن يقال عنه وعن حكومته خلاف ذلك.

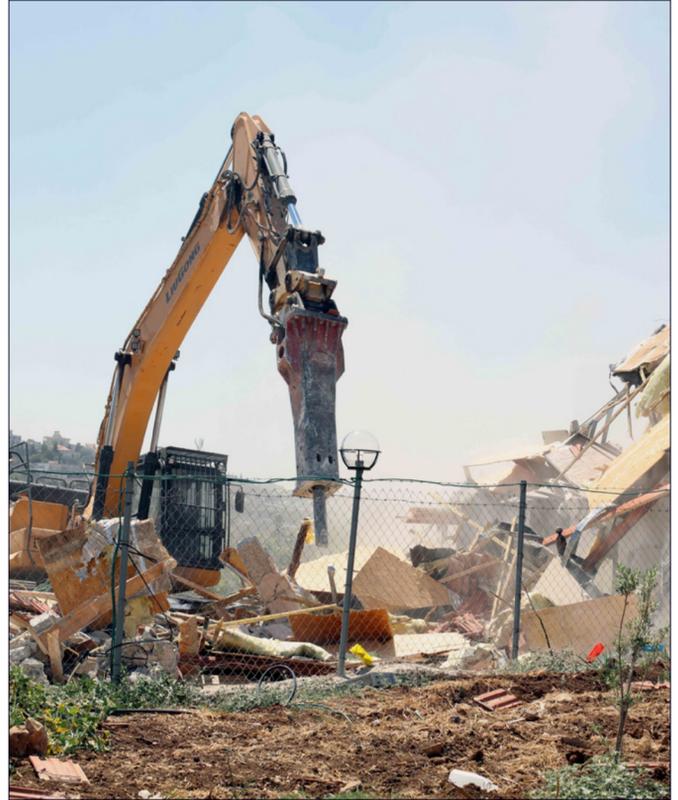
المطلوبة مع الحكومة لواجهتها. بكل حال، تعبر الناطقة الرسمية الوزيرة جمانة غنيمات عن بعض ملامح الصعوبة وهي تقول في نقاش مع «القدس العربي» بأن «التركة قليلة»، والحكومة تحاول بكل ما تستطيع، والواقع معقد، وأي خطة إصلاح هيكلية لن يلتمس الجميع أثرها إلا بعد سنوات.

تختصر مثل هذه الإشارات تعقيدات الموقف، فاليوم سيستهلك طاقة رئيس الحكومة الليبرالي الإصلاحي الذي يركز على

المستوطنون اقتحموا الأقصى بقيادة «غليك» والجيش هدم منزلا ومطعما في بيت لحم قوات الاحتلال تصعد حملة الاعتقالات في الضفة وتزعم اعتقال منفذي عملية «دوليف» وتستدعي خطيب الأقصى



النائب اليهودي المتطرف يهودا غليك يقود اقتحام للمستوطنين للمسجد الأقصى



سلطات الاحتلال تدمر منزلا في بيت جالا جنوب القدس

المستوطنين من جهة «باب الغاربية»، ونفذوا جولات استفزازية داخل باحاته، وغادروه من «باب السلسلة». وواصلت سلطات الاحتلال حملات الهدم للمنزل الفلسطيني في المدينة المقدسة ومحيطها بحجة عدم الترخيص، وذلك ضمن سياسة منهجية هدفها ترحيل المواطنين عن أراضيهم لصالح التوسع الاستيطاني. وهدمت قوات الاحتلال أمس الاثنين، مطعما ومنزلا في منطقة الخروور شمال غرب بيت جالا التابعة لحافظة بيت لحم جنوب الضفة، وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، إن قوات الاحتلال دخلت المنطقة بتعزيزات عسكرية، وبسرعت بهدم مطعم ومنزل يعودان للمواطن رمزي قيسية.

وكان صاحب المنزل قد قال إن قوات الاحتلال سلمته قبل أسبوعا خطارا يهدم المنزل، وأنه منذ ذلك الوقت يعيش وأسرته معاناة وحياة صعبة للغاية، مشيرا إلى أن المعلم تعرض للهدم مرتين في السابق، بحجة عدم الترخيص.

واقترحت قوات الاحتلال منزل الشيخ عكرمة في المدينة، وسلمته استعدادا للتحقيق. وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مساء أول من أمس منزل حارس الأقصى خليل الزهونسي في البلدة القديمة، واستدعته للتحقيق. جاء ذلك في إطار حملة تستهدف من جديد رموز المدينة من الشخصيات الإسلامية، حيث استدعت السبت الماضي مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس عزرا غليك. وصعدت شرطة الاحتلال في الآونة الأخيرة من استهدافها واعتداءاتها على موظفي الأقصى خاصة الحراس، بالاعتداء عليهم بالضرب وإطلاق النار والاعتقال.

وفي المقابل ذلك تسهل سلطات الاحتلال اقتحام المسجد الأقصى وتوفر الحماية لهم، وقاد اقتحام أمس عضو «الكنيست» المتطرف يهودا غليك.

وذكرت مصادر أن غليك اقتحم الأقصى مع عشرات

وشنت قوات الاحتلال حملات تفتيش واسعة النطاق، طالت عددا من منازل المواطنين في مدينة الخليل، جنوب الضفة، واقتحم عدد من المستوطنين المدججين بالسلاح تحت حماية الجيش منزلا تعود ملكيته لعائلة أبو رجب في الخليل القديمة قرب الحرم، رغم أن مجموعة من الجهات الحقوقية والرسمية الفلسطينية تمكنت في العام الماضي، الحصول على قرار نهائي من المحكمة العليا الإسرائيلية يقضي بإخلاء المستوطنين من المنزل المذكور. يشار إلى أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أزدان، اقتحم الحرم الإبراهيمي الشريف يوم الأحد، برفقة عدد من المستوطنين المتطرفين، والقائد العسكري الإسرائيلي لمنطقة الخليل، ونفذوا جولات استفزازية في ساحة المسجد، وأدى عدد منهم مقفوسا لتلويدهم.

وواصلت قوات الاحتلال حملات الاعتقال والتنكيل ضد فلسطينيي القدس المحتلة، واعتقلت شبانا من بلدة أبو ديس شرق المدينة واستدعت رئيس الهيئة الإسلامية العليا خطيب الأقصى الشيخ عكرمة صري.

وطالت الاعتقالات ثلاثة طلاب من مدينة رام الله نفسها، بينهم طالب جامعي، وشباناً من بلدات أبو قش وشقيقتين من قرية عين قينيا وآخر من قرية بدرس، وكذلك الأسير المحرر الطالب الجامعي يحيى كراجة من قرية صفا غرب رام الله. وكانت قوات الاحتلال قد داهمت تلك المناطق بأعداد كبيرة من الجنود والدوريات العسكرية، وقال شهود عيان إن جيش الاحتلال اصطحب معه شاحنة عسكرية خلال الحملة، وأنه استولى على مركبة خلال اقتحامها بلدة عين عريك، وشهدت العديد من المناطق التابعة لمدينة رام الله، مواجهات، تصدى خلالها المواطنون لجيش الاحتلال. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن قوات الاحتلال اعتقلت شبابين من بلدة عين قينيا، بشبهة الضلوع في عملية «دوليف»، لكن جهاز «الشاباك» الإسرائيلي لم يؤكد الخبر. وتقوم قوات الاحتلال بنشاطات عسكرية كبيرة وحمالات دم واسعة النطاق للعديد من المناطق التابعة لرام الله، عقب العملية.

رام الله – «القدس العربي»:

صدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس من حملتها العسكرية ضد الضفة الغربية، واعتقلت خلالها عددا من الفلسطينيين معظمهم من مناطق رام الله ووسط الضفة، اثنان منهم بتهمة تنفيذ عملية التججير التي وقعت يوم الجمعة الماضي قرب مستوطنة «دوليف»، وأدت إلى مقتل مستوطنة وإصابة آخرين. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت شبانا فلسطينيا من بلدة الزاوية غرب مدينة سلفيت شمال الضفة، بعد اقتحام منزل ذويه وكشف عن تحركات فلسطينية خلال الأسابيع المقبلة، لحشد الدعم الدولي وقوات الاحتلال. وتحدثت مصادر محلية عن اعتقال تسعة شبان من بلدة كوبر شمال رام الله.

الخارجية الفلسطينية: التنكيل بالمواطنين على حواجز الاحتلال سمة للدولة الفاشية

رام الله – غزة – «القدس العربي»:

معانتهن وممارسة أشنع أشكال الاضطهاد بحقهم». وأوضحت أن هذا «المنهج الاستعماري العنصري» يتكرر يوميا في جميع أنحاء الوطن، وسيط تهكم وسخرية جنود الاحتلال من عذابات الفلسطينيين.

وأشارت كذلك إلى أن هذه العمليات تتم في ظل مواصلة اعتداءات المستوطنين على المركبات الفلسطينية على الحواجز بحماية قوات الاحتلال. وفي سياق متصل، كشف النقاب عن وثيقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، على إقامته حي استيطاني جديد في مستوطنة «دوليف»، القائمة على أراضي قرية الجانية، غرب مدينة رام الله.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن نتانياهو أصدر تعليماته إلى مدير عام مكتبه بغية تقديم خطة للمصادقة عليها في جلسة لجنة التنظيم والبناء القريبة، ونقضي إقامة حي استيطاني جديد في مستوطنة «دوليف»، يضم 300 وحدة استيطانية.

وكان نتانياهو تعهد بتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية، بعد عملية التفجير التي وقعت الجمعة الماضية قرب مستوطنة «دوليف»، وأسفرت عن مقتل مستوطنة.

ومؤخرا صدعت سلطات الاحتلال من عمليات هدم المنازل الفلسطينية والمزارع، ومصادرة مساحات واسعة من الأراضي، بعد منع سكانها من فلاحتها، وذلك ضمن مخطط يهدف إلى توسيع المستوطنات القائمة على أراضي الضفة.

وتخالف كل هذه الأفعال قرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرار مجلس الأمن 2334 لعام 2016، الذي طالب إسرائيل بوقف الاستيطان في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وأكد عدم شرعية إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض المحتلة منذ عام 1967.

طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية من المجتمع الدولي التحرك بشكل عاجل لوقف سياسة الاحتلال القائمة على التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين في الحواجز العسكرية، وقالت في بيان لها «إن العقوبات الجماعية الموجهة التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين، سمة من سمات دولة الاحتلال وفاشيتها»، مؤكدة أنه من غير المقبول السكوت عنها أو تجاهلها من قبل المجتمع الدولي أو التعامل معها كـ «أمور مألوفة واعتيادية».

وشددت على أن الاحتلال يتعمد «وبشكل ممنهج» نصب «حواجز الموت العسكرية» على مداخل المدن والبلدات والخيمات القرى، وتطويقها بالوحدات الحديدية والسنوات الترابية، والكتل الاستنبتية، والأبراج العسكرية المنتشرة، بهدف «تطبيع أوصال الأرض الفلسطينية المحتلة، وسحل حركة المواطنين والتحكم بهم وتغصيص حياتهم وعرقلة سعيهم نحو مصادر رزقهم».

وتلجأ سلطات الاحتلال كثيرا إلى إغلاق مداخل البلدات الفلسطينية في الضفة، وهو ما يجبر سكانها على سلوك طرق ترابية وجبلية وعرة، وتعيق وصولهم إلى أعمالهم أو أماكن دراستهم، كما تعتمد نصب الكثير من الحواجز العسكرية، هدفها إحداث أزمات مزمنة، وإعاقة السكان عن أعمالهم.

وقالت وزارة الخارجية إن «عقوبة المغازل والأسلاك الشائكة والحدود وتحول الوطن إلى أشلاء متناثرة، تعكس عقليته الاحتلال ولا تمت بصلة للأسباب الأمنية كما يدعي».

وأشارت إلى أن تلك الأفعال تمثل «عملية فصل عنصري على نطاق واسع وشكل فاضح من أشكال العقوبات الجماعية المفروضة على المواطنين لزيادة

كشف عن تحركات سياسية للرئيس عباس قبل خطابه في الجمعية العامة المالكي يؤكد عزم القيادة الانتساب للعديد من الهيئات الدولية وينتقد شطب أمريكا مصطلح «السلطة الفلسطينية»

غزة – «القدس العربي»:

والبلدان في منطقة الشرق الأوسط. وذكرت أن الموقع الرسمي للخارجية الأمريكية، خلصو حاليا من أي مصطلح له السلطة الفلسطينية»، أو أي مصطلح يشير إلى الفلسطينيين على خلاف ما كان الوضع عليه في الماضي. وسابقا كانت الخارجية الأمريكية تعرف دولة فلسطين بـ«الأراضي الفلسطينية»، ثم غيرتها إلى «أراضي السلطة الفلسطينية» قبل أن تبادر إلى حذف هذه المصطلحات نهائيا.

إلى ذلك أشار المالكي إلى أن دولة فلسطين رفعت شكوى في محكمة العدل الدولية ضد أمريكا لقيامها بنقل سفارتها إلى مدينة القدس، لافتا إلى أن هذه القضية لا تزال تبحث في المحكمة.

أكد وزير الخارجية الفلسطيني أيضا أنه، وتعليمات من الرئيس محمود عباس، يتابع التصريحات «العنصرية» الأخيرة لكل من جيسون غرينبيات مبعوث الإدارة الأمريكية للشرق الأوسط، ووزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أردان، في محكمة الجنائيات الدولية.

وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية توفق كل ما يقوله قادة الاحتلال وبمس الفلسطينيين. وكشفت المالكي عن تحركات سياسية جديدة يقوم بها الرئيس محمود عباس، في إطار دعم رؤيته الخاصة بعملية السلام.

وقال إن خطاب الرئيس عباس يوم 26 سبتمبر/ أيلول المقبل في الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيكون باكورة جهد فلسطيني، وستسببه اجتماعات يعقدها الرئيس لـ«تعزيز الدعم الدولي للموقف الفلسطيني»، وأكد أن هذه الاجتماعات تمثل فرصة للفلسطينيين بتوجب استغلالها.

قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن حذف الخارجية الأمريكية للإشارة للأراضي الفلسطينية من موقعها الرسمي، لا يلغي وجود دولة فلسطين تحت الاحتلال، وندد بالقرار الذي أكد أنه يخدم إسرائيل، وكشف عن تحركات فلسطينية خلال الأسابيع المقبلة، لحشد الدعم الدولي لوقف الفلسطيني الراض لحطة «صفقة القرن»، الأمريكية.

وقال، خلال مقابلة مع الإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن عدم اعتراف الخارجية الأمريكية بالسلطة الفلسطينية وشطب مسمى أراضي السلطة الفلسطينية من قائمة الدول والمناطق «لا يلغي وجود دولة فلسطين، على حدود الأرض المحتلة منذ يونيو/ حزيران عام 1967».

أكد كذلك أن هذا الأمر لن يحوّل دون استمرار دولة فلسطين بالانضمام إلى المزيد من المنظمات الدولية، مشيرا إلى أن القيادة الفلسطينية تبحث في الآليات التي تتوفر في الاتفاقيات والهيئات الدولية التي انضمت إليها دولة فلسطين «لكي تسخرها لصالح القضية الفلسطينية، بحساسة إسرائيل والإدارة الأمريكية على ما تقومان به».

يذكر أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قال إن اقدام وزارة الخارجية الأمريكية على شطب فلسطين من قائمة دول المنطقة «يأتي في تتساق مع أفكار اليمين الإسرائيلي المتطرف واتحاد غير مسبوقة في السياسة الخارجية الأمريكية».

وكانت تقارير إسرائيلية قد كشفت عن قيام وزارة الخارجية الأمريكية، بشطب صلح «السلطة الفلسطينية»، من موقعها، الرسمي، لتعريف المناطق

في تناقض واضح مع السلام الاقتصادي الذي يروجون له

الاحتلال الإسرائيلي يدمر أحلام المزارعين والمستثمرين والعائدين والمقيمين الفلسطينيين

الإسرائيلية للسماح لنا ببناء اقتصاد فلسطيني لما قامت كل يوم بهدم بيوت المزارعين ومزارعهم ومدارس أطفالهم في الأغوار، لكن الحقيقة يريدون تخليد الاحتلال وتهجير الفلسطينيين وبناء المستوطنات في أرضهم، وإقامة علاقات مع الدول العربية تحت مظلة السلام الوهمي».

ويتعرض المزارعون في محافظة طوباس إلى ملاحقات دائمة من قبل قوات الاحتلال التي خصصت المساحات الأكبر من أراضي المحافظة للتدريبات العسكرية. ويشمل ذلك قيام الدبابات بحرب بيوت الأراضي المزروعة أثناء فترات التدريب، أو تعرض الزروع للاحتراق جراء سقوط القذائف عليها.

وتجري قوات الاحتلال عمليات هدم منظمة للخيما وبيوت الصفيح التي يقفها مربي المواشي في أجزاء مختلفة من محافظة طوباس معزز بإشارات إن وقال مسؤول ملف الاستيطان في محافظة طوباس معزز بإشارات إن هدم خزان المياه في البلدة جزء من الحملة التي تضغطها سلطات الاحتلال على مزارعي المحافظة لدفعهم لهجرة أراضيهم. وأضاف: «تقوم قوات الاحتلال بملاحقة منظمة للمزارعين عبر هدم البيوت والديفيئات الزراعية وتخريب مصادر المياه بهدف دفعهم لهجرة أرضهم وتحويلها للمستوطنين ومعسكرات الجيش».

وهدم آمالهم معه. وقال الحامي زياد النجار، وهو من فلسطيني الداخل، الذي تولى تمثيل صاحب المشروع في المحاكم الإسرائيلية، إن السلطات الإسرائيلية كانت تبحث عن أي مبرر لهدم خزان المياه، وأضاف: «في البداية قالوا إن المشروع مقام في منطقة أثرية، وعندما اقتربنا تغيير موقع الخزان قالوا إنه مقام في المنطقة «ج» ثم قاموا بإزالة بيوتنا ونحرقنا مهلة كافية لننقله».

ويرى مجلي في هدم هذا المشروع دليلا آخر على السياسة الإسرائيلية الرامية إلى ضرب عصب الاقتصاد الفلسطيني، ودفع الفلسطينيين للهجرة، أو الإبقاء عليهم عمالا في سوق العمل الأسود الإسرائيلي. وقال إن عملية الهدم تبيد أوهام البعض بشأن ما يسمى السلام الاقتصادي الذي يحمله مشروع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأضاف مجلي، الذي يحمل الجنسية الأمريكية، وسجل مشروعه في القنصلية الأمريكية في القدس بصفته مواطنا أمريكيا: «ترامب وفريقه، ومعهم نتانياهو يروجون لأوهام صفقة القرن والسلام الاقتصادي، ولكن في الحقيقة هم يخذعون العرب، فالاحتلال يعمل على تدمير الاقتصاد الفلسطيني أمام نظر الإدارة الأمريكية، التي تصفق له بعد كل عملية تدمير يقوم بها لنشأتنا وبيوتنا». وأضاف: «لو كان هناك أدنى نية لدى الحكومة

المستوطنات والبلدات الزراعية الإسرائيلية القائمة على أراضيهم. وطوباس هي البلدة الأكبر مساحة في فلسطين التاريخية وتصل مساحتها إلى 280 كيلومترا مربعا. وصارت السلطات الإسرائيلية مساحات واسعة من أراضي البلدة، وفحرت فيها أبار مياه كبيرة قادت إلى تخفيف الأبار المحلية الصغيرة التي يمتلكها المواطنون، وأقامت عليها مستوطنات زراعية ومعسكرات للجيش.

وقال مجلي: «الشروع الزراعي قام في المنطقة أوفي المنطق ب، وخزان المياه الذي أفتناه من النوع المنقل، وكان من الممكن نقله من مكان إلى آخر، لكن سلطات الاحتلال لم تهتمنا، وقامت بهدمه وإزالته عن الوجود كي لا نعيد استخدامه من جديد».

وبدا مجلي إقامة مشروع الزراعي في طوباس في عام 2016، وقام بحفر بئر على عمق كبير في هذه المنطقة شبيه الجافة، وصل إلى 473 مترا، ما ضاعف تكلفة المشروع، بما في ذلك من حفر واتابيب نقل، إضافة إلى تكلفة استخراج وضخ المياه.

وفي العامين الماضيين أخذ الكثير من أبناء البلدة في التحول من الزراعة البعلية إلى الزراعة الروية الحديثة، وأخذ آخرون يعدون أرضهم لعمل الشبيء ذاته قبل أن تنقض سلطات الاحتلال على المشروع وتقوم بهدمه

طوباس – «القدس العربي»

من محمد أحمد:

عندما عاد رجل الأعمال الأمريكي – الفلسطيني عدنان مجلي إلى بلدته طوباس، شمال الضفة الغربية، قبل سنوات، بعد أن حقق نجاحا في قطاع الأعمال في أمريكا، فكر في مشروع يخدم أهل بلده الزراعية، فاشاروا عليه بحفر بئر ماء لري أراضيهم الواسعة الجافة، وتحويلها من الزراعة البعلية إلى الزراعة الروية الحديثة.

يذكر أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة قال إن اقدام وزارة الخارجية الأمريكية على شطب فلسطين من قائمة دول المنطقة «يأتي في تتساق مع أفكار اليمين الإسرائيلي المتطرف واتحاد غير مسبوقة في السياسة الخارجية الأمريكية».

وقال عدنان مجلي لـ«القدس العربي» إنه لم يجد أي تفسير لقيام قوات الاحتلال بهدم خزان المياه الذي أقامه في هذه البلدة الزراعية سوى شيء واحد هو: ضرب القطاع الزراعي، والإبقاء على أهالي البلدة عمالا في

حماس والفصائل نفت علاقتها بإطلاق الصواريخ إسرائيل تشدد العقوبات ضد غزة وتقلص وقود الكهرباء وتشن غارات وانقسامات داخل حكومة تل أبيب حول الرد



إحدى محطات توليد الكهرباء التي قد تتعمل عن العمل بعد قرار ننتياهو تقليص كمية الوقود للمولدات الكهربائية

أخرى تلعب بالنار، ولذلك يجب أن لا تكون متهورين، وأن يتم تحديد الوقت والظروف المناسبة قبل أي عملية في غزة».

في الوقت ذاته نقل عن الوزير الإسرائيلي إيلي كوهين قوله إن إسرائيل تقرب من شن عملية عسكرية جديدة ضد قطاع غزة لـ «استعادة الهدوء».

يشار إلى أن إسرائيل أعلنت خلال أغسطس/ آب الحالي عن تعرض بلداتها الحدودية لثلاث مرات لإطلاق صواريخ من قطاع غزة.

ولم تتبن حماس ولا أي من الفصائل الفلسطينية في غزة المسؤولية عن إطلاق تلك الصواريخ الثلاثة على سديروت.

وقال حازم قاسم المتحدث باسم حماس، إن الفصائل الفلسطينية «ليست مسؤولة، عن إطلاق الصواريخ التي سقطت على سديروت، مؤكداً، وفق ما نقلت عنه تقارير محلية، أن حركته وغيرها من قوى المقاومة تعلن عن أنشطتها، مضيفاً، وهذا لم يحصل حول ادعاء الاحتلال الإسرائيلي إطلاق صواريخ من غزة».

كذلك كتب قاسم على صفحته على موقع «فيسبوك»، يقول «الاحتلال الإسرائيلي، كما الاستعمار في كل زمان، غبي وجاهل بحقيقة الشعوب»، وتابع «يظن في كل مرة أن العدوان يمكن أن يكسر إرادة الشعوب، الغلبة ستكون لشعبنا صاحب الأرض والحق والتاريخ».

وكانت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية تتبنى عمليات إطلاق الصواريخ على إسرائيل في جولات التصعيد السابقة.

يشار إلى أن هناك اتفاق تهيئته رعته كل من مصر وقطر والأمم المتحدة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل لا يزال قائماً، رغم تكوّن إسرائيل في تنفيذ بنوده، التي تشمل تخفيف الأزمة الإنسانية في القطاع، وإطلاق مشاريع تشغيل وأخرى خاصة بالبنى التحتية.

ونقلت تقارير صحافية عن السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، التي تشرف على إقامة مشاريع لسعادة سكان غزة، القول خلال زيارته للقطاع التي انتهت من أمس الأحد، إن كلا من حماس وإسرائيل غير معيّنين بالتصعيد أو الحرب.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم تكف سلطات الاحتلال بقصف مواقع المقاومة الفلسطينية شمال قطاع غزة فجر أمس الإثنين، بعد زعمها سقوط صواريخ على إحدى بلداتها الحدودية، وقررت زيادة العقوبات على قطاع غزة، من خلال تقليل كميات الوقود التي تغذي محطة توليد الكهرباء، إلى النصف في خطوة من شأنها أن تؤدي إلى مضاعفة الأزمة الإنسانية، وذلك بالرغم من إعلان حركة حماس عدم مسؤوليتها عن الصواريخ.

وقال الجنرال كميل أبو ركن منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، إن كميات السولار الخاصة بمحطة التوليد ستقلص إلى النصف ابتداءً من صباح اليوم (أمس الإثنين) وحتى إشعار آخر.

ومن شأن هذه الخطوة أن تحدث خلافاً جديداً في جدول توزيع الكهرباء، الذي تعتمد حالياً على ثماني ساعات وصل مقابل ثلثها قطع.

يذكر أن الوقود الذي يدخل إلى قطاع غزة، مقدم كتبرع من دولة بخر، في إطار مساعي الحفاظ على الهدوء، وتقديم برامج إنغاوية لسكان غزة المحاصرين.

وسبق أن أوقفت إسرائيل بالكامل دخول الوقود إلى قطاع غزة، كما قامت في مرات سابقة بحظر الصيد بشكل نهائي وفي مرات أخرى تقليص مساحة الصيد، في إطار سياسات معاقبة السكان.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شن غارات على موقع عسكري تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس شمال غزة، بعد أن قالت إسرائيل إن نشاط مسلحين من القطاع اطلقوا لأول مرة من أمس الأحد ثلاثة صواريخ على بلدة سديروت الحدودية.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إسرائيل طائرات مقاتلة تابعة لسلاح الجو أغارت على أهداف تابعة لحماس في قطاع غزة، رداً على إطلاق ثلاث قذائف صاروخية على التجمعات

السكنية الحاذية للقطاع.

وكان المتحدث العسكري في جيش الاحتلال قد أعلن أن «مظومة القبة الحديدية»، اعترضت اثنتين منها فيما سقطت الثالثة في منطقة مفتوحة قرب سديروت، ما تسبب في هلع الإسرائيليين.

وعقد المجلس الوزاري المصغر في إسرائيل والخص بالمشؤون السياسية والأمنية أمس اجتماعاً، بمشاركة رؤساء الأجهزة الأمنية والعسكرية، حيث استمع المشاركون إلى تقارير أمنية واستخباراتية حول التصعيد الأمني في

عسكرية واسعة في غزة، يسعود الهدوء. وواصل عقب إعلان إسرائيل إطلاق الصواريخ الجنرال العيازور توليدانو قائد فرقة غزة في جيش الاحتلال، إلى المناقشة التي أقيم فيها الاحتفال في سديروت والتقى مع رئيس البلدية، كذلك شن معارضون ننتياهو في الأحزاب الإسرائيلية حملة ضد، وقالوا إنه فشل في استعادة «قوة الرد»، وأنه تخلى عن سكان «غلاف غزة». وقال يهود براك، الذي يتزعم أحد الأحزاب المعارضة موجه حديثه لنتنياهو، «بتخليك عن الدفاع عن سكان غلاف

دعوات إسرائيلية متناقضة في التعامل مع الفلسطينيين نتيهاهو يكشف عن مشروع استيطاني جديد وعن خفض كمية الوقود لقطاع غزة



السيدة حميدة المنايعة تصنع أطباق القش وغيرها

تكريس الانقسام بين رام الله وغزة، وهناك جهات ترى بذلك خطراً على إسرائيل كما جاء في اتهامات يهود باراك قبيل يوم علما بأن هناك جهات متطرفة تدعو للحسم الصراع لا إدارته.

يذكر أن تصريحات غير رسمية في إسرائيل قالت إن جيش الاحتلال تمكن من إلقاء القبض على منفذي العملية الأخيرة التي قتلت فيها مستوطنة. ونشر وزير الأمن السابق أفيغور ليريمان ذلك في تغريدة في «تويتر»، وما لبث أن حالها بالتزامن مع بيان من المخابرات العامة (الشاباك) جاء فيه أن التحقيق في ذروته وأنه غير مسؤول عن الترسبات المذكورة.

مقابل السماح باستثمارات دولية لتطوير وترميم البنى التحتية في القطاع بل المساعدة في ذلك. ويتابع «لدينا 13 عاماً من الهدوء مقابل حزب الله و 13 عاماً عاصفاً مقابل غزة والسر أن للبيان وحزب الله ما يخشون خسارته».

من هنا يضيف ايلاند «في غزة الفقر والخراب يشلان حالة قاسية جدا ولذا فإن الحكومة هناك لا تخشى أن تكون الحدود ملتهبة وهي ملتبهة فعلا».

ويرى ايلاند أن حزب الله غير معني بحرب جديدة لعرقته تبعاتها المدمرة لكن من شأنه أن يكون عرضة للضغط من قبل إيران في حال طالت واشتدت الأزمة بين طهران وواشنطن في منطقة الخليج.

غزة والضفة

ويدعو ايلاند في هذه الظروف التي أشار لها أن تبدي إسرائيل حذراً وعدم الانجرار لعمليات غير ضرورية من الممكن إرغام حزب الله على الرد. كما يقين آخرين يربط ايلاند بين ما غزة وما تشهده الضفة الغربية، داعياً لزيادة حزمة عمل قنوات الأمن الاحتلالية داخل الضفة، والوقت نفسه منح حكومة غزة سبباً للمحافظة على الهدوء وتحاشي التصعيد. ويضيف «بدلاً من التهديد بعضاً أنظر على إسرائيل أن تقدم جزرة أكبر اقتصادية لغزة». كذلك انتقد كشف حكومة الاحتلال عن معلومات كثيرة حول «إحباط العملية الإيرانية العدوانية في سوريا». واعتبر ذلك أمراً زائداً.

وفيما انتقد وزير الأمن السابق أفيغور ليريمان وموشيه يعلون اعتراف إسرائيل بخراب مواقع ليريمان وحزب الله في سوريا انتقد ايلاند نشرها صوراً لناشطين يقومون بإطلاق طائرة مسيرة صغيرة، وتابع قائلاً: كل صاحب مهمة يلاحظ فوراً أن الناشطين العامين بدون تجربة وهوارة فلماذا ننشر الصور ونتيح لهم فرصة تعلم الأخطاء مما فعلوه؟ كما اعتبر تصريحات ننتياهو بأن إسرائيل قادرة على إحباط كل

إسرائيل، على ما يبدو، إلى إغلائها في إطار اتفاق أو حل الدولتين.

وفي هذا السياق تصاعدت دعوات إسرائيلية لشن حرب جديدة على غزة لـ «اجتثاث» حركة حماس على خلفية إطلاق ثلاثة صواريخ أول من أمس بمدينة سديروت مما تسبب بحالة فوضى والغاء مهرجان شعبي واسع بتعليقات من جهات أمنية وتسبب إشاعة الهلع بين الإسرائيليين. وقاد هذه الدعوات رئيس بلدية سديروت وزملاء له في المستوطنات المجاورة مقابل غزة والقائمة على بلدات فلسطينية تم تهجير أهلها عام 1948 إلى غزة.

تهديد غزة بالحرب

وكان وزير العلوم الإسرائيلي أوفير أكونيس (الليكود) قد قال قبل أيام إن إسرائيل تقرب من تنفيذ عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة، لكنه في الوقت عينه أكد أن مواعدهم لم يحدد بعد، وأضاف في تصريحات إعلامية أن الاحتلال لا يرغب في خوض حرب في غزة، لكن الحكومة ملزمة بتوفير الأمن للسكان في جنوب البلاد.

في المقابل يحذر القائد الأسبق للمجلس القومي الأمني الجنرال في الإحباط غيوراً لاند من كثرة الجهات الأمنية المتفجرة التي تواجهها إسرائيل، لافتاً للفارق بين العمليات الناجحة منذ سنوات في الجبهة الشمالية وبين المصاعب والإحباط حيال الأمنية السادسة في المنطقة الجنوبية المحيطة بقطاع غزة، معللاً فشل إسرائيل بالإشارة لرفضها الاعتراف بتحول غزة لدولة مستقلة، منوها لوجود مصالحي اقتصادية عليا لحركة حماس فيها اليوم وفق ما تؤكد أجهزة الأمن أيضاً. وخلافاً للموقف الرسمي في إسرائيل يؤكد أيلاند أنه كان يقدر على إسرائيل منذ زمن بعيد، تحقيق اتفاق ثابت مع «ولسة غزة»، قائم على أسس الهدوء المطلق

الناصرة - «القدس العربي»:

كشف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو إصدار تعليمات بإقامة حي استيطاني جديد في مستوطنة «دوليف» في قلب الضفة الغربية المحتلة، وذلك عقب «عملية العين، التي أسفرت عن مقتل مستوطنة وإصابة والدها وشقيقها، كما أعلن عن معاقبة غزة بخفض نصف كمية الوقود المسموح بإيدخالها لها بعد إطلاق صواريخ منها».

وقال ننتياهو إنه أصدر تعليماته إلى مدير عام مكتبة بغية تقديم خطة للمصاغة عليها في جلسة لجنة التنظيم والبناء القريبة، وتقضي إقامة حي استيطاني جديد في مستوطنة «دوليف»، حيث سيضم الحي الاستيطاني 300 وحدة سكنية.

ننتياهو المنهم من قبل أواسط إسرائيلية بخلط أوراق السياسة والأمن لأغراض انتخابية أضاف: «نعمم جذورنا ونضرب أعداءنا. سنواصل تعزيز وتطوير الاستيطان»، وصان «مجلس التخطيط الأعلى» التابع لـ «الإدارة المدنية» للاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة قبل نحو عشرة أيام على إيداع مخطط لبناء 200 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «ميتسان»، وعلى سريان مخطط لبناء 100 وحدة سكنية في مستوطنة «بيبي هناحال»، وتقع المستوطنتان شرق الكتل الاستيطانية «غوش عصيون» في منطقة بيت لحم. كذلك صادق «مجلس التخطيط الأعلى» على شرعية بناء مؤسسة عامة في مستوطنة «عفا عوت»، وعلى شق شارع ليدان تخطط سلطات الاحتلال لبنائها في هذه المستوطنة. وأكدت حركة «سلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاحتلال والاستيطان أن «مجلس التخطيط الأعلى» صادق فعلاً على معظم مخططات البناء التي نظر فيها أمس وأمس الأول. وتابعت الحركة «في نهاية الأمر تمت المصادقة على 2304 وحدات سكنية، 88% تقع في عمق الضفة وفي مستوطنات مستعطر

أحدهم تراجع وضعه بشكل خطير ويعاني من فقدان الوعي سلطات السجون تهمل سبعة أسرى فلسطينيين مضربين وترفض تلبية مطالبهم رغم تدهور أوضاعهم الصحية

لطالبه.

ونكر مكتب إعلام الأسرى أن صحة الأسير الأحدث إضرابه بعد أن تمكن من انتزاع قرار حريته، بعد التوصل لاتفاق مع إدارة السجون بالإفراج عنه مطلع شهر فبراير/ شباط من العام المقبل.

وكان رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر أكد أن الاعتقال الإداري يعد «جريمة حرب» متكاملة وفق نظام محكمة الجنائيات الدولية، وأن إسرائيل تستخدمه كـ «قاعدة لا استثناء بحق الفلسطينيين نكورا وإنانا صفراء وكباراً»، وإنها تزج تحت هذا المسمى بأكثر من 500 معتقل في سجونها.

وتعتقل إسرائيل نحو 6000 أسير، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشتكون من معاناتهم بشكل سيء، ويعاني هؤلاء جميعاً من سياسة «الإهمال الطبي»، ومن تعرضهم للتعذيب والضرب والإهانة، كما تقوم سلطات الاحتلال بوضع عدد كبير منهم في زنازين العزل الانفرادي، وتمنعهم من زيارة الأهل، كما تقدم لهم طعاماً سيئاً من ناحية الكم والجودة، وتحرمهم من التعليم، وأكد الأسرى القصر في سجون «الدامون» والبالغ عددهم 45 وجميعهم دون سن الـ 18، ومن مدينة المحتلة، خلال شهاداتهم لهم تعرضهم للضرب والتنكيل على أيدي قوات السجون الخاصة.

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال قضية سبعة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام، احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، تراوح مكانها بسبب تجاهل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمطالبهم، رغم تدهور أوضاعهم الصحية بشكل خطير.

وقال الناطق باسم هيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه إن ملف سبعة أسرى لا يشهد أي إخفاق، من أجل إطلاق سراحهم، وأشار إلى أن السبب في ذلك راجع إلى عدم التفات إدارة سجون الاحتلال إلى مطالبهم بإطلاق سراحهم، مشيراً إلى أن ذلك يعني استمرارهم في الإضراب المفتوح عن الطعام، رغم تدهور أوضاعهم الصحية.

والأسرى المضربون عن الطعام هم حذيفة حلبية، وهو أقدمهم ومضرب منذ 57 يوماً، وأحمد غنام وسلطان خروف، وإسماعيل علي، والمحلة، شفيق تراجعا وأصبح في ظل استمرار إضرابه عن الطعام لليوم الـ 39 على التوالي، ما يشكل خطراً حقيقياً على حياته، خاصة في ظل استمرار الاحتلال في المعاملة للاستجابة

«الخواص»... مهنة يتوارثها أبناء «النايعة» في فلسطين

تبدأ العمل، برفقة أبائنا، من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً. وتلت فلسطينية إلى أن أواني القش «سعف النخيل»، تعتبر «جزءاً أساسياً من التراث الفلسطيني، وظهرًا حضاريًا قلائون ممن باتوا يحافظون عليه».

وتضيف: «كانت تستخدم قديماً لدى أسرنا وعموم الأسر الفلسطينية، في وضع الخبز أو العجين عليها، وتقديم الطعام، والفواكه والحلوى بها، وتزين جدران المنازل»، وتكمل: «قلائون هو الذين يعرفون اليوم قيمة تلك الأواني، سواء كانت أطباقاً، سلالاً، مزهريات، وأباريق، لأن أدوات أخرى حديثة حلت مكانها، في ظل ارتفاع ثمن تلك المشغولات اليدوية، باهظة التكلفة، ولا تجد سوقاً لها، في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يعيشها الفلسطينيون».

أما الإبن محمد فيجلس بجوار والدته مشغولاً بتجهيز طبق يقطر 40 سماً من أصل طبقين لأحد الزبائن.

ويقول «صناعتنا مهنة من الدتي، وأصبحت أجديها مع أخي سلمان، كونها جزءاً من تراثنا، ومع مرور السنوات تطورت لتصبح مصدر رزق رئيسياً في بعض الأحيان، عندما يكون هناك طلب مرتفع».

ويبين النايعة الابن أن طريقة الصناعة تتم، عبر جمع سعف النخيل اللين، وبعض الحلفاء ووضع تحت أشعة الشمس لثلاثة أيام، ومن ثم وضع السعف على شكل حزم صغيرة في وعاء ما سخن.

وبعد إخراجها من الوعاء، يوضع على قطعة قماشية حتى تجف بعض الشيء، ثم تتم المباشرة باستخدامه على الفور لصناعة الأواني والأدوات.

ويؤكد محمد النايعة مع والدته في أن المهنة نشأة، وتحتاج لتركيز عالٍ وجهد كبير. ويؤكد أن العائلة تعاني كثيراً في تسويق المنتجات، ويضيف: «نستغل مشاركتنا في معارض تراثية ومناسبات وطنية لتسويق المنتجات، فالظروف الصعبة جعلت الغالبية غير قادرين على الشراء، فمن كثير من المشغولات يتراوح ما بين 40 إلى 200 شيكل (11 إلى 57 دولاراً).

ويستدرك النايعة: «كثير من المشغولات لاقت استحسان الناس، لكنها لم تجد طريقاً للبيع، لارتفاع الثمن، فيما نحن نقع بين مطرقة الواقع وسندان سعرها والجهد العالي الذي تحتاجه»، ويختم حديثه بالقول: «رغم أن ما يتم دفعه لنا لا يوزن الجهد والتكلفة، لكننا نواصل العمل، ونسعى لتطويره، حيث نستعد لتطبيق مجلس مصلحي قبة الصخرة (في المسجد الأقصى) وخريطة فلسطين من السعف».

صاحب مشروع نصب الهولوكوست يطالب السلطات بحماية مشروعه بعد احتجاجات ناشطين

توقيف إسرائيلي عضو شبكة إجرامية متورطة في تزوير وثائق وجوازات سفر مغربية ومتابع في جرائم قتل متعددة

للوهوكوست بالقرب من مدينة مراكش والذي قطع أشواطاً مقدّمة في التجهيز العمراني. وهو ما استغفر مناهضي التطبيع ويطالبون الحكومة بالتوضيح.

وطالب صاحب نصب الهولوكوست، وهو ألماني ماسوني مؤيد للصهيونية من الدولة المغربية، بحماية مشروعه من هجمات ورسائل معادية للسامية ومعادية للجنسية وقرر طلاء أحجار النصب بالأسود وتغطية ألوان قوس قزح المعبرة عن المثلية الجنسية «في انتظار قيام السلطات المغربية بواجبها في حمايته تماماً كما يتم حماية اليهود في أوروبا.. وإلا فإن مشروعه سيرحل إلى مكان آخر في العالم ليبرى النور مجدداً»، وقال هناوي إن رسالة صاحب النصب تستدعي رداً من الدولة، ونشرت صحيفة «جيو زاليم بوست» الإسرائيلية أن منظمة «بيكسل هيلبر» الألمانية تعزم إنشاء مجمع له أوهال الحركة، حيث تنوي بناء نصب تذكاري ومعارض على بعد حوالي 26 كم جنوب شرق مراكش، ليكون الأول من نوعه في شمال إفريقيا.

ودعا عزيز هناوي، الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، الحكومة إلى توضيح الأمر، وتسأل مستنكرًا عن «علاقة الغرب بالهولوكوست حتى يتم بناء أكبر نصب له في العالم»، وكتب بصفتها على «فيسبوك»: «هل أصبح المغرب مأخوذاً للضهيبة والدعاية الصهيونية إلى هذا الحد.. وتسأل: «تري لماذا لا يتم بناء نصب تذكاري لضحايا الإرهاب الصهيوني النازي الحقيقي على مدى أكثر من 70 عاماً بحق فلسطين الأرض والإنسان والمقدسات، ولماذا لا يتم نصب تذكاري لحارة المغاربة بالقدس، التي اغتصبها اليهود الصهاينة».

اختراق صهيوني

واعتبر أحمد ويحمان، رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أن مشروع مجمع الهولوكوست بمراكش «يدخل في دائرة الاختراق الصهيوني المغربي الذي بلغ مستويات غير مسبوقة في المدة الأخيرة، وبلغ فتح معسكرات للتدريب على السلاح تحت إشراف مباشر من ضباط في جيش الاحتلال الصهيوني». وأضاف: «لقد أبلغنا المسؤولين بشكل رسمي بما رصدنا في المرصد والجموعه، ونظّمنا ندوة صحافية كشفنا فيها الموضوع كله»، وقال إن «فتح معسكرات للتدريب والتوجه إلى الجيش بدعوات للتمرّد على أسس عرقية فهذا في نظرنا خطر كبير جداً غير مسبوقة، لكن التعاطي معه من قبل الدوائر المسؤولة لم يكن في مستوى هذه الأفعال الخطيرة».

وشدد ويحمان على أن إقامة نصب تذكاري للهولوكوست بالمغرب هو «مس خطر بالسيادة الوطنية وأي تعاون مع هذا النصب التذكاري يستعبره تقيدياً في السيادة الوطنية بوسائل مختلف المؤسسات الدستورية من دولة وحكومة وبرلمان وهيئات مجتمع مدني لأن الأمر هنا أصبح وجوبياً» وأن «الأولى بالنصب التذكاري هي حارة المغاربة التي دهمها الجيش الحربي الصهيوني بقيادة الجنرال الدومي المغيور موشي ديان، والأولى بالنصب التذكاري هي مجازر صبرا وشاتيلا ومجزرة قانا».

وقال المحامي خالد السفياني، الناشط البارز في جمعيات دعم فلسطين ومناهضي التطبيع في المغرب، إن إحداث أكبر نصب تذكاري للهولوكوست نواحي مراكش «فضيحة كبرى تتطلب ليس فقط الأمر بإيقاف هذا المشروع، بل التحقيق مع من فخر فيه وأجازه»، وأضاف أن هذه المبادرة «جريمة معنوية، وهو الموقف العبر عن من طرف الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة». وقالت جبهة البوليساريو إن لمن أبا على، ممثلها في إثيوبيا وولي الاتحاد الإفريقي، شارك إلى جانب كبار الموقّنين الممثلين للطرفين الإفريقي والياباني في الاجتماعات التمهيدية لمؤتمر طوكيو حول التنمية الإفريقية.

وقالت وكالة أنباء الجبهة إن محمد سالم ولد السالك، مسؤول العلاقات الخارجية، يترأس الوفد الصحراوي في الاجتماع الوزاري المشترك الذي يتقدّم اليوم الثلاثاء للمصادقة على القرارات التي ستعرض على قمة رؤساء الدول والتي ستعززها إبراهيم غالي، أمين عام الجبهة، شارك جانب الرؤساء الأفارقة والوزراء الأول الياباني ومشاركة مع الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الاتحاد الإفريقي والبنك الدولي.



عزيز هناوي

الإدارية، بغرض تمكين مواطنين أجانب من الحصول على سندات الهوية ووثائق السفر المغربية»، وقالت السلطات المغربية، في آذار/مارس الماضي، إنه تم توقيف 5 إسرائيليّين في الرباط، يشتبه في تورطهم في تزوير جوازات سفر ووثائق مغربية، وأُضحى أن «الخلوة تأتي في إطار تحقيقات تقودها النيابة العامة بالملكمة، لتفكيك شبكة إجرامية يتزعمها مواطن مغربي يهودي (لم نسمه)».

وأعلنت، يوم 7 من الشهر ذاته، توقيف 10 مواطنين يشتبه في ارتباطهم بالشبكة، وهم المواطن اليهودي الذي يتزعمها، و3 رجال أمن، وموظفان حكوميان، ومسؤول في وكالة سفر، و3 أشخاص آخرين، يعتقد أنهم شاركوا في تسهيل ارتكاب الجرائم.

وقال عزيز هناوي، الناشط المغربي في مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني، إن لجوء كولان أفيثان إلى المغرب والاختباء به هو «بعض من ثمار التطبيع والتساهل مع الاختراق الصهيوني للمغرب». ويقود هناوي، نائب رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، مع ناشطين آخرين حملة ضد موجه التطبيع المغربي غير الرسمي مع الدولة العبرية والتي آخرها ظهر من خلال الإعلان عن إقامة نصب

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

شهد المغرب خلال الشهور الماضية حملات صهيونية تتراوح بين تزوير هويات وجوازات سفر مغربية لغاثة مستوطنين في فلسطين المحتلة والاختفاء من جرائم ارتكبت أو موجهة إقامة تطبيعية بتنظيم رحلات لغاربة للأراضي المحتلة أو إقامة نصب الهولوكوست في مدينة مراكش وهو ما أثار، إلى جانب الاستنكار، الخوف على أمن واستقرار المغرب.

ولفت السلطات المغربية في الدار البيضاء القبض على مستوطن إسرائيلي يحمل جواز سفر مغربي تين فيما بعد أمر مطلوب للتزوير لجرائم قتل، فيما يطالب صاحب مشروع «نصب الحركة» من السلطات بحماية مشروعه بعد استنكار ناشطين اعتبروا إقامة النصب استفاداً للمغرب ولمدينة مراكش التي رشتت في وقت سابق لـمهرجان الرقص الشرقي، كانت تعد له راقصة إسرائيلية. وقالت مديرية الأمن الوطني المغربي إن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، بناء على معلومات دقيقة فورتها مصالح المديرية العامة لرأية التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST)، تمكنت يوم الجمعة 23/أب/ أغسطس الجاري من توقيف مواطن أجني يحمل جواز سفر إسرائيليًا، يبلغ من العمر 52 سنة، وذلك للاشتباه في ارتباطه بالشبكة الإجرامية المتورطة في تزوير سندات الهوية وجوازات السفر المغربية، والتي تم تفكيكها في شهر آذار/مارس الماضي.

زعيم مافيا إسرائيلية

وأضافت المديرية العامة للأمن الوطني، في بلاغ لها نشرته وكالة الأنباء المغربية، حسب المعلومات الأولية للبحث، أن المشتبه فيه كان قد تمكن من الحصول على بطاقة تعريف وطنية وجواز سفر مغربي باستخدام وثائق مزورة، مستفيداً من المساطر الاحتمالية التي كانت تعتمدتها الشبكة الإجرامية التي تم تفكيكها، وأن عملية تنظيف الحسابات بين شبكات الإجرام المنظم. وقالت إنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه في «إنتربول»، وأوضحت أنه يشغل موضوع بحث دولي بموجب نشره حمراء صادرة عن الإنتربول بتاريخ 17 كانون الأول/يناير 2019، وذلك للاشتباه في تورطه في ارتكاب جريمة قتل متعدد ومحاولة القتل العمد في إطار تصفية الحسابات بين شبكات الإجرام المنظم. وقالت إنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيه في الموقوف تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمعني بالأمر، وكشففت التقارير أن كولان أفيثان، الإسرائيلي المعتقل، زعيم مافيا إسرائيلية منهم يقتل ثلاثة أشخاص وتكمن من الهروب خلال وضعه رهن الإقامة الجبرية في تل أبيب شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وتكررت تقارير صحفية أن أفيثان اعتقل في كينيس بالدار البيضاء، بعد أن قدم أطفاله من إسرائيل لزيارته سرا، وتم اقتياده إلى الرباط بعد تعيين محام للدفاع عنه.

ونجح «أفيثان» في الهروب من إسرائيل في تشرين الأول/أكتوبر 2018، بعد أن نجح في إزالة الأصفاد الإلكترونية أثناء وضعه في الإقامة الجبرية أثناء زيارة لطبيب الأسنان عبر الباب الخلفي، بعد أن تخلس من السور الإلكتروني، وبعد فترة، اتصل بحمايه وأخبره أنه في الخارج، وسرعان ما تبين أنه فر إلى المغرب.

وقالت السلطات الأمنية المغربية، في نيسان/أبريل الماضي، إنها أوقفت إسرائيليّين اثنين بشبهة تزوير وثائق إدارية وجوازات سفر، وذلك «في سياق مواصلة الأبحاث القضائية (التحقيقات) المنجزة تحت إشراف النيابة العامة المختصة في قضية تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في تزوير الوثائق

نشطاء حراك جردة المغربي يطالبون بإطلاق سراح معتقلي الحركات الاحتجاجية

الرباط - القدس العربي

بالمدينة..

وأوضح البلاغ أنه «في ظل عدم تجاوب المسؤولين مع ملف حراك جردة والتهرب من حوار جاد ومسؤول مع نشطاء الحراك من أجل الاستجابة لمطالب الساكنة، حيث تم اللجوء إلى المقاربة القمعية القائمة على التعنيف والتضييق والاعتقالات والمحاکمات الصورية، وصولاً إلى قرار الإفراج عن معتقلي الحراك الذي جاء كإدانة للأحكام القضائية الصادرة في حق مناضلينا الشرفاء واعترافاً بشرعية مطالب الساكنة».

وطالبوا بـ«إسقاط المتابعات في حق أبناء الشعب بسبب تدوينات على مواقع التواصل الاجتماعي دعماً للحراك»، وإدانتهم لـ«الاعتداءات الجسدية والإهانات وانتهاك حقوق الإنسان في حق معتقلي الحراك بسجن وجدة على وجه الخصوص».

طالب نشطاء حراك جردة وأغلبهم معتقلين سابقين تم الإفراج عنهم بعفو ملكي، بإطلاق سراح معتقلي الحركات الاحتجاجية و«حرية الرأي» على رأسهم معتقلي «حراك الريف»، وذلك بعد يومين فقط من إعلان خمسة من المعتقلي «حراك الريف» بزمعهم ناصر الزفزافي عن تخليهم عن الجنسية المغربية والغاء البيعة، في خطوة خلقت جدلاً واسعاً. وأعلن النشطاء في بلاغ أرسل لـالقدس العربي» عن تشييدهم بالمطالب التي اندلعت لأجلها الاحتجاجات في مدينة جردة (شرق البلاد)، السنة الماضية، والمتظلة في «بدول اقتصادي حقيقي، التمكين من الماء والكهرباء بالجان في إطار جبر الضرر، بالإضافة إلى محاسبة المسؤولين عن الوضع الكارثي القائم

موسكو تحاول فرض شروطها في اختيار المبعوث الأممي للصحراء

الرباط - «القدس العربي»:

أفادت مصادر دبلوماسية قريبة من ملف نزاع الصحراء الغربية أن روسيا تفرض شروطاً دقيقة لتعيين المبعوث الأممي للصحراء خلفاً للرئيس الألماني الأسبق، هورست كوهلر، قصد إنجاح مهمة الوساطة، وتطالب موسكو بشخصية أكثر حزماً وصرامة، وترى في الأسماء الخمسة المرشحة أشخاصاً غير قادرين على تحمل ثقل المسؤولية وما تقتضيه.

وقال موقع «فراير» المغربي إن موقف روسيا يأتي يؤكد توجهها بخصوص الملف في السنوات الأخيرة، إذ دأبت على الدعوة إلى معالجة دقيقة للملف، كما وجهت غير ما مرة انتقادات إلى مجلس الأمن حول الطريقة التي يتعامل بها مع الملف واتهمته بـ«ترجيح كفة طرف على حساب طرف آخر».

وأفادت مصادر دبلوماسية أن أطراف الملف بدأت فعليا في عقد سلسلة اجتماعات مع أعضاء مجلس الأمن الدولي، قصد استتعال تعيين شخصية تخلف هورست كوهلر وتكسر جمود القضية.

المصدر أن يكون أمريكياً، اعتباراً لنطق القنابل الذي دأبت الأمم المتحدة على العمل به، غير أن فرنسا تبدو متشعبة باختيار مبعوث أوروبي الجنسية، محتجة بكون سابقيه الألماني «هورست كوهلر» الذي استقال من مهمته لطرف صحبة والهولندي بيتر فان والسوم، إذ تتج لها الفرصة، كما استفاد منها الأمريكي «كريستوفر روس»، وقبله «جيمس بيكر»، إذ عمرا في المنصب أكثر من الأوروبيين.

ضربة للمعارضة ونذراً بعودة تشكل للساحة السياسية

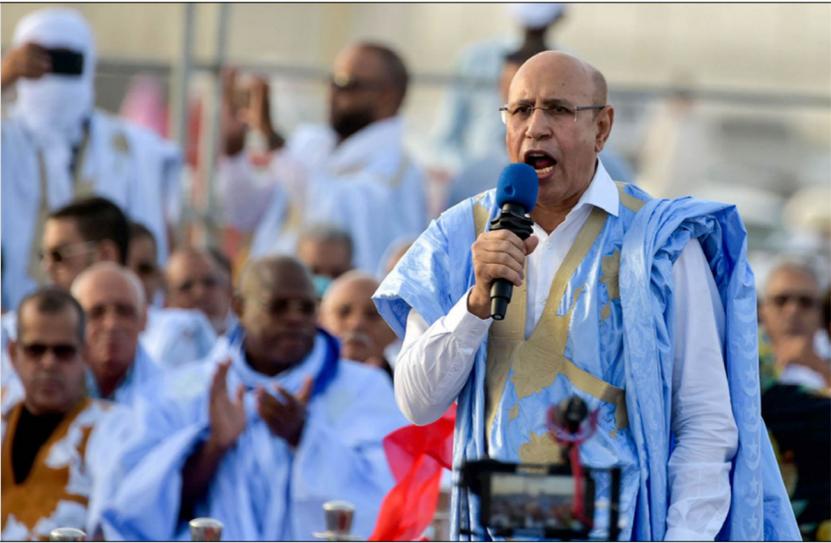
موريتانيا: انقسام حزب قوى التقدم المعارض وأبرز قاداته ينشقون عن رئيسه

المكاسب المنتزعة بالنضال القوي». وسبق لقيادة الحزب أن اتهمت المنشقين عنها «بالإدلاء بتصريحات متكررة بشأن تقييم نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة مناقضة للمواقف المعلنة رسمياً من طرف الحزب».

«وعليه، يضيف البيان، فإن اتحاد القوى التقدم ينهى إلى أن تلك المواقف متناقبة تماماً مع ما يتبناه الحزب، وأن هذه التصريحات المستغربة الصادرة عن شخصيات تعتبر نفسها من رموز المعارضة لا تعدو كونها مباركة وتأكيد للدعاية القاطلة بأن الانتخابات كانت شفافة وديمقراطية وبأن نتائجها عكست إرادة الناخبين».

وأطلقت رئاسة حزب اتحاد قوى التقدم نيرانها على القياديين المذكورين، حيث أكدت في بيانها «أنهم بهذا يتحملون عن مطلبى النظام مؤونة تدبير التزوير وسرقة الانتخابات لصالح مرشح النظام وفرض فوزه في الشوط الأول، وذلك في سياق حملة إعلامية مسعورة لدعم وتمديد دعايات النظام في تعاطيه مع الأزمة الانتخابية القائمة، ورمه ثمة فإنها تثير تساؤلات عديدة حول الدوافع الحقيقية لأصحابها».

ويؤكد هذا الانشقاق صعوبة المرحلة التي تجتازها المعارضة الموريتانية حالياً حيث إن أهم أجزائها قد شهدت انشقاقات مؤثرة نحو الصف الموالي للرئيس الجديد محمد ولد الشيخ الغزواني، وهو ما يندرج بإعادة تشكل للساحة السياسية الموريتانية على أسس جديدة تختلف عما كانت عليه الحال قبل الانتخابات الرئاسية الأخيرة.



الرئيس الموريتاني الجديد محمد ولد الشيخ الغزواني

رئيسي عن الوضع المساوي للحزب، وهو يعني أيضاً التهرب من المسؤوليات الناجمة عن الانحراف عن الخط من خلال التخلي عن مبادئ التقدم والديمقراطية الموروثة عن الحركة الوطنية الديمقراطية والمتضمنة بوضوح في البيان السياسي العام للمؤتمر الأخير للحزب المنعقد 2012 واستبداله بخط مغامر خلق قطيعة مع الجماهير وأهم كل

كاتحاد قوى التقدم، أن يقبل الخضوع للانضباط واحترام صلاحيات الآخرين؛ أم أن الانضباط لا ينطبق إلا على القادة والأطر والمناضلين الآخرين في الحزب؟»

«والواقع، يضيف البيان، أن رزمة البيانات الصحافية والقرارات الداخلية التي تم تسريبها موجهة إلى إخفاء الأسباب الحقيقية لفشلنا الانتخابي الناجم بشكل

وهذه القرارات الصادرة عن حزبهم عن طريق الصحافة كالمجموع والذين قرروا تحمل مسؤولياتهم لتسليط الضوء ودفن نافوس الخطر ما تعمله نتيجة مرشحهم التي تستدعي تشخيصاً موضوعياً بدلاً من اللجوء إلى اتخاذ موقف الضحية المبتمذل (نتيجة ممنوحة من طرف النظام بشكل خاص)؛ ألم يكن أجدر برئيس حزب ديمقراطي تقدمي،

نواكشوط - القدس العربي:

لعام 2019، صادقت الدورة الأخيرة للمجلس التنفيذي لاتحاد قوى التقدم على قرار داخلي من حيث المبدأ، ولكن تم نشره بسرعة في وسائل الإعلام.. وأضاف البيان: «إن الرفاق القادة الذين تم وصفهم علناً بالخيانة ويتبرروا سرقة الانتخابات من خلال البيان الصحافي للحزب، وأعضاء آخرين من المكتب التنفيذي أحسوا بأنهم معنيون بهذه

التهامات الكاذبة من طرف قيادة منزهة.. ووصلوا إلى القناعة بعدم المشاركة في هذا الاجتماع للمكتب التنفيذي الذي يسعى إلى طمس الأسباب الحقيقية للنتيجة الكارثية لهذه الانتخابات على الحزب والتهرب من المسؤوليات المترتبة على ذلك».

وأكد المنشقون «أن حصيلة الانتخابات المقدمة من طرف الرئيس بطريقة أحادية لم تعرض على اللجنة الدائمة وعلى بعض الهيئات القاعدية للحزب إلا من الناحية الشكلية، وعلى أساسها وبطريقة أحادية «اتخذ الرئيس جميع المواقف الرسمية وجميع النشاطات التي نظمها الحزب منذ اليوم الثاني من الانتخابات بدون أي مشاوره مع قيادة الحزب وخاصة لجنته الدائمة».

وتساءل المنشقون قائلين: «السؤال المطروح من هو غير المنضبط؟ هل هو الرئيس المرشح الذي يدع للجنة الدائمة للحزب إلا بعد عشرة أيام من التصويت بعدما اعتمد وأعلن وضع قيد التنفيذ مواقف وقرارات منغلقة من مجرد تحليله الشخصي في حين لا يوجد مانع لاجتماع اللجنة الدائمة؟ أم أنهم القادة الذين وصلتهم هذه المواقف

فوجئ الرأي العام الموريتاني أمس بانشقاق مجموعة من أبرز قادة حزب اتحاد قوى التقدم المعارض، الذي هو حزب اليسار الموريتاني، وهو كذلك أعرق الأحزاب الموريتانية المؤدلجة، وأكثرها تجميعاً للتمثيل العربي في موريتانيا.

فقد دعت مجموعة المنشقين، وبينهم كاديانا مالك جالو النائب الرابع للرئيس المسؤولة عن المنتخبين، وآلسان سوامري النائب الخامس المسؤول عن الدراسات والتدريب، والأمين العام للحزب محمد المصطفى ولد بدر الدين وهو وجه سياسي موريتاني مخضرم، في بيان وزعه أمس، «كافة المناضلين لتحمل مسؤولياتهم التاريخية في إنقاذ الحزب من خلال سد طريق الهروب إلى الأمام لهذه القيادة المهزومة التي تسعى إلى لغت الانتباه عن طريق رفع يافطة الانضباط والانشقاق، لكي تخفي خيانتها لخط الحزب التي تعود لعدة سنوات، وكذلك لإخفاء مسؤوليتها التي لا يغبار عليها فيما آلت إليه الوضعية المزرية للحزب والتي تتجسد في النتيجة الانتخابية الكارثية وفي التفريط في جزء كبير من قاعدتنا الانتخابية لصالح أحزاب وقوى سياسية أخرى».

من شهر على صدور بيان صحافي عن لجنة الاتصال في حزب اتحاد قوى التقدم، يتهم بعض الرفاق القياديين بالعمالة للنظام من خلال تدبيرهم لسرقة الانتخابات الرئاسية

أشاد بالمساعي التي تقوم بها هيئة الحوار والوساطة للتوصل إلى توافق حول الانتخابات الرئاسية قائد أركان الجيش الجزائري يهدد بفضح الداعين إلى مرحلة انتقالية



الفرقي أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع وقائد أركان الجيش الجزائري

الشعب الجزائري، لأنه السبيل الأمثل الكفيل بالحفاظ على المصالح العليا للوطن..

وقال الفريق أحمد قايد صالح: «أود أن أشيد بالجهود الوطنية المخلصة التي تبذلها الهيئة الوطنية للوساطة والحوار، وأنه بالنتائج المشجعة المحققة في وقت قصير، كما تجزي جزيل الشكر لكل الذين لبوا نداء الوطن انطلاقاً من إخلاصهم الصادق، وإيمانهم الثابت بأن الجزائر التي سبقت أرضها الطاهرة بدماء الملايين من الشهداء ستعرف كيف تخرج من أزمتها وكيف تنتصر كما عهدناها يوماً..»
(*) «إذ أنه بالمساعي الحميدة المبذولة للدفع بعجلة الحوار قدما نحو إيجاد مخرج عقلانية وموضوعية للزمة الحالية، فإننا نجد، مرة أخرى، دعوتنا لكل الخريزين والشرفاء، الذين نسألهم التوازي الطيبة والغيرة على الجزائر، إلى الوقوف وقفة رجل واحد وتلبية نداء الوطن وعدم التخلف عن الركب، للمساهمة في إثراء هذا الحوار الوطني، بما يضمن تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب الأجل، في كنف الشفافية والنزاهة واحترام الإرادة الشعبية في اختيار رئيس للجمهورية يعمل على خدمة بلد هو شعبه بكل إخلاص وتغان، وتكون له كامل الصلاحيات لتجسيد التطلعات المشروعة للشعب، والسير ببلادنا نحو المستقبل المنشود..»
وحذر قائد الجيش من «بعض الأصوات المعروفة بنواياها الخبيثة التي باع ضمائرنا لتخدم مصالح العصابة ومصالح أسبائدها، والتي تعمل بكل الوسائل المتاحة على عرقلة عمل الهيئة، معتبرا أن «المنطق يفرض الشروع في التحضير لها (الانتخابات الرئاسية) خلال الأسابيع القليلة القادمة، ولأن الوقت ليس في صالحنا كما أكدنا على ذلك مراراً، ولأن كل ما نقوله مبني على معلومات مؤكدة ومعطيات موثوقة. تؤكد كلها أن هذا هو الخيار الأسلم والأبجى للخروج من الأزمة الحالية، وعليه، أجدد

الجزائر – «القدس العربي»:

أشاد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع وقائد أركان الجيش الجزائري، بالمساعي التي تقوم بها هيئة الحوار والوساطة من أجل التوصل إلى توافق من شأنها تحضير الأجواء لإجراء الانتخابات الرئاسية، وانتخاب رئيس يحظى بثقة الشعب، موضحاً أن هناك أطرافاً تسعى إلى عرقلة عمل هيئة الحوار، وهي أطراف اتهمها بأنها باع ضمائرنا إلى العصابة.

وأضاف على هامش زيارة تفقدية إلى الناحية العسكرية الثانية بوهران، أن مواقف الجيش ثابتة بخصوص الوضع الذي يعيشه بلادنا، خاصة ما تعلق بضرورة التمسك بالخيار الدستوري، وضرورة تركيز الجهود على تنظيم الانتخابات الرئاسية في أقرب الأجل، مشيراً إلى أن «الرحلة الفصلية التي تمر بها بلادنا تتطلب الحللي بالحكمة والروية والتبصر وهي مرحلة تعهد فيها الجيش بمرافقة الشعب ومؤسسات الدولة ومسار الحوار، وفقاً لمقاربة مدروسة وبعناية، مؤكداً على كل مرة ثبات مواقفه حيال الوطن والشعب، ومحرراً من المساس بالمصالح العليا للوطن التي لا تقبل المساومة بأي حال من الأحوال».

واعتبر أن «هذه المقاربة ترتكز على ترجيح الشرعية الدستورية من خلال تنظيم انتخابات رئاسية شفافة في أقرب الأجل تجنبنا كل المراحل الانتقالية الوخيمة والعواقب التي تترتب عن بعض الأطراف التي لا غاية لها سوى تحقيق مصالحها الضيقة ومصالح أسبائدها، هذه الأطراف التي بدأت تتكشف على حقيقتها، ولدينا معلومات مؤكدة حول تورطها، سنكتشف عنها في وقت مبكر»، وفي هذا الصدد دعا إلى تبني الحوار العقلاني والزيه والجاد قد حظيت بدعم أغلبية مكونات

أكبر حزب إسلامي في الجزائر يرفض لقاء لجنة الحوار

وقال: «نحن مع حوار سيد وجاد للذهاب إلى انتقال ديمقراطي، وليس مع حوار مفروض بالقوة والابتزاز».

وأضاف أنه «من يبحث عن التوافق فمرحباً به وسنكون خداماً له، ومن يريد غير ذلك فنحن جاهزون للمنافسة في الانتخابات الرئاسية القادمة».

ويواجه فريق الحوار انتقادات من أحزاب معارضة؛ حيث اعتبرت أن عمله يدور فقط حول حوار يفضي إلى انتخابات رئاسية، وأنه تجاهل مطالب الحراك برحيل رموز نظام بوتفليقة.

ورفضت قيادة الجيش، في أكثر من مناسبة، مقترح المرحلة الانتقالية، وأعلنت دعمها لفريق الحوار والوساطة، على أمل إجراء انتخابات رئاسية قريباً دون شروط مسبقة مثل رحيل الحكومة.

وتعيش الجزائر، منذ 22 شباط / فبراير الماضي، على وقع مسيرات شعبية، دفعت في 2 نيسان / أبريل الماضي بعبد العزيز بوتفليقة (82 عاماً) إلى الاستقالة من الرئاسة. «الأناضول»

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلنت حركة مجتمع السلم، الحزب الإسلامي الأكبر في الجزائر، أمس الإثنين، رفضها استقبال لجنة الوساطة والحوار التي باشرت لقاءات مع الطبقة السياسية لبحث سبل الخروج من أزمة المرحلة الانتقالية. جاء ذلك في بيان صادر عن الحركة.

وقالت الحركة إنها تلقت رسالة من منسق لجنة الوساطة والحوار، كريم يونس، للاتفاق على موعد لعقد لقاء، لكنها اعتذرت عن ذلك.

وأضافت أنه لم يتم أي لقاء مع السيد يونس لا في إطار رسمي أو غير ذلك.

ولم تقدم الحركة أسباب رفضها استقبال لجنة الوساطة والحوار التي شكلتها الرئاسة في تموز / يوليو الماضي، والتقت خلال الأيام الأخيرة قيادة عدة أحزاب ومنظمات لبحث تفاصيل المرحلة الانتقالية.

غير أن عبد الرزاق مقرري، رئيس الحركة، تحدث، الأحد، في اجتماع جمعه بكوناكر من حزب عن انتقادات للقاءات التي تجريها لجنة الحوار.

طلب رابع للإفراج عن زعيمة حزب العمال الجزائري لوزير حنون في قضية «المساس بسلطة الجيش»

سبعة، وبالتالي فإن التحقيق سيستمر، خاصة وأن قاضي التحقيق سيكون ملزماً بانتظار رد من الدول التي تمت مراسلتها في المذكرة..

وأضاف بوجعمة عشير: «لا يمكن لقاضي التحقيق إجملة الملف على المحكمة أو التصرف فيه بأي صورة كانت إلا إذا جاءته ردود من الدول التي تمت مراسلتها أو في حال نفاذ الأجل المعقولة التي يحددها قانون الإجراءات الجزائرية، لأنه لا يستطيع (قاضي التحقيق) إبقاء الملف بحوزته طول الدهر».

وبخصوص مسار تطور القضية في حال عدم قدرة الجزائر على إحضار خالد نزار، ونجله والمتمم الثالث فريد بن حمدين، أكد الحامي أنه «في هاته الحالة ستيجال الملف على المحكمة وسيتم محاكمة هؤلاء المتهمين غيابياً».

في المقابل، أكد الحامي ميلود إبراهيمي، الموكل للدفاع عن سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق، واللواء المتقاعد محمد مدين الرئيس السابق للمخابرات المدعو «توفيق»، أن «التحقيقات مع الرجلين ترازل مواصلة والقضية قيد التحقيق، ولا يوجد أي مستجد لحد الآن».

وتاريخ الرابع من تموز/ يوليو الماضي، نفى إبراهيمي بدء محاكمة الرباعي سعيد بوتفليقة، والجنرالين توفيق وبشير طرطاق، ولوزير حنون، وذلك رداً على إخبار قدمتها الإداعة الوطنية لتفيد بانتقال محاكمة المتهمين بـ«المساس بسلطة الجيش» والمؤامرة ضد سلطة الدولة»، في غضون أيام، وهو ما لم يحصل حتى الآن.

■ الجزائر - «القدس العربي»: كشف بوجعمة عشير، أحد حمايي الأمانة العامة لحزب العمال الجزائري، لوزير حنون، عن تقديم طلب جديد للإفراج عنها، وهي التي تقع في السجن العسكري بالبلدية منذ التاسع من شهر أيار/ مايو الماضي، بتهمة «المساس بسلطة الجيش»، و«المؤامرة ضد سلطة الدولة».

وقال في تصريح لـ «TSA عربي»، أمس الإثنين: «في التاسع عشر من الشهر الجاري قدمنا طلباً جديداً للإفراج عن لوزير حنون، ونحن ننتظر رداً من قاضي التحقيق بمحكمة البلدية العسكرية». ويعد هذا الطلب الرابع من نوعه، بعدما رفضت المحكمة التجاوب مع المطالب الثلاثة السابقة للإفراج عن المرشحة السابقة للرئاسيات.

وبخصوص مستجدات التحقيق في قضية المتهمين بـ«المساس بسلطة الجيش» والمؤامرة ضد سلطة الدولة»، التي يُتبع فيها الرباعي السيد بوتفليقة، والجنرالان توفيق وبشير طرطاق، بالإضافة إلى لوزير حنون، توقع بأن «ستستمر التحقيقات لأشهر أخرى في ظل بروز متهمين جدد».

وأوضح عشير في السياق: «الشيء الجديد الذي يمكن الإدلاء به أن الملف لا يزال قيد التحقيق، لأن هناك متهمين جدد، عقب إصدار محكمة البلدية العسكرية أمراً باعتقال وزير الدفاع الأسبق الجنرال المتقاعد خالد نزار ونجله لطفي مسير شركة الاتصالات «سمارت ليند كوميكاشن»، وفريد بن حمدين مدير شركة «صيدلانيا خاصة».

وحسب المصدر، فإن «إضافة هؤلاء المتهمين الثلاثة رفع عدد المتابعين في القضية إلى

القضاء الجزائري يعين مديري شركات رجال أعمال محبوسين بتهم فساد

بعد تجميد أرصدها البنكية من طرف القضاء، وتعذر عليها متابعة أنشطتها أو صرف رواتب موظفيها.

ومنذ أسابيع تتكرر احتجاجات ووقفات لعمال وموظفين بشركات تابعة لرجال الأعمال المحبوسين بسبب عدم تلقيهم رواتبهم منذ أشهر.

وقبل أسابيع، تعهد الرئيس الجزائري عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي باتخاذ تدابير لحماية المؤسسات التي جرى توقيف ملاكها في إطار تحقيقات «فساد»؛ حفاظاً على استمرار النشاط والإنتاج وحماية لمناصب الشغل.

ومنذ أشهر، يباشر القضاء الجزائري تحقيقات في قضايا فساد مستت شركات تابعة لرجال أعمال مقربين من بوتفليقة أفضت إلى حبس ملاكها. «الأناضول»

وشرح البيان أن هذه الإجراءات جاءت «في إطار التحقيقات القضائية المتوعدة ضد بعض رجال الأعمال، أصحاب شركات اقتصادية، منها جمعيات عمال وطحكات وكوتينايف»، في إشارة إلى رجال الأعمال «علي حداده»، و«حسي الدين طحكات»، والأخوة كونينايف.

ووفق البيان، فإن هذا التعيين جاء «سعيًا للحفاظ على استمرارية نشاطات هذه المؤسسات، وضماناً للمناصب الشغل وللوفاء بما عليها من التزامات تجاه الغير».

وختتم بالإشارة إلى أن هذه الإجراءات نفسها سيتم اتخاذها في باقي الملفات التي يوجد بها مسيروون مؤسسات خاصة محل تدابير قضائية بسبب فتح متابعات جزائية ضد أصحابها.

وجاء تعيين السلطات الجزائرية لمسيرين إداريين لشركات خاصة يوجد ملاكها في السجن،

الجزائر - من حسان جبريل :

أعلنت النيابة العامة في الجزائر، تعيين مسيرين إداريين لشركات تابعة لرجال أعمال مقربين من الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة تم حبسهم مؤقتاً في إطار تحقيقات «فساد».

جاء ذلك وفق بيان للنيابة العامة بمجلس قضاء الجزائر العاصمة.

ووفق البيان: «أصدر قاضي التحقيق المكلف بملفات هذه الشركات بتاريخ 22 آب / أغسطس 2019، وأمر بتعيين 3 متصرفين (مسيرين) إداريين من الخبراء الماليين المعتمدين أوكل إليهم تسير المؤسسات المعنية».

وأوضح أن تعيين المسيرين الإداريين جاء وفقاً لأحكام القانون التجاري، وتحت وصاية ورقابة قاضي التحقيق، عملاً بتدابير قانون الإجراءات الجزائية الجزائري.

حزب رئيس البرلمان الجزائري يطالب برحيل الحكومة

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: دعا حزب حركة البناء الوطني بالجزائر (إسلامي)، إلى رحيل حكومة نور الدين بدوي، كشرط لتجاوز الأزمة الرهنة، والذهاب إلى انتخابات رئاسية جديدة.

جاء ذلك على لسان رئيسها عبد القادر بن قروية، بمقر الحركة، عقب لقائه فريق الحوار والوساطة الذي شكلته الرئاسة، وشرع في لقاء فعاليات الحراك والسياسيين بحثاً عن مخرج توافقي للأزمة.

وحركة البناء هي حزب إسلامي (تيار الإخوان المسلمين) ينتهي إليه سليمان شنين الذي انتخب قبل أسابيع رئيساً للمجلس الشعبي الوطني (الفرقة الأولى للبرلمان).

وحسب بن قروية، فإن حزبه قدم قائمة مقترحات للجنة الوساطة «إيماناً منه أن الحوار هو السبيل الوحيد لتجاوز حالة الانسداد السياسي الحالية».

وأوضح أن من أهم هذه المقترحات «تغيير الحكومة الحالية تبعاً من مختلفات النظام التقدي (نظام الرئيس عبد العزيز بوتفليقة)، وهي حكومة يقودها نور الدين بدوي وشكلها الرئيس السابق قبل أيام قليلة من

مرشح الرئاسة التونسية عمر منصور لـ «القدس العربي»: النظام السياسي القائم مكن المافيا من السيطرة على مفاصل الدولة

للإساءة والضغط باتجاه قرار الإقالة. رغم أنني زرت كثيراً المناطق الهامشية الأخرى كالخرية وساب الجزيرة وغيرها، ولم يتم إثارة هذا الجدل».

من جانب آخر، أكد منصور رفضه هانة أي مواطن تونسي، ودعا لمعاملة جميع التونسيين بالتساوي، مستذكراً ما حدث مع حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الراحل، في مطار قرطاج (في حال كان مقصوداً).

كما عبّر عن رفضه التعديلات المقترحة على القانون الانتخابي (لم يتم اعتمادها بعدما رفض الرئيس الراحل الإضام عليها)، معتبراً أنها محاولة لإقصاء بعض الأطراف السياسية، وأوضح بقوله: «أنا لا أدافع عن نبيل القروي، رئيس حزب قلب تونس، وإنما عن استقلال المؤسسات التونسية».

كما انتقد طريقة إيقاف القروي، مشيراً إلى أن «التفويض كان مبالغاً فيه، فهو ليس مواطناً هاربا ولم يسي إلى الأمن. وكان يمكن التنفيذ ببساطة، أنا مع تطبيق القانون على الجميع، قائماً مع المساواة بين الناس في القانون، وأرفض استعمله لضرب فئة محددة من الناس»، وكانت أحزاب سياسية اتهمت رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، بمحاولة إقصاء منافسيه في الانتخابات الرئاسية عبر الزج بالمرشح نبيل القروي في السجن، وهو ما نفيه حزب الشاهد (تحيا تونس) الذي استغرب استغلال القضية لتشويه سمعة مرشحه في الانتخابات الرئاسية، فيما دعت أطراف أخرى الرئيس المؤقت محمد الناصر إلى الضغط باتجاه استقالته الحكومة وتحولها إلى حكومة تصريف أعمال بصلاحيات محدودة بهدف منع تكرار حادثة إيقاف القروي.

وفيما يتعلق بمشروع قانون المساواة في الميراث الذي اقترحه الرئيس الراحل، الباجي قايد السبسي، ولم يصادق عليه البرلمان، يقول منصور: «موضوع الميراث لم يطرأ سابقاً في تونس، ولم تكن هناك إشكالية تتعلق بهذا الأمر، فكل عائلة كانت تقسم ميراثها كما ترى، أي حسب فكرهم وعاداتهم وحسب المناطق، فهناك مناطق لا ترغب فيه الأخ باخذ الميراث، ومناطق أخرى يتم فيها تقسيم الميراث بالتساوي بين الجنسين، لكن أنا - شخصياً- لست ضد المساواة في الميراث». وكان قرار إعفاء عمر منصور من مهامه كوال تونس عام 2017، أثار جدلاً كبيراً، وخاصة أن البعض ربط بين صورته مع عماد دغيج، رئيس أحد ورابط حماية الثورة، في منطقة الكرم الغربي في العاصمة، وقرار الإقالة.

وأوضح منصور هذا الأمر بقوله: «هذه الصورة كانت ذريعة من بين عدة ذرائع للإقالة. كنت أعرف منذ مدة أنه سيتم إبعادي، وخاصة أنني ضربت كثيراً من عناصر المافيا (التي ضُغطت لإصدار قرار الإقالة). وحين ذهبت إلى منطقة الكرم الغربي - وهي منطقة خطيرة، ولم يدخلها أي مسؤول منذ حكم بن علي - فعلت ذلك بعدما تابع برنامجاً تلفزيونياً فيه شكوى عديدة من قبل سكان هذه المنطقة، وباعتباري المعنى الأول بهذا الأمر، ذهبت إلى هذه الجهة وجلست مع المواطنين، رجالاً ونساءً، في أحد المقاهي واستمعت لشكاواهم وطمازنتهم وأزجعتهم إلى الخط المستقيم وكانوا مسرورين، واتفقتنا على العمل معا على تطوير المنطقة، لكن البعض اقتنع صورة لي مع عماد دغيج، في محاولة



مرشح الرئاسة التونسية عمر منصور

مرشحاً إلى السباق الانتخابي بعد أن ألغى قرار رفض ملفاتهم من قبل هيئة الانتخابات، ومن بين هؤلاء المرشحين، والفرجي الجلاصي رئيس حزب الوفاء والانتفاع، الذي سبق أن طالب بتعدد الزوجات ودعا إلى زواج القاصرات.

وعلق منصور على ذلك بقوله: «نحن في بلد ديمقراطي، فكل شخص يقول ما يريد، ولكن هذا الأمر (تعدد الزوجات) يقرره رأي المجموعة لا رأي الأشخاص، فهذا رأيه وهو حر به، ولكنه لا يُترم جميع التونسيين».

تتج، بل إنها أضعفت الدولة ومكّنت بعض الجموعات والمافيا من السيطرة على مفاصل الدولة. كما أن القانون الانتخابي أيضاً يحتاج إلى تعديل، لأنه لا يمكن من وجود أغلبية برلمانية، ففي البرلمان المقبل سيكون لدينا عدد كبير من الكتل الصغيرة، وهذا سيضعل المصادقة على القوانين».

وتونس على تأسيس نظام حكم برلماني معدل، يمنح سلطات واسعة للبرلمان الذي يتنقح عنه حكومة تستأثر بأغلب السلطات التنفيذية، مقابل سلطات محدودة لرئيس الجمهورية تتمثل في الدفاع والعلاقات الخارجية والأمن القومي.

ولخص منصور برنامجه الانتخابي بخمس نقاط تتمحور حول «أولاً: إعادة فرض سياسة وهيبة الدولة التي تراجعت بشكل كبير بعد الثورة، ثانياً: تطبيق القانون على الجميع، ثالثاً: عودة الانضباط والرجوع إلى ثقافة العمل، فمن غير المعقول أن تضع برامج اقتصادية أو غيرها وانت في بلد لا يعمل فيه الناس، وكما ترجع قيمة العمل يجب أن نعيد الثقة بين المواطن والدولة، فالدولة متعثرة ومضطربة وأصبحت تخضع لحكم الأحزاب، والمواطن يشعر أنها غائبة، رابعاً: العمل على الثقافة، ففي السنوات الأخيرة هناك تراجع في دعم الثقافة، فضلاً عن محاولة استرجاع جميع الكفاءات التونسية التي غادرت البلاد، خامساً: المحافظة على الخصوصية التونسية، في العادات والتقاليد واللغة، وهي من أهم مقومات الوطنية».

وأضاف: ويؤكد منصور أنه - كمرشح مستقل - لا يحظى بدعم أي طرف سياسي للفوز في الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أنه يعول

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

قال المرشح الرئاسي، عمر منصور، إن النظام السياسي القائم في البلاد مكن «المافيا» من السيطرة على مفاصل الدولة، مشيراً إلى أنه سيسعى في حال فوزه إلى إعادة هيكلة الدولة التي يرى أنها تراجعت في السنوات الأخيرة.

كما انتقد استعمل القانون لإقصاء المنافسين في الانتخابات الرئاسية، وأكد، من جهة أخرى، وجود «واقع سياسية» خلف إثارة قضايا المساواة في الميراث وتعدد الزوجات، مشيراً إلى أنها لا تشكل أولوية لدى أغلب التونسيين.

وقال عمر منصور، في حوار خاص مع «القدس العربي»، إن أول قرار سيقترحه في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية هو «إعادة مجال زمني للظفر في تغيير المنظومة الدستورية البرلمانية الموجودة (النظام السياسي)، لأن الوضع القائم في تونس ناجم عن المنظومة الدستورية الحالية، التي تقيد جميع المسؤولين في الدولة، فترئيس الجمهورية لا يملك صلاحيات، ورئيس الحكومة صلاحياته مقيدة بمجلس النواب، الذي بيده الحل والربط، حتى إنه (رئيس الحكومة) لا يستطيع تعيين وزرائه إلا بالرجوع إلى البرلمان، ورغم ذلك يتعنونه بالفاشل».

وأضاف: هناك فوضى سياسية كبيرة وتداخل في الصلاحيات بين رئيسي الجمهورية والحكومة، وأستطيع القول إن هذه التجربة (النظام السياسي الجديد) لم

أبوظبي تخوض حروبا وتدير عمليات سرية وتستخدم قوتها المالية في إعادة تشكيل المسرح السياسي الإقليمي المخابرات المركزية الأمريكية تستثني الإمارات من التجسس رغم تدخلها في بلدان عديدة



ولي عهد أبوظبي

وأضاف «إذا كنت تفخر بكونك جهازا عالميا فهذا يعتبر فشلا. العائلات المالكة ذات أهمية شديدة». يعتبر فشلا. العائلات المالكة ذات أهمية شديدة. أكد مسؤول سابق في إدارة الرئيس دونالد ترامب، أن غياب جمع المعلومات في الإمارات أمر مزعج لأن تلك الإمارات تعمل الآن «كقوة مارة» في دول استراتيجية مثل ليبيا وقطر بل وأبعد من ذلك في القارة الأفريقية. ففي السودان أمضت الإمارات سنوات وأنفقت المليارات في دعم الرئيس السوداني عمر حسن البشير خلال حكمه الطويل ثم تخلت عنه وأيدت القادة العسكريين الذين أطاحوا به في أبريل/نيسان. وفي يونيو/حزيران قتلت قوات الأمن عشرات المحتجين المطالبين بالحكم المدني والانتخابات. كما أقامت الإمارات قواعد عسكرية في إريتريا وجمهورية أرض الصومال.

وقال المسؤول السابق في إدارة ترامب «إذا ما قلبت أي حجر في القرن الأفريقي فستجد الإمارات هناك».

وبينت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لشعبة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومن رايتس ووتش» أن الإمارات عملت على تأكيد ذاتها كقوة مالية وعسكرية في مناطق «بعد من الجوار المباشر».

وأضافت «سواء في الصومال أو في إريتريا أو جيبوتي أو اليمن، لا تطلب الإمارات الإذن».

وفي اليمن قادت الإمارات والسعودية تحالفا يحارب الحوثيين المتحالفين مع إيران غير أن الإمارات بدأت في الآونة الأخيرة تسحب قواتها وسط انتقادات دولية بسبب الضربات الجوية التي سقطت بسببها آلاف المدنيين قتلى وأثارت أزمة إنسانية دفعت بالبلاديين إلى شفا الحاجة.

وقال أحد مسؤولي المخابرات المركزية الثلاثة على تقضي يوقف مبيعات أسلحة للسعودية والإمارات غير أن الرئيس ترامب استخدم حق النقض (الفيتو) للاعتراض على هذه القرارات.

وقد أنفقت حكومة الإمارات 46.8 مليون دولار على جماعات ضغط أمريكية منذ 2017 وفقا لما يقدره مركز سياسات الاستجابة.

وقال أحد مسؤولي المخابرات المركزية الثلاثة على علم بعمليات الوكالة في الإمارات إن جمع معلومات عن حكومتها ضروري لأسباب تتجاوز تدخلاتها الإقليمية. فالإمارات تعمل على صوغ علاقات وثيقة أيضا مع روسيا بما في ذلك شراكة استراتيجية واسعة المجال تم توقيعها العام الماضي للتعاون في مجالات الأمن والتجارة وأسواق النفط وكذلك علاقات وثيقة مع الصين حيث قام الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو

القومي والبيت الأبيض عن التعليق على أنشطة التجسس الأمريكية في الإمارات. ولم ترد وزارة الخارجية الإماراتية والسفارة الأمريكية في الإمارات على طلبات التعليق.

وقال مسؤولو المخابرات السابقون إن عدم وجود نشاط استخباراتي لوكالة المخابرات المركزية في الإمارات، وهو الأمر الذي لم يسبق نشر شيء عنه في وسائل الإعلام، يجعل تلك الدولة ضمن قائمة قصيرة من الدول الأخرى التي تنتهج فيها الوكالة نهجا ماثلا. وتضم هذه القائمة الدول الأخرى الأعضاء في تحالف استخباراتي يسمى «العيون الخمسة» وهي أستراليا ونيوزيلندا وبريطانيا وكندا. وأشار أربعة مسؤولين سابقين في وكالة المخابرات المركزية إلى أن جواسيس الوكالة يجمعون معلومات باستخدام العنصر البشري تقريبا عن كل دولة أخرى للولايات المتحدة مصالح كبيرة فيها بما في ذلك بعض الحلفاء الرئيسيين.

السعودية تمثل النقيض

وربما تكون السعودية أقرب دولة تمثل النقيض للإمارات فهي حليف آخر من حلفاء الولايات المتحدة يتمتع بنفوذ كبير في الشرق الأوسط ومنتج رئيسي للنفط كما أنها تشتري السلاح الأمريكي.

ولفت مسؤولان سابقان في وكالة المخابرات المركزية وضابط سابق في مخابرات دولة خليجية إلى أن الوكالة كثيرا ما تستهدف السعودية على النقيض من الإمارات.

وقالت المصادر إن ضباط المخابرات السعودية ضبطوا عددا من عملاء وكالة المخابرات المركزية وهم يحاولون تجنيد مسؤولين سعوديين للعمل كمخبرين. وحسب ضابط المخابرات السابق في إحدى الدول الخليجية فإن أجهزة المخابرات السعودية لا تشكو علنا من محاولات التجسس التي تبذلها وكالة المخابرات المركزية لكنها تجري اتصالات غير معلنة بمسؤول

الوكالة في الرياض لكي تطلب منه إبعاد ضباط المخابرات المركزية في هوءة عن البلاد.

ووصف ضابط المخابرات المركزية السابق روبرت باير وهو مؤلف معروف، غياب العنصر البشري في جمع الاستخبارات عن الإمارات بأنه «فشل».

وقال إن صانع القرار الأمريكي يحتاج أفضل المعلومات المتاحة عن السياسات الداخلية والصراعات الأسرية في نظم الحكم الملكية في الشرق الأوسط.

■ لندن - رويترز: تصلح دولة الإمارات العربية المتحدة بتحويل القائد العسكري الذي يحاول الإطاحة بالحكومة المعترف بها من جانب الأمم المتحدة في ليبيا. كما تسهم بدور قيادي في تحالف مجموعة من الدول ترفض حصارا اقتصاديا على قطر رغم الدعوات الأمريكية لتسوية هذا النزاع.

وتستعين الإمارات، بزوي خبرات سابقة كانوا يعملون في وكالة الأمن القومي الأمريكية للتجسس ضمن برنامج من بين أهدافه مراقبة أمريكيين.

ورغم كل ذلك قال ثلاثة مسؤولين سابقين في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية إن التجسس على حكومة الإمارات، الأمر الذي يعد شديد الخطورة، وذلك فيما يصفه بعض المنتقدين، ببقعة مظلمة خطيرة في عالم المخابرات الأمريكية.

وهذا الموقف من جانب وكالة المخابرات المركزية ليس بالجديد. إنما ما تغير هو طبيعة تدخل تلك الدولة الصغيرة التي تتمتع بنفوذ كبير والعضو في منظمة أوبك في مختلف أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا.

ففي تخوض حروبا وتدير عمليات سرية وتستخدم قوتها المالية في إعادة تشكيل المسرح السياسي الإقليمي بأشكال تعارض في كثير من الأحيان مع المصالح الأمريكية حسب ما تقوله المصادر وخبراء السياسة الخارجية.

وبين مسؤول رابع كان يعمل سابقا في وكالة المخابرات المركزية أن إخفاق الوكالة في التكيف مع الطموحات العسكرية والسياسية المتنامية لدولة الإمارات يرقى إلى مستوى «التفريط في الواجب».

غير أن أجهزة المخابرات الأمريكية لا تتجاهل الإمارات كليا. فقد أوضح مصدران على علم بعمليات وكالة الأمن القومي الأمريكية إن الوكالة تنفذ عمليات مراقبة إلكترونية داخل الإمارات. وهذه العمليات الإلكترونية نوع من أنواع جمع المعلومات ينطوي على مخاطر أقل وعائد أقل.

كما أن وكالة المخابرات المركزية تعمل مع جهاز المخابرات في الإمارات من خلال علاقة تعاون تشمل تبادل المعلومات عن الخصوم المشتركين مثل إيران أو تنظيم «القاعدة».

إلا أن وكالة المخابرات المركزية لا تجمع معلومات باستخدام العنصر البشري من مخبرين في الإمارات عن حكومتها الاستبدادية حسبما بين المسؤولون الثلاثة السابقون. وهذا النوع من الاستخبارات هو الأكثر قيمة والأصعب في جمع المعلومات.

وامتنعت وكالة المخابرات المركزية ووكالة الأمن

قواتها سيطرت على شبوة... والانتقالي يؤكد وقف إطلاق النار

الحكومة اليمنية ترحب مجددا بدعوة الرياض للحوار لإنهاء التمرد



عناصر من قوات متحالفة مع الإمارات خلال مواجهات مع قوات تابعة للشرعية في عدن

■ شبوة - الأناضول: جددت الحكومة اليمنية، أمس الإثنين، ترحيبها بدعوة السعودية للحوار في مدينة جدة لإنهاء التمرد المسلح للتشكيلات العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي المدعوم من الإمارات. جاء ذلك في تغريدات لنائب وزير الخارجية اليمني، محمد الحضرمي، نشرت على الحساب الرسمي لوزارة الخارجية في «تويتر».

وأوضح أن ترحيب الحكومة بالدعوة السعودية للحوار، وفقا لما ورد في بيان تحالف دعم الشرعية الصادر في 10 أغسطس/آب الجاري.

وكان التحالف العربي بقيادة السعودية، أصدر بيانا 10 أغسطس/ آب الجاري، عقب سيطرة قوات المجلس الانتقالي الجنوبي المطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، على مدينة عدن التي تتخذها الحكومة اليمنية مقرا لها وعاصمة مؤقتة للبلاد.

ودعا بيان التحالف حينها إلى وقف لوري لإطلاق النار في عدن، وانسحاب قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من المواقع التي استولت عليها.

وتمن نائب وزير الخارجية اليمني، دور السعودية واستمرار جهودها السياسية والعسكرية والإغاثية والتنمية لنصرة الشعب اليمني وقيادته الشرعية بما يحفظ أمن واستقرار وحدة اليمن. وجدد مطالب الحكومة بإيقاف الدعم لأي تشكيلات عسكرية خارج إطار الدولة.

ودعا إلى استغلال ما وصفها بالحلقة التاريخية، للعمل على دمج منظة المؤسسات الرسمية.

تزامن ذلك مع سيطرة القوات الموالية للحكومة على ميناء ومنطقة بلحاف للشاحلية في مديرية رضوم في محافظة شبوة، جنوب شرقي اليمن، بعد انسحاب بعض من قوات النخبة الشبوانية المدعومة إماراتيا من المنطقة.

وتحوي المنطقة منقسمة بلحاف للغان الطبيعي المسال، كانت تتمركز فيها القوات الإماراتية وتتخذ منها قاعدة عسكرية. وقال مصدر عسكري، مفضلا عدم الكشف عن هويته، إن بعض قوات النخبة

الشبوانية انسحبت، فيما أعلنت غالبيتها ولائها للقوات الحكومية، بعد معارك مدودة.

وذكر المصدر، أن قوات عملية الاستلام والتسليم بحضور ضباط سعوديين وإماراتيين، وفق اتفاق يقضي بانسحاب القوات الإماراتية وقوات النخبة الموالية لها من المنطقة.

في السياق، أكد المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات على التزام قوات النخبة الشبوانية الموالية له، بوقف إطلاق النار والتهدئة في محافظة شبوة، ورحب الانتقالي في بيان، بدعوة

التحالف للحوار في السعودية بين الأطراف اليمنية، مطالبا بوضع الآليات المناسبة لوقف إطلاق النار.

وحدد بيان الانتقالي دعوته للقوات الموالية له بالدفاع عن مواقعها في الجنوب، ومنتد قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، بانتكاسة إثر فشلها في اقتحام مدينة عتق مركز شبوة، حيث صدتها قوات الجيش، وشنت هجوما مضادا سيطرت فيه على معظم مديريات ومدن المحافظة.

ودعت السعودية والإمارات، الإثنين، اليمنيين إلى الالتزام التام بالتعاون

مع اللجنة المشتركة التي شكلتها قيادة التحالف العربي لفض الاشتباك، وسرعة الانخراط في حوار جدد، لعلاج أزمة أحداث الجنوب اليمني.

ووفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، قالت حكومتها الرياض وبنو ظني، في بيان مشترك، إنهما يتابعان بتسلسل بالغ مجريات ومستجدات التطورات السياسية عقب أحداث عدن، وحملت الحكومة اليمنية، منتصف أغسطس/ آب الجاري، كلاً من المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي والإمارات مسؤولاً عن «الانقلاب» على الشرعية في

العاصمة المؤقتة عدن. وقال الأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع السعودي على تويتر «الحوار الداخلي، وليس الاقتتال، هو السبيل الوحيد لحل الاختلافات اليمنية الداخلية».

وأضاف «تعمل اليوم معا مع أشقاقتنا في الإمارات، لتحقيق الأمن والاستقرار في عدن وشبوة وأبين، وسنستمر مع دول التحالف في توحيد الصف وجمع الكلمة لمواجهة التهديد الإرهابي سواء الحوثي المدعوم إماراتيا أو تنظيمي القاعدة وداعش (الدولة الإسلامية)، وتقديم الدعم للشعب اليمني حتى يسود الأمن والاستقرار كل أرجاء اليمن».

كذلك، قال وزير الشؤون الخارجية السعودي، عادل الجبير، إن «السبيل الوحيد أمام أشقاقتنا في اليمن هو تجاوز الاختلافات الداخلية عبر الحوار الذي دعت له الملكة» مؤخرا.

وفي سلسلة تغريدات عبر حسابه الموثق أوضح الجبير، أن «السبيل الوحيد أمام أشقاقتنا في اليمن هو تجاوز الاختلافات الداخلية عبر الحوار الذي دعت له الملكة، وبجهود مقدرة من الأشقاء في الإمارات على تحقيق الأمن والاستقرار في عدن وشبوة وأبين، وأكد أن «الملكة» تقود جهود تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة ومواجهة مساعي النظام الإيراني لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار، وعادة ما نفت إيران أيضا تلك التهم.

ماكرون يتحدث عن اتفاق جديد مع إيران: ضوابط مقابل حوافز اقتصادية

باريس - «القدس العربي» - وكالات:

ذكر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن اتفاقا جديدا بشأن الأنشطة النووية الإيرانية يمكن أن يتضمن زيادة فترة الضوابط الحالية مقابل حصول طهران على حوافز اقتصادية.

وقال إن «الرئيس (الأمريكي) ترامب كان واضحا للغاية في أنه يريد إطالة فترة (الضوابط)، وإخضاع مزيد من المواقع للرقابة».

وأضاف، «من جهة أخرى، يمكننا إقناع الإيرانيين بالتحرك في هذا الاتجاه إذا ما أعطيناهم، على وجه التحديد، تعويضات اقتصادية، مشيرا إلى احتمال إعطائهم خطوط ائتمان تحفيزية».

وأشار إلى أنه لن يخوض في مزيد من التفاصيل لأن ذلك قد يؤدي إلى إصدار أحكام مسبقة بشأن المناقشات الجارية.

وكان ماكرون قد خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الأمريكي دونالد ترامب أن الأخير والرئيس الإيراني حسن روحاني قد يلتقيان في غضون أسابيع.

وقال إنه تحدث هاتفيا مع روحاني الذي أبدى استعداده للاجتماع مع «أي زعيم سياسي إذا كان ذلك يصب في مصلحة بلاده». وأجريت المباحثة الهاتفية في أعقاب الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى مقر القمة أول أمس الأحد.

وذكر ماكرون أنه أخبر روحاني أنه «إذا كان مستعدا للاجتماع مع الرئيس ترامب، فإنني مقتنع بإمكانية التوصل إلى اتفاق، ولذلك فإنني أمل أنه في غضون الأسابيع المقبلة، وعلى أساس هذه المناقشات، يمكننا عقد اجتماع بين الرئيس روحاني والرئيس ترامب».

ترامب اعتبر أنه أمر واقعي توقع عقد لقاء مع روحاني في الأسابيع المقبلة. وردا على سؤال «هل عقد لقاء مع روحاني في الأسابيع المقبلة واقعي؟» أجاب الرئيس الأمريكي «نعم».

وعبر ترامب عن اعتقاده أن روحاني سيكون أيضا مؤيدا لذلك، وأضاف «أعتقد أنه يريد اللقاء. أعتقد أن إيران تريد تسوية هذا الوضع».



الرئيس الفرنسي ماكرون ونظيره الأمريكي ترامب

قال: أنا بخير ولا أدري مصلحة مروجي شائعة وفاتي

ابراهيم نصر لـ «القدس العربي»: أحضر مفاجأة لجمهوري في الفترة المقبلة

القاهرة - «القدس العربي»



انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر أخبار تفيد بوفاة الفنان ابراهيم نصر نتيجة أزمة صحية مفاجئة، وهو ما نفاه نصر في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»، مؤكداً انه بصحة جيدة. وأبدى نصر اندهاشه من ترويج هذه الإشاعات، متسائلاً عن مصلحة مروجيها.

وأضاف نصر أنه يمتني ألا ينساق الناس وراء مثل هذه الشائعات، التي تؤدي الفنانين، وذويهم، حيث تخلق حالة من الذعر بلا أي داع. وأشار إلى أنه يحضر مفاجأة لجمهوره، من خلال برنامج كوميدي يشبه برامج المقالب التي اعتاد علي تقديمها لسنوات طويلة، وهي تختلف كل الاختلاف كما قال، عن برامج المقالب التي انتشرت في السنوات الأخيرة. والتي أكد انها تستحق المنع ومحكمة أصحابها، لما تبته من قيم سلبية بين أفراد الاسرة المصرية. وعن أسباب ابتعاده عن لسنوات طويلة قبل عودته في مسلسل «فوق السحاب»، مع هاني سلامة، قال نصر، إنه لم يجد خلال هذه السنوات ما يجذبه للعمل، وما يتناسب مع تاريخه. ومكانته لدي الجمهور المصري والعربي، الذي يحبه ويحترمه ولا يمكن أن يقدم إلا ما يحترم عقليه هذا الجمهور وأخلاقهاته.

وعن رايه في حال الفن المصري في الوقت الحالي، قال نصر، انه ينحدر من سيء إلى أسوأ، حيث أصبح يضرب بالقيم والأخلاق عرض الحائط. في غياب واضح للرقابة التي يجب أن تعود بقوة برأيه، حتي تعود الفنون لدورها كرسالة لنشر القيم الإيجابية في المجتمع.

يذكر أن أصول ابراهيم نصر تعود إلي مركز النخيلة من محافظة أسبوط لكنه ولد بحي شبرا بالقاهرة. وفي المدرسة ترأس فريق التمثيل وكان أول عمل مدرسي كبير له هو مسرحية في مدرسة عثمان بن عفان في حي شبرا. حصل على ليسانس الآداب عام 1972.

حصل أثناء دراسته على العديد من الجوائز والميداليات تقديراً لإسهاماته البارزة في فريق التمثيل بالجامعة، بدأ حياته الفنية كممثل لجيست يقود النجوم الكبار وشارك

الجيش الألماني يبحث عن خبراء في المعلوماتية في معارض ألعاب الفيديو

■ كولونيا- أ ف ب - يجوب جنود ألمان بزيارتهم العسكرية أزقة معرض «غيمسكوم» لألعاب الفيديو في كولونيا، بحثاً عن مواهب شابة من ذوي المهارات المعلوماتية يخدمون في صفوف الجيش. ويقول نيلز فيلهوف المكلف شؤون التواصل في الجيش الألماني: «نبحث عن شباب متخصصين في تكنولوجيا المعلوماتية. ونقول لهؤلاء الذين يهونون المعلوماتية أن يدقوا على بابنا».

ويبدو جناح القوات المسلحة (بوندسفير) في معرض يزرخ بأجنحة لكليات هندسة وصناعات سيارات ومطوري برمجيات كأنه يخرّج خارج السرب مع الجنود الموجودين فيه والمقرّر عددهم بحوالي ثلاثين. ويستقطب الجناح العسكري عشرات الشباب الراغبين في تجربة آلة تحاكي التحليق بالروحية بتقنية الواقع الافتراضي أو ممارسة لعبة سرعة مع خصم لهم. ويؤكد الجيش الألماني أنه لا يختار المرشحين للخدمة في صفوفه بناء على مدى شغفهم بألعاب الفيديو العنيفة الطابع.

ويقول فيلهوف: «مهمتنا التثقيفية واضحة، ونحن نفصل بين الألعاب الافتراضية والواقعية ونشرح للمهتمين أن الأجواء هنا لا تشبه تلك السائدة في ألعاب الفيديو». ويشير: «إذا ما كان الشاب يريد الانضمام إلى الجيش لأنه شغوف بالأسلحة، فهو لن يقنعنا بحجته». يبيدي لواس هايلمان البالغ من العمر 19 عاماً من اهتمام بهذا المجال. وهو يقول «أجبت عن أسئلة عدة بشأن أساليب البرمجة المختلفة والتسبكات وقواعد البيانات»، سياسة التوظيف الدينامية جدا التي يلجأ إليها الجيش الألماني في حديثه النشأة نسبياً في بلد لا يزال يبرز تحت وطأة ماضيه النازي وحيث لا تلقى عمليات القوات المسلحة اهتماما كبيرا، خصوصا تلك

وبالإضافة إلى خبراء معلوماتية، تبحث هذه الوكالة «عن موظفين معينين بتنامي حركة اليمين المتطرف وآخرين يتولون مهام المراقبة»، بحسب ناطقة باسمها. وقالت هذه الأخيرة: «تولي أهمية كبيرة للمصادقية والرغبة في تحمّل المسؤوليات والقدرة على العمل الجماعي».

غير أن المبادرة لا تلقى استحسانا واسعا في معرض «غيمسكوم»، ويقول تيم هنريك فالتر، وهو حقوقي في الرابعة والثلاثين من العمر يهوى ألعاب الفيديو: «جيلي يدافع عن نفاذ حرّ إلى الانترنت... ونفضل البقاء بمنأى عن الاستخبارات».

■ لوس انجليس- أ ف ب - احتلّ فيلم «ملاك هوى» الجديد من إنتاج «لاينز غايت» صدارة شبكات التذاكر في أمريكا الشمالية خلال عطلة نهاية الأسبوع محققا 21.3 مليون دولار، على ما أفادت شركة «اتركيبتر ريليشنز» المتخصصة. ويدور هذا الجزء الثالث من سلسلة «فالن» بعد «أوليمبيس هان فالن» في العام 2013 و«لندن هان فالن» في العام 2015. حول عميل سري يؤدي دوره الممثل جيران باتلر والذي يتهم خطأ بمحاولة اغتيال الرئيس الأميركي (مورغن فريمان).

ويشارك في هذا الفيلم أيضا نيك نولته وبايبر بيرابو وجادا بيتكت سميت. وتراجع الفيلم الكوميدي «فود بويز» من إنتاج «يونيفيرسل» إلى المركز الثاني محققا إيرادات بلغت 11 مليون دولار. وحل في المرتبة الثالثة فيلم «أوفر كامر» من إنتاج «سوني» وبطولة أليكس كندريك وأرين رايت تومسون بإعادات بلغت 8.2 ملايين دولار.

أما فيلم «لايون كينغ» (الأسد الملك) في نسخته الجديدة من إنتاج «ديزني» فاحتل المركز الرابع بإيرادات بلغت 8.15 ملايين دولار. وذهب المركز الخامس إلى فيلم «فاست أند فيور ريس برينتسن»: هوبز أند شو، من بطولة دوأين جونسون وجايسون ستاثام ومن إنتاج «يونيفيرسل». وحقق هذا العمل 8.1 ملايين دولار.

تولّى ستانوس راميريز الملّقب بسانتني (46 عاما) إدارة فرقة «ال الأكران» بعد وفاة والده. وقد أسست الفرقة التي يد والد جدّه. وكان الأخير وقتها الأسود الوحيد وكل الراقصين كانوا من البيض، لذا يقوم بابي كونيغ بهن وجهه بالأسود لتمثيل السود المستعبدين. أما اليوم، فباتت الفرقة مشكلة بالكامل تقريبا من كوبيين من أصول إفريقية. ويقول راميريز: «لا بد لنا من جذب الشباب الذين يهتمون عن الفرق ونمط الكونغ الكوبي، إعجابا منهم بأنماط موسيقية أجنبية». ويريد «جعل الفرقة تتطور لتواكب متطلبات القرن الحادي والعشرين، كي تكون أكثر دينامية وجاذبية». وتراوح أعمار راقصينا بين 15 و35 عاما، بالنسبة إلى الراقصة إستر دي لا كاريداد البالغة من العمر 20 عاما، إن المسألة هي «تقليد عالمي... ينبغي أن نحافظ عليه كي لا يندثر».

أونطلق كرنفال هافانا الذي كان في السابق من أشهر الكرنفالات في أمريكا اللاتينية في السادس عشر من آب/أغسطس، وهو يحيي التراث الإفريقي للجزيرة، وتنتفج العائلات على العربات وهي تمز على جادة المايكون في عزّ الصيف الكاربيبي. ولا يلجأ المشاركون في هذه الفعاليات إلى أقنعة. فقد حظرت هذه الأخيرة في بداية ثورة فيدل كاسترو سنة 1959 لمنع المعارضين المتكثرين من إعداد مكائد. وبات الكرنفال يستغني عنها منذ ذلك الحين.

وتقول كلوديا البالغة من العمر 53 عاما والآتية من لا فيبيورا «أحب كثيرا الكرنفال، فهو يعكس طابعا ترفيهيا، وكل الكوبيين ينتظرونه على أحر من الجمر». وتحسي الفرق الروحية الإفريقية وتمثل آلهة الديانة اليوروبية، مثل بامبا وأوباتالا وتشانغو. وهي تلقى مساعدا من الحكومة لتحضير أزيائها.

كرنفال هافانا تقليد يجاري العصر



جانب من الكرنفال

■ هافانا- أ ف ب - في كل شهر آب/أغسطس، يحضّر فيكتور ماريو نفسه للمشاركة في كرنفال هافانا الذي كان أكثر بذخا في الماضي لكنه ينتعش هذه السنة احتفاء بالثوية الخامسة للمدينة. فيكتور ماريو، البالغ من العمر 89 عاما، هو أكبر راقص قيد النشاط في كرنفال العاصمة الكوبية. وهو ينتمي إلى فرقة «ال الأكران» التي يعني اسمها العرقب والتي أسست سنة 1908، وهي أقدم فرقة في هذه الفعاليات الاحتفالية التي تعود بداياتها إلى باكورة الاستعمرة الكوبية. ويخبر فيكتور وهو يدهن وجهه بالأسود أمام مرآة بمساعدة بناته «العب دور بابي كونيغ منذ أكثر من 40 سنة». ويمثّل بابي كونيغ في التقاليد الإفريقية الشعبية ساحرا طاعنا في السن أنقذ شابة سوداء مستعبدة لسها عقب عندما كانت تعمل في حقل لقصب السكر. وتحيي فرقة «ال الأكران» هذه الأسطورة الاحتفالات التي تلت إنقاذ الشابة.

■ يوغوتا- أ ف ب- في ظلّ الحرائق التي تلتهم «رثة العالم»، أعلن الرئيس الكولومبي إيغان دوكي الأحد عن نيته تقديم مشروع ميثاق إقليمي للحفاظ على الأمازون إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة المزمع انعقادها في أيلول/سبتمبر في نيويورك. وقال رئيس الدولة الكولومبية من بلدة إيسلاروندا للسكان الأصليين في أقصى جنوب البلد في إقليم أمازون ناس المحادي للبيرو والبرازيل: «نريد بلورة ميثاق بين البلدان التي تتشارك أراضي الأمازون». وأردف: «نحن لا نواجه حرائق شبيهة بتلك التي تجتاح البرازيل، لكن لا بدّ من الاقتداء من هذه الكوارث». ويعتزم الرئيس اليميني عرض هذا الميثاق قبل تقديمه إلى الأمم المتحدة خلال الاجتماع الذي سيجريه مع نظيره البيروفي في مارتن فيزكارا اليوم

طفل من الروهينجا يبلغ الستين في الذكرى الثانية لنزوح أهله من بورما

■ بالخالسي- أ ف ب- هربت رشيدة خاتون وهي من الروهينغا، من منزلها في قرية نائية في ولاية راخين في بورما قبل عامين عندما كانت حاملا، وحصدت في البحث عن مكان آمن للولادة. وبعد المشي لساعات مع زوجها وأطفالها الثلاثة، قامت خاتون برحلة بحرية مليئة بالأخطار في ظروف جوية سيئة للوصول إلى الطرف الجنوبي الشرقي من بنغلادش، لجأت العائلة إلى جانب الطريق وصنعت سقفا مؤقتا لتحمي تحتها بغصان الأشجار وصفائح البوليثين. وبعد ساعات عدة، أنجبت خاتون أحمد شاه فيما الطر ينهمر بغزارة بمساعدة نساء أخريات من الروهينجا اللواتي يخيمن في مكان قريب. وتروي خاتون البالغة 29 عاما لوكالة فرانس برس «كنت متعبة جدا لكنني أردت أن أنجب طفلي في موضع آمن». مضيفة «اعتقدت أنه لن ينجو وستغرق في مياه الأمطار الغزيرة». احتفل أحمد شاه بعيد الثاني الأحد،

في الذكرى الثانية لنزوح حوالي 740 ألفا من الروهينغا من غرب بورما إلى بنغلادش بعد عملية قمع للجيش في هذا البلد الذي يشكل البوذيين غالبية سكانه. ويشكل مولد شاه ومحنة عائلته مثلا على الصعاب التي مرت بها الأقلية المسلمة للفرار من ديارها. وقد تجمّع حوالي مئتي ألف من أفراد الروهينغا الأحد في مخيم للاجئين في بنغلادش لإحياء هذه الذكرى، بعد أيام قليلة على إخفاق محاولة لإعادتهم إلى بلدهم، في ما أطلقوا عليه «يوم الإبادة». ويقول والد شاه محمد سليم إن ولادة طفله كانت معجزة. ويوضح هذا الإمام الذي يعيش في مخيم بالخالسي للاجئين «لقد أنقذ الله طفلي في تلك الليلة. الحمد لله». ويتابع أن أطفاله الآخرين ما زالوا يتذكرون مشقات رحلتهم المحفوفة بالأخطار. ويضيف: «أنا سعيد جدا بشاه لأنه لم يضطر إلى المرور بهذه المحن».

كولومبيا تنوي تقديم ميثاق إقليمي بشأن الأمازون إلى الأمم المتحدة

■ يوغوتا- أ ف ب- في ظلّ الحرائق التي تلتهم «رثة العالم»، أعلن الرئيس الكولومبي إيغان دوكي الأحد عن نيته تقديم مشروع ميثاق إقليمي للحفاظ على الأمازون إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة المزمع انعقادها في أيلول/سبتمبر في نيويورك. وقال رئيس الدولة الكولومبية من بلدة إيسلاروندا للسكان الأصليين في أقصى جنوب البلد في إقليم أمازون ناس المحادي للبيرو والبرازيل: «نريد بلورة ميثاق بين البلدان التي تتشارك أراضي الأمازون». وأردف: «نحن لا نواجه حرائق شبيهة بتلك التي تجتاح البرازيل، لكن لا بدّ من الاقتداء من هذه الكوارث». ويعتزم الرئيس اليميني عرض هذا الميثاق قبل تقديمه إلى الأمم المتحدة خلال الاجتماع الذي سيجريه مع نظيره البيروفي في مارتن فيزكارا اليوم

الثلاثة في البيرو. وكان دوكي قد أطلق السبت «نداء إلى المجتمع الدولي ليعي أن الخطابات لا تكفي بل المطلوب هو أدوات ودعم علمي للحفاظ على الرثة الأمازونية». تمتدّ غابة الأمازون على البرازيل وكولومبيا والبيرو وبوليفيا وفنزويلا، فضلا عن غيانا وغويانا الفرنسية وسورينام والإكوادور. وتشهد غابة الأمازون في البرازيل حرائق حرجية هائلة ارتفعت بواقع 130 حريقا في خلال 24 ساعة، حسب المعهد الوطني للأبحاث الفضائية.

وأرسلت السلطات الأحد طائرتين من طراز «سي-130» هيركوليس، لإخماد النيران إثر ضغوط المجتمع الدولي الذي أدرج هذه الكارثة البيئية في جدول أعمال قمة مجموعة السبع.

حل العله السابق

6	4	7	2	9	5	3	1	8
9	8	5	3	1	6	2	7	4
2	1	3	7	8	4	6	9	5
1	7	6	9	3	8	4	5	2
5	9	4	6	7	2	1	8	3
8	3	2	4	5	1	7	6	9
4	5	9	1	2	7	8	3	6
3	6	1	8	4	9	5	2	7
7	2	8	5	6	3	9	4	1

السرطان

أينما ذهبت تنتشر التناؤل والفرح وحب الحياة. اتصال من صديق يحمل إليك خبرا يفرك كثيرا وينسيك همومك كلها

الاسد

تلتقي أصدقاء كانوا بعيدي عنك وتعود إليك ذكريات الطفولة الجميلة

العذراء

تفرح لزوال هم أو لانفراج عاطفي وشخصي. إنها فترة مناسبة للمصالحات. لا تسمح للغفوف بالنيل من برودة أعصابك

الميزان

فترة صعبة لاسيما على الصعيد الشخصي. حازر القطيعة والكلام الجارح. تقدم المساعدة لأحد أفراد العائلة

العقرب

سارع إلى تصحيح أخطائك. ولا تكن ناكرا لجميل الأهل والداعمين لك. لا ترتكب إذا وجدت المسؤوليات كثيرة وقبيلة

القوس

تشعر بضغط كبير وانه عليك انجاز أعمال أكبر من طاقتك. لا تدع الضجر يدخل في علاقتك مع من تحب

الجدي

ستحقق النجاح في حياتك العاطفية أو العملية و يعود الفضل لشخص ثالث

الدلو

إذا تمكنت من تركيز هذه القوة والطاقة في تطوير مواردك الداخلية، فسوف تقوم بأكبر خطوة إلى الأمام في عملية تنمية شخصيتك

الحوت

يتوجب عليك التواجد في مجموعة وبالقرب من الأصحاب ارتياحا وطمأنينة وكن منفتحاً وعالج الأمور بمنطق لأنك قد تفرح بتضامن مع قضيتك

السرطان

أينما ذهبت تنتشر التناؤل والفرح وحب الحياة. اتصال من صديق يحمل إليك خبرا يفرك كثيرا وينسيك همومك كلها

الاسد

تلتقي أصدقاء كانوا بعيدي عنك وتعود إليك ذكريات الطفولة الجميلة

العذراء

تفرح لزوال هم أو لانفراج عاطفي وشخصي. إنها فترة مناسبة للمصالحات. لا تسمح للغفوف بالنيل من برودة أعصابك

الميزان

فترة صعبة لاسيما على الصعيد الشخصي. حازر القطيعة والكلام الجارح. تقدم المساعدة لأحد أفراد العائلة

العقرب

سارع إلى تصحيح أخطائك. ولا تكن ناكرا لجميل الأهل والداعمين لك. لا ترتكب إذا وجدت المسؤوليات كثيرة وقبيلة

القوس

تشعر بضغط كبير وانه عليك انجاز أعمال أكبر من طاقتك. لا تدع الضجر يدخل في علاقتك مع من تحب

الجدي

ستحقق النجاح في حياتك العاطفية أو العملية و يعود الفضل لشخص ثالث

الدلو

إذا تمكنت من تركيز هذه القوة والطاقة في تطوير مواردك الداخلية، فسوف تقوم بأكبر خطوة إلى الأمام في عملية تنمية شخصيتك

الحوت

يتوجب عليك التواجد في مجموعة وبالقرب من الأصحاب ارتياحا وطمأنينة وكن منفتحاً وعالج الأمور بمنطق لأنك قد تفرح بتضامن مع قضيتك

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربع الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	6	8						
3			9	8				
9	1		3	7				
			4	5				
			7	4				

فلسطين والحرب الأهلية حاضرتان في عروض أفلام دار النمر في بيروت الشهر المقبل

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في دورة الأفلام لشهر أيلول بدار النمر للتقافة والفنون، لاقت التحلي في يوم الثلاثاء كموعد للعروض، ففي البرنامج عروض للارتئين والأربعاء أيضاً. برنامج تضمن أفلاماً جديدة وإعادة إنتاج أفلام عن الحرب الأهلية اللبنانية للمخرج فؤاد خوري، وثمة فيلمان للمخرج هادي زكّاء عن قضية الشعب الفلسطيني، كما ويُعرض فيلم «أطفال فلسطين» للمخرجة الأناثية مونيكا ماورير. العروض كافة تبدأ في السادسة والنصف مساءً.

الثلاثاء في 3 أيلول/ سبتمبر، تُعرض تبايعاً أربعة أفلام قصيرة لفؤاد الخوري، وهي: «حرب أهلية» إنتاج سنة 2012 / 19 دقيقة باللغة العربية مع ترجمة للإنجليزية. هو فيلم عن مرحلة ما بعد الحرب، إذ يستذكر رجل وأميرة الحرب في متحف، بينما يتناقش متفكراً خلال رحلة في القارب. يتحدث الجميع عن الحرب، ويشكل أوسع عن الحروب التي يعيشها أهل المدن، من قصف شديد وهروب يائس وماجج.

«لا شيء نخسره» إنتاج سنة 2018 / 18 دقيقة باللغة العربية مع ترجمة للإنجليزية. تحل الخسارة في صلب هذا الفيديو، إنها قصة فلسطين، الأم، الحبيبة، القناعات، جميعها مبنية حول قصيدة فن واحد لإيلزابيث بيثوب.

«ساتيركون» إنتاج سنة 2002 / 8 دقائق، باللغة العربية مع ترجمة للإنجليزية. عندما أقام سمير خدّاج معرضاً في ما كان سابقاً سينما سيتي بالاس (البيضة) ذات التصميم الإبداعي والتي تم بناؤها عام 1965 وصارت اليوم ناقصاً مهجوراً، لم يقاوم فؤاد الخوري تصوير المعرض، تحل الكاميرا هنا محل

للفرنسية. يقدم هذا الفيديو افتتاح معرض لروبرت فرانك في مدريد. تم تصويره خلال يوم واحد في حزيران / يونيو دون نية مسبقة لصناعة فيلم، ولكن لاستذكار اللحظة. يظهر الفيلم روبرت فرانك خلال حفل استقبال في متحف الملكة صوفيا ولاحقاً مع أصدقائه وهم يتناولون العشاء. يتبع العرض حوار



صورتان من فيلم أطفال فلسطين

العين. تتصرف تماماً كما المشاهد، ناظرة إلى الأعمال الفنية عامة، ثم مقترية إلى عمل واحد لرؤية المزيد من التفاصيل. وفي الخلفية صوت أولئك الذين ساعدوا الفنان في السينوغرافيا «الأسطورة الثابتة» من إنتاج 2001 / 15 دقيقة باللغة الإنجليزية مع ترجمة

يخبر الفيلم قصة الحرب في فلسطين من خلال حكايات



فضائيات

وأرضيات

مخرج لبناني «يستعير» القصير السوري لتصوير حرب تموز... تعديلات في المناهج السعودية هل تصل إلى الدراما؟!.. والمصنع الأمريكي يصور الصين المرعبة

راشد عيسى *

يبدو أن المخرج السينمائي اللبناني، أحمد غصين، استجاب لدعوة أطلقها بعض إعلام النظام السوري العام الفائت لاستثمار مواقع الدمار التي خلفتها حرب النظام على المدن، كـ«لوكيشين» تصوير، بدلاً من «بناء أستوديوهات وصرف تكاليف باهظة لخلق جو الحرب...! فقد ذهب غصين إلى بلدة القصير السورية الحدودية مع لبنان التي خلف فيها النظام المانع دماراً رهيباً، بعد أن شردّ واعتقل وذبح أهلها. يعود منها بفيلم رواثي بعنوان «جدار الصوت»، أثار، حتى قبل أن يُعرض، جدلاً صاخباً قاسياً بين في معظمه أن يستخدم المخرج دمار المدينة المهجورة من معظم أهلها في تصوير فيلم يستعيد حرب تموز 2006 التي خاضها لبنان مع العدو الإسرائيلي.

إنه استخدام لا يقيم وزناً للضحايا الحقيقيين، يستعير المهم وما تبقى من آثار حياتهم وذكرياتهم، ليروي حكاية «ضحايا» آخرين، وما هؤلاء الآخرون (للمصادفة!) سوى القتل الملوثة أيديهم بدماء أهل هذا المكان (نعم، لا بد من القول بأن بعض ضحايا حرب تموز قتل وسفاحون في بلدة القصير وسواها من المدن السورية).

هل يستطيع المخرج تخيل الأذى الذي يمكن أن يسببه للضحايا، لمن تبقى منهم على قيد الحياة، حين يتعرّفون، في فيلمه، على أجزاء من بيوتهم وبيوتاتهم؟ خصوصاً عندما يعرفون أن قاتلهم بالذات هو من سرقها، كي تساعده على التحول إلى ضحية، كي تعينه على البكاء؟! المخرج في جوابه على النقاش حول فيلمه قال إنها «استعارة»، وإن «الحديث هنا عن مدنيين سُحقوا ويُسحقون يوماً أمام ماكينة الدمار في بلداننا، وفي هذا الشرق. مرة في جنوب لبنان، مرة في سوريا، أو اليمن»، وأضاف: «ليس من باب الصدفة مثلاً أننا لا نرى وجوه الجنود في الفيلم». هو يحاول إذاً، بأسهم سينما إنسانية، أن يمؤّه القتل كما الضحايا على حدّ سواء، مع أنهم في كلا الحربين (حرب تموز، وحرب القصير) معلومون للجميع، كيف يشعرون، وهو صاحب تجربة في أفلام وثائقية، وهو يطمس ورائع دامة، يزيّفها، أو يسجّلها بأسماء أخرى! لا ندري إن كان المخرج مدركاً لما يضره اختياره ذلك. لقد أراد العثور على مكان يثبّت وحشية الإسرائيليين، فلم يجد. لم تسعفه سوى وحشية «رجال المقاومة»، وما صنّعه أياديهم في القصير. لا ندري أيضاً إن خطرت له مدينة القنيطرة السورية، تلك التي احتفظ بها النظام السوري مهذمة لخمسين عاماً عرضة للسياح والدبلوماسيين الأجانب دليلاً على وحشية الإسرائيليين، ولعل آثار تلك الوحشية ما زالت منتصبة إلى يومنا هذا.

لا أحد من أطراف النقاش شاهد فيلم «جدار الصوت» حتى اللحظة، لكن المشاهد لن تتغيّر في الأمر، فالمسألة في المبدأ، في فكرة «استعارة» ألم الضحايا السوريين من أجل تمجيد ألم قاتليهم.

نظام إعاقه

اكتسح التهليل وتعديل مناهج دراسية سعودية مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً. مناهج استنققت على ضرورة فضح العثمانيين، واستعمال تعبير «الدولة الغازية» بدلاً من «الخلافة العثمانية».

هذا التوظيف السياسي للمناهج ليس جديداً في بلداننا، فالترتبية والتعليم وقوانين الفيزياء والموضة والطبخ كلها خاضعة لقرار الحاكم، إذا قرر بطلان كروية الأرض فلا تستبعد أن يخرج علماء قبل مشايخه إلى الشاشات والمنابر ليعلنوا خطأ العلم وقوانين الطبيعة. الحزن هو الناس، الذين تجدهم مرة يركضون في هذا الصوب، ومرة أخرى في صوب معاكس، من دون أن يشعروا بؤس الحال. علينا أن نتوقع أن الأمر لن يتوقف عند المناهج، فالبرامات التلفزيونية ودول الخليج متحكمة تماماً في رقيبتها، إنتاجاً وعرضاً، لا بد أن تتحسنا في العام المقبل بوجبة ضخمة من الأعمال التي تركز على فضاء العثمانيين في بلداننا (أراهن أن كتاب سيناريو سيلتقون هذا الخط الآن، ويبدؤون بتقديم أفكار في هذا السياق لشركات الإنتاج التلفزيوني)، تماماً كما فعل النظام السوري في «إخوة التراب»، والمسلسل الشهير (من إخراج نجدت أوزور) وقد وضع أمام عيون العائلة العربية أفق مشاهد للدم والمجازر والخوازيق، كل ذلك في مرحلة خلاف سياسي بين السوريين والأتراك، مشاهد نسبت كلها لاحقاً في فترة الصفاء، وتحولت إلى مسلسلات تركية مدبلجة باللهجة الشامية.

صحيح أن المناهج الدراسية وكذلك المسلسلات ليس بإمكانها أن تكتب التاريخ، لكن من دون شك في إمكانها أن تصمم الحاضر، أن تشكل نظام إعاقه ذهنية للبشر، كيف يتصرفون ويتحركون ويتخذون مواقفهم. الأخطر، أن تجدهم في قلب ذلك النظام في منتهى السعادة والحماسة.

المصنع الأمريكي

ظهر أخيراً فيلم «المصنع الأمريكي» على شبكة «نتفليكس»، وهو باكورة إنتاج مشترك لهذه الأخيرة مع شركة «هاير غراوند» التي أسسها أوباما وزوجته العام الماضي.

يحكي الفيلم قصة استحواد شركة صينية على مصنع مهجور لشركة «جنرال موتورز»، ألق بسبب الأزمة المالية العالمية. يتحدث عن آلاف العمال الأمريكيين الذين جرى توظيفهم في مصنعهم القديم نفسه من قبل شركة صينية، بأقل من نصف أجرهم السابق، وبشروط سلامة مجحفة للغاية.

هنا لن ترى مأساة العامل الأمريكي وحسب، بل يشكل الفيلم أيضاً إنطالة على أحوال العامل الصيني، ومن عجب أنك تراه متناغماً مع شروط عمل قاسية، بل تجده يسخر من مطالبات الأمريكيين بتحسين شروط عملهم، كما لو أنها نوع من الدلع. في «المصنع الأمريكي» يمكنك أن ترى الوجه المرعب للصين، فواء مأساة العامل الأمريكي، التي يلاحظها الفيلم الوثائقي، سترى العمال الصينيين يعاملون كالعسكر. مشاهد كنت رأيته من قبل في سلسلة وثائقية بنتها «الجزيرة» عن «صحة التين الصيني»، وحسبت أن التعامل مع العمال الأفارقة كعسكر هو شأن فردي يتعلق بمزاج رب عمل صيني غريب الأطوار.

في قراءة أولى، لا يمكنك أن تسوق وثائقي «المصنع الأمريكي» على أنه بروباغندا في سياق الحرب الأمريكية على الصين. إنه وثيقة عن الصين القادمة المرعبة، التي يرى فيها البعض منقذاً للقراء، بعد أن البستهم أحمدة جيدة رخيصة، وكستهم بما لم يكونوا يحملون به!

.....
* كاتب فلسطيني سوري

بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

بعد نجاحهما في المسلسل الرمضاني «خمسة ونصف» من إخراج فليب أسمر وإنتاج شركة «الصباح إخوان»، تكرر النجمة اللبنانية نادين نسبي نجيم تجربتها مع النجم السوري قصي خولي، حيث سيجتمعان معاً مرة أخرى في مسلسل جديد للسباق الرمضاني المقبل بدأ التحضير له، حسب ما كشف المنتج صادق الصباح في تغريدة له عبر حسابه على «تويتر» جاء فيها: «يعقد فريق عمل صباح إخوان حالياً جلسات مكثفة لاستكمال خارطة أعمال الشركة الرمضانية، وستعمل الشركة مرة جديدة النجمة نادين نسبي نجيم والنجم قصي خولي في عمل من إخراج فليب أسمر». وعاهد الضياع الجمهور بتقديم المزيد من الأعمال الهادفة والمميزة لضمان استمرارية النجاح وما يترتب عليها من مسؤولية وبذل قصارى الجهود، مضيفاً: «لأن الحفاظ على النجاح مسؤولية كبيرة، نعدكم ببذل قصارى جهدنا لتقديم ما هو مميز وهادف باذن الله..»

نادين نجيم وقصي خولي معا من جديد في رمضان المقبل



تصفيق حاز لبلاسيديو دومينغو في مهرجان سالزبورغ بعد اتهامات التحرش

الصور المتداولة في الصحف، دفعت ادعاءات التحرش الجنسي الموجهة إلى بلاسيديو دومينغو أوبرا لوس أنجليس التي يتولى إدارتها العامته منذ 2003 إلى فتح تحقيق في هذا الصدد. كما ألغى مسرحان أمريكيان كبيران عروضاً للتيتونو الإسباني. لكن لم يبلغ أي عرض له في الصالات الأوروبية. ومن المرتقب أن يشارك دومينغو في عرض في المجر الأربعاء قبل أن يعود مجدداً إلى سالزبورغ في 31 آب/أغسطس.

وكانت مديرة مهرجان سالزبورغ قد أصرت على تمسكها بقرينة البراءة، قائلة «أرى أنه من الظلم على الصعيد الإنساني أن نصدراً أحكاماً نهائية اعتباراً من الآن». يعد بلاسيديو دومينغو أكبر نجم على قيد الحياة في الغناء الأوبرالي. وقد ذاع صيته خلال عروض «مغنون التيتونو الثلاثة» إلى جانب لوتشيانو بافاروتي وخوسيه كاريراس. ويواجه الفنان الذي سجل أكثر من مئة ألبوم وقدّم أكثر من أربعة آلاف عرض خلال مسيرته الممتدة على نصف قرن اتهامات بتصرفات غير لائقة من قبل ثمانين مغنيات وراقصة بدعين أنها حصلت في الثمانينات. وقال دومينغو عن هذه المزاعم إنها «تثير الإضطراب وهي غير صحيحة كما وردت».

السليورغ - أ ف ب - لقي مغني الأوبرا الإسباني بلاسيديو دومينغو تصفيقاً حازاً الأحد في مهرجان سالزبورغ في ختام أول عرض بحبيبه منذ تعرّض لاتهامات بالتحرش الجنسي، وفق ما أفادت وسائل إعلام نمسوية.

عنوانت صحيفة «كلايه تسايوتونغ» المحلية بعيد ساعات من عرض أوبرا «لويزا ميلر» الذي كانت مشاركة الفنان البالغ من العمر 78 عاماً فيه مرتقية جداً «نصر في سالزبورغ وتصفيق حاز لدومينغو بالرغم من موجة «أنا أيضاً التي طالت»، أما صحيفة «سالزبورغر ناخرشيتن»، فهي اعتبرت أن الجمهور الذي وقف صفقاً لدومينغو، قدّم له «تكريماً متبخحاً»، في وقت يواجه مغني الأوبرا الداع الصيت اتهامات بالتحرش الجنسي من قبل سبع نساء محوراً تصرفات تعود إلى سنوات عدة، وقام المغنون في عرض الأوبرا هذا الفردي، في مسعى منهم إلى إظهار صفوفهم المترامية، بالوقوف على المسرح قبل بدء العرض «وسرعان ما صق لهم الجمهور»، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء النمسوية «إيه بي إيه» التي أشارت «بهذه الطريقة، أظهر جمهور سالزبورغ بوضوح أنه يدعم النجم».

وكانت الرئيسة المقبلة للمفوضية الأوروبية الألمانية أورسولا فون دير لاين بين الحضور، بحسب

كان من الشخصيات النافذة في هوليوود لا يلاحق حالياً سوى بهتيمي اعتداء، أو لاهما اعتداء جنسي تعرضت له معاونة إنتاج سنة 2006 وثانيهما اغتصاب وقعت ضحيته امرأة في العام 2013 لم تكشف عن هويتها. وكان تقرير نشر في «نيويورك ركر» عام 2017 وساهم في إطلاق حركة «أنا أيضاً» قد أورد تصريحات للممثلة تنهم فيها واينستين باغتصابها سنة 1993 في منزلها في مانهاتن.

لكن شيورا تأخرت في التواصل مع المدعي كي تدرج مزاعمها التي تعدّ قديمة جداً لشأن الملاحقات رسمية في بيان الاتهام السابق، بحسب ما أوضحت المدعية المكلفة هذه القضية في رسالة إلى القضاء نشرت مقتطعات منها صحيفة «نيويورك تايمز». غير أن المدعية طلبت من القاضي السماح لشيورا بالإدلاء بشهادتها في المحاكمة.

وردّ القاضي جيمس بورك هذا الطلب في بادئ الأمر، بحجة أن الممثلة لم تقدم في السابق إفادتها أمام هيئة محلفين كبرى، وفقاً للإجراءات المعمول بها في القضاء الأمريكي.

وكان محامو الدفاع عن واينستين الذي ينفي التهم المنسوبة إليه قد وصفوا بيان الاتهام الجديد هذا بالخطوة «المؤوس منها» التي أقدم عليها وكلاء الادعاء، معربين عن نيتهم طلب إبطال الملاحقات.

تهمتان جديدتان توجهان إلى هارفي واينستين ومحاكمته توجّل للعام المقبل

نيويورك - أ ف ب - دفع المنتج السينمائي السابق هارفي واينستين ببراهته من تهمتي اعتداء جنسي جديدتين وجهتا إليه أمس الاثنين فيما أجلت محاكمته إلى العام المقبل. وواينستين الذي سبق أن وجه إليه القضاء الاتهام في حالي اعتداء جنسي في السابق، واجه تهمتين إضافيتين بالاعتداء الجنسي في بيان اتهام جديد قدم أمام محكمة في نيويورك.

وقد أجل القاضي جيمس بورك المحاكمة من 19 أيلول/ سبتمبر إلى 6 كانون الثاني/يناير 2020 لتنج الوقت لكلاء الدفاع عن واينستين لتخصير ملفهم. وعندما سأل القاضي واينستين (67 عاماً) إذا ما كان يريد الذهاب إلى المحاكمة ضحك وقال «طبعاً لا». ولم يتضح على الفور ما إذا كان اللبان الاتهامي الجديد يتضمن اتهامات من إنشاء أخريات، لكنه يتضمّن شهادة الممثلة أنابيل شيورا التي اشتهرت خصوصاً بدورها في مسلسل «ذي سوبرانو»، بحسب ما أفادت وسائل إعلام أمريكية.

وتنهم أكثر من 180 امرأة مشهورة أو مغفورة المنتج الهوليوودي البالغ من العمر 67 عاماً والذي سبق سقظاً منذوا وهو طلالا أكد أن العلاقات الجنسية سقطت حصلت برضى الطرفين، بانتهكات جنسية، من التحرش إلى الاغتصاب، غير أن مؤسس استوديوهات «ميراماكس» و«ذي واينستين كومباني» الذي لطلما

جائزة فخرية لدونالد ساذرلاند في مهرجان سان سيباستيان الإسباني



مدير - أ ف ب - سيتسلم الممثل الكندي دونالد ساذرلاند المعروف بأفلام أبرزها «ماش» وسلسلة «هتغر غابيز» جائزة تكريمية عن مجمل مسيرته الفنية في مهرجان سان سيباستيان السينمائي الإسباني، وفق ما أعلن المنظومون الاثنين. وسيحصل الممثل البالغ 84 عاماً على جائزة «دونوسيتيا» الفخرية تكريماً «الأكثر من 50 عاماً من العطاء الفني» في 26 أيلول/سبتمبر.

وجاء في بيان لمهرجان سسان سيباستيان «أظهر ساذرلاند موهبة كبيرة في تجسيد عشرات الشخصيات بغض النظر عن نوع الفيلم، من الأفلام الدرامية إلى أفلام الحرب والإثارة والرعب والخيال العلمي».

وفي العام 2017، نال الممثل جائزة أو سكار فخرية عن مجمل مسيرته الفنية. ومن أبرز الأفلام التي شارك فيها «دونت لوك نساو» (1973) و«جي إف كيه» (1991) إضافة إلى فيلم «1900» للمخرج الإيطالي بيرناردو بيرتولوتشي و«كازنوف» لفيدرريكو فيليني.

وسيتسلم جائزته قبل عرض فيلمه الجديد «ذي بورنت أورانج هيريسبي» الذي يشارك فيه أيضاً ميك جافر. ومن الأعمال التي يحضرها حالياً مسلسل تلفزيوني بعنوان «ذي أندوينغ» التي جانب الممثلة نيكول كيدمان.

خبراء: برامج «صندوق النقد الدولي» لم تفلح في إحداث تحول اقتصادي إيجابي في الأردن



سوق شعبي للفواكه والخضروات في عمان

وأوضح الرجوب أنه نهاية ثمانينات القرن الماضي، قدم الصندوق وصفة اقتصادية موحدة لكل من الأردن واليمن ومصر وتونس والجزائر والمغرب، تتلخص خطوطها العريضة في وقف أنواع الدعم الحكومي عن الخبز وياقي السلع الغذائية وأسعار الطاقة.

وأضاف أن البرنامج الموحد دعا لتوجه إلى خصخصة حصص الحكومات في الشركات، واقتراض استثمار هذه الوصفة لأكثر من 20 عاماً، على الرغم من التغييرات.

وقال أيضاً «هذه الوصفات وضعت بعد أن عجزت تلك الدول عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الصندوق، الذي اشترط بالمقابل لتلك الدول الاقتراض من صندوق النقد الدولي». وأضاف أن هذا البرنامج الموحد دعا لتوجه إلى خصخصة حصص الحكومات في الشركات، واقتراض استثمار هذه الوصفة لأكثر من 20 عاماً، على الرغم من التغييرات.

وقال أيضاً «هذه الوصفات وضعت بعد أن عجزت تلك الدول عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الصندوق، الذي اشترط بالمقابل لتلك الدول الاقتراض من صندوق النقد الدولي». وأضاف أن هذا البرنامج الموحد دعا لتوجه إلى خصخصة حصص الحكومات في الشركات، واقتراض استثمار هذه الوصفة لأكثر من 20 عاماً، على الرغم من التغييرات.

وقال أيضاً «هذه الوصفات وضعت بعد أن عجزت تلك الدول عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الصندوق، الذي اشترط بالمقابل لتلك الدول الاقتراض من صندوق النقد الدولي». وأضاف أن هذا البرنامج الموحد دعا لتوجه إلى خصخصة حصص الحكومات في الشركات، واقتراض استثمار هذه الوصفة لأكثر من 20 عاماً، على الرغم من التغييرات.

وقال أيضاً «هذه الوصفات وضعت بعد أن عجزت تلك الدول عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الصندوق، الذي اشترط بالمقابل لتلك الدول الاقتراض من صندوق النقد الدولي». وأضاف أن هذا البرنامج الموحد دعا لتوجه إلى خصخصة حصص الحكومات في الشركات، واقتراض استثمار هذه الوصفة لأكثر من 20 عاماً، على الرغم من التغييرات.

وقال أيضاً «هذه الوصفات وضعت بعد أن عجزت تلك الدول عن الوفاء بالتزاماتها تجاه الصندوق، الذي اشترط بالمقابل لتلك الدول الاقتراض من صندوق النقد الدولي». وأضاف أن هذا البرنامج الموحد دعا لتوجه إلى خصخصة حصص الحكومات في الشركات، واقتراض استثمار هذه الوصفة لأكثر من 20 عاماً، على الرغم من التغييرات.

محللون: الحرب التجارية وجني الأرباح يهبطان للأسهم المصرية رغم خفض الفائدة

وكان محللون قد توقعوا السبب الماضي صعود السوق خلال معاملات الأسبوع تأثراً بقرار خفض الفائدة، لكن رغبة المستثمرين في جني الأرباح، وقلقهم من الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، ونهاية الأسبوع العائلي يوم الجمعة، كلها عوامل كانت أقوى من توقعات المحللين. وقال مهيب عجينة، رئيس قسم التحليل الفني في «بلتون المالية»، إن «التصحیح الذي حدث في السوق أمس الأول ويحدث اليوم (أمس) الإثنين طبيعي جداً وكان متوقفاً... خبير خفض الفائدة كان متوقفاً ولذا البورصة تحركت قبله بفترة، ستنحدر عرضياً على المدى القريب بين 13800 و14500 نقطة لارتصاص عمليات جني الأرباح من المستثمرين الذين قاموا بالشراء في السوق منذ شهر». وقال إبراهيم المنعم من «نعيمة» للوساطة في الأوراق المالية «لا تتسنى للأسواق العالمية وتصاعد الحرب التجارية بين أمريكا والصين، ما يحدث لدينا حتى الآن ليس سلبياً». وهو أن الأسهم الأمريكية والأوروبية يوم الجمعة بعد تصعيد جديد في الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، مع مطالبته الرئيس دونالد ترامب الشركات الأمريكية بالنسيء إلى بدائل عملياتها في الصين بعد أن أعلنت بكين عن رسوم جمركية انتقائية على منتجات أمريكية.

وقال حسن كناوي، المدير التنفيذي في «إتش سي» لتداول الأوراق المالية «المستثمرون باعوا لبورصة مصر بمجرد أن وجدوا فرصة لتحقيق مكاسب... التأثيرات ستنحسر بعض الشيء ويبدأ الارتفاع في النظر للاسواق والأسهم من حيث الناحية المالية وذلك سيكون إيجابياً للسوق». شهدت بورصة مصر حركة صعودية خلال أول ثلاثة أسابيع من الشهر الجاري، ودعم ذلك نجاح طرح شركة «فوري» في البورصة وترجع التصخم البلاد لأدنى مستوى منذ أربع سنوات. وقالت رؤى السويدي، رئيسة قسم البحوث في بنك «فاروس» الاستثماري فاروس «نرى تحسناً طويلاً في جني الأرباح التي حققتها خلال الفترة القصيرة الماضية، سنشهد فرص شراء في السوق وبخروج مستثمرين جدد فور ظهور محفزات جديدة، مثل طروحات جديدة، أو مؤشرات أفضل للتضخم».



دخان متصاعد من حريق مزرع للامتداد في الغابة المطيرة في حوض الأمازون في البرازيل

■ ماذا ستكون نتائج الحرائق على التغيير المناخي؟ يخشى العلماء من أن استمرار تدمير غابات الأمازون قد يؤدي إلى نقطة تحول تدخل المنطقة بعدها إلى دورة ذاتية من الموت التدريجي للغابات فيما تتحول من غابات مطيرة إلى سافانا (منطقة جافة لا تنبت سوى الأعشاب). ويعتقد عالم المناخ البرازيلي كارلوس نوبري أن ما يتراوح بين 15 و17 في المئة من إجمالي غابات الأمازون قد تدمر بالفعل، وكان الباحثون يعتقدون في البداية أن نقطة التحول ستكون عند دمار نسبة 40 في المئة، لكن ذلك تغير

■ ماذا ستكون نتائج الحرائق على التغيير المناخي؟ يخشى العلماء من أن استمرار تدمير غابات الأمازون قد يؤدي إلى نقطة تحول تدخل المنطقة بعدها إلى دورة ذاتية من الموت التدريجي للغابات فيما تتحول من غابات مطيرة إلى سافانا (منطقة جافة لا تنبت سوى الأعشاب). ويعتقد عالم المناخ البرازيلي كارلوس نوبري أن ما يتراوح بين 15 و17 في المئة من إجمالي غابات الأمازون قد تدمر بالفعل، وكان الباحثون يعتقدون في البداية أن نقطة التحول ستكون عند دمار نسبة 40 في المئة، لكن ذلك تغير

■ عمان – الأناضول: ينظر الأردنيون إلى عقود من التعاون بين بلادهم و«صندوق النقد الدولي»، تخللها برامج إصلاح اقتصادي وقروض مشروطة، دون تحقيق تطور في بنية الاقتصاد المحلي، والمالية العامة للبلاد.

فقسي عام 2016 وافق المجلس التنفيذي للصندوق على اتفاق يغطي 3 أعوام يستفيد الأردن خلالها من تسهيلات بقيمة تعادل 514.65 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 723 مليون دولار)، لدعم البرنامج الوطني للإصلاح الاقتصادي والمالي.

واعتبر خبراء اقتصاد أن البرامج التي ارتبط بها الأردن مع لم تثبيت نجاحها التام في إحداث نقلة اقتصادية نوعية في البلاد، ورغم أنها جنبته من الانهيار في مرحلة ما.

وتمتد علاقة الأردن مع برامج الإصلاح الاقتصادي التي يسهم في صياغتها «صندوق النقد الدولي» إلى عشرين عاماً شهدت نحو 5 برامج إصلاح اقتصادي.

يقول الخبير الاقتصادي محمد البشير إن «علاقة الأردن مع صندوق النقد، التي يعود تاريخها إلى نهاية ثمانينات القرن الماضي، انعكاساً لعلاقة سياسية، كانت سبباً في توريعة بالديون عبر استثمارات وتشريعات عدة».

وأضاف في مقابلة إن مشورة صندوق النقد رفعت مديونية البلاد من 6 مليارات دينار (8.4 مليارات دولار) إلى ما يقرب من 29 مليار دينار (40.8 مليار دولار) حالياً.

وقال أيضاً «الصندوق لم يعط توصيات إلا ورفعت من حصة الخدمات، من الناتج المحلي الإجمالي، على حساب قطاعات منتجة مثل

إيران «باعت» النفط الذي تنقله «أديان داريا 1»

■ طهران – أف ب: أعلنت إيران أمس الإثنين أنها باعت النفط الذي تحمله الناقلة التي احتجزتها سلطات جبل طارق مطلع يوليو/تموز وأفرجت عنها بعد نحو ستة أسابيع، رغم الطلب الأمريكي بإبقائها محتجزة. وجرى احتجاز «أديان داريا 1»، التي كانت تحمل اسم «غرايس 1»، خلال عبورها جبل طارق للاشتباه بأنها كانت تنقل النفط إلى سوريا في انتهاك لعقوبات أوروبية، بشار إلى أن منطقة جبل طارق تتمتع بحكم ذاتي لكنها تابعة لبريطانيا، ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن المتحدث باسم الحكومة علي ريبيعي، إن «الجمهورية الإسلامية في إيران باعت النفط، ويات يقع على مالك النفط ومشتريه أن يحدد (...) أين سيتم تصديره».

ولم يحدد ريبيعي هوية المشتري أو إذا كان بيع الشحنة تم قبل احتجاز السفينة في 4 يوليو أو بعده، وكانت المحكمة العليا في جبل طارق سمحت في الخامس عشر من الشهر الحالي برفع الحجز عن السفينة، بعدما أكدت طهران أن الشحنة وحجتها 2.1 مليون برميل، بقيمة تقدر بـ126 مليون يورو، لن يتم إرسالها إلى سوريا، وبعد ثلاثة أيام، اتجهت السفينة نحو شرق البحر المتوسط فيما بقيت وجهتها الأخيرة مجهولة، ونقل التلفزيون الإيراني عن ريبيعي أن «مالك النفط هو من سيحدد» وجهتها، وأكد المتحدث الإيراني أن بيع هذا النفط وتوريده سيساعد في دعم المراقبة المتواصلة للناقلة، كما أنه أتم واشتغل بانها هددت بعض الدول بعدم استقبال الناقلة، واعتبر ذلك «ليلاً آخر على تحديات الولايات المتحدة على الساحة الدولية»، وكانت سلطات جبل طارق رفضت احتجاز الناقلة مجدداً بعد صدور قرار المحكمة العليا.

ارتفاع أسعار النفط بدعم آمال انحسار التوترات التجارية

■ لندن – رويترز: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين بعدما انحست الولايات المتحدة والصين إلى إمكانية تهدئة الحرب التجارية التي قوضت آفاق الاقتصاد العالمي والطلب على الخام، وصعد خام القياس العالمي برت 38 سنتاً أو 0.64 في المئة إلى 59.72 دولار للبرميل بحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش، وزاد الخام الأمريكي 54 سنتاً بما يعادل واحداً في المئة إلى 54.71 دولار للبرميل. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الإثنين أنه يعتقد أن الصين تسعى لإبرام اتفاق تجاري، بعدما أعلن أن بكين اتصلت الليلة قبل الماضية بمسؤولين أمريكيين لتبدي رغبتها في العودة للحوار، مضيفاً على تويتر «الحدوات مستمرة... وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ أنه لم يسمح عن إجراء مكالمة هاتفية بين الرئيسين».

وقال كبير المفوضين الصينيين نائب وزير رئيس الوزراء ليو خه في وقت سابق أن بكين على استعداد لحل الأزمة من خلال مفاوضات «هادئة» وتعاضد التصعيد. وتأججت المخاوف حيال الاقتصاد العالمي مع تصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين في الأيام الأخيرة، وفي الأسبوع الماضي، قلصت شركات الطاقة الأمريكية منصات الحفر بأكبر وتيرة في نحو أربعة أشهر، ونزل عدد الحفارات إلى أقل مستوى منذ يناير/كانون الثاني 2018، مع خفض المنتجين الإنفاق على عملياتها فور جديدة واستكمال أنشطة حفر.

الأسهم السعودية تصعد مع انحسار التوترات التجارية والتقييمات ترفع بورصتي الإمارات

■ القاهرة – رويترز: انتعشت الأسهم السعودية معوضة خسارتها المبكرة أمس الإثنين، مع سعي الويات المتحدة والصين لتخفيف التوترات التجارية بينهما، بينما صعدت أسواق الإمارات العربية المتحدة بعد موجة بيع في الأونة الأخيرة زادت جانبية التقييمات. ودعت بكين للهدنة بينما تنبأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإبرام صفقة تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، بعدما هبطت الأسواق متأثرة برسوم جديدة من كتلة الدولتين، وارتفعت أسعار النفط بفعل مؤشرات التصالح في أعقاب خسائر، بعدما فرض الجانبان مزيداً من الرسوم على صادرات بعضهما البعض. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.2 في المئة بعدما تراجع في الثلاث جلسات السابقة، مع صعود سهم «البنك السعودي الفرنسي» 2.1 في المئة، وسهم «السعودية للصناعات» 2.8 في المئة.

■ دبي/القاهرة – رويترز: انتعشت الأسهم السعودية معوضة خسارتها المبكرة أمس الإثنين، مع سعي الويات المتحدة والصين لتخفيف التوترات التجارية بينهما، بينما صعدت أسواق الإمارات العربية المتحدة بعد موجة بيع في الأونة الأخيرة زادت جانبية التقييمات. ودعت بكين للهدنة بينما تنبأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإبرام صفقة تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، بعدما هبطت الأسواق متأثرة برسوم جديدة من كتلة الدولتين، وارتفعت أسعار النفط بفعل مؤشرات التصالح في أعقاب خسائر، بعدما فرض الجانبان مزيداً من الرسوم على صادرات بعضهما البعض. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.2 في المئة بعدما تراجع في الثلاث جلسات السابقة، مع صعود سهم «البنك السعودي الفرنسي» 2.1 في المئة، وسهم «السعودية للصناعات» 2.8 في المئة.

■ دبي/القاهرة – رويترز: انتعشت الأسهم السعودية معوضة خسارتها المبكرة أمس الإثنين، مع سعي الويات المتحدة والصين لتخفيف التوترات التجارية بينهما، بينما صعدت أسواق الإمارات العربية المتحدة بعد موجة بيع في الأونة الأخيرة زادت جانبية التقييمات. ودعت بكين للهدنة بينما تنبأ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإبرام صفقة تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، بعدما هبطت الأسواق متأثرة برسوم جديدة من كتلة الدولتين، وارتفعت أسعار النفط بفعل مؤشرات التصالح في أعقاب خسائر، بعدما فرض الجانبان مزيداً من الرسوم على صادرات بعضهما البعض. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.2 في المئة بعدما تراجع في الثلاث جلسات السابقة، مع صعود سهم «البنك السعودي الفرنسي» 2.1 في المئة، وسهم «السعودية للصناعات» 2.8 في المئة.

لماذا تثير حرائق الأمازون أزمة بيئية واقتصادية للبرازيل والعالم؟

غالباً ما يتم إشعال حرائق في غابات الأمازون لإخلاء الأرض، وبعد أن يحصل قاطعو الخشب على ما يريدون، يحرق مزارعون ما يتبقى من نباتات لإخلاء الأرض على أمل بيعها للمزارعين. وتفصل عدة أشهر غابات الأمازون عن موسم الجفاف الذي يمكن فيه لهذه الحرائق أن تنتشر خارج نطاق السيطرة بشكل أسهل.

غالباً ما يتم إشعال حرائق في غابات الأمازون لإخلاء الأرض، وبعد أن يحصل قاطعو الخشب على ما يريدون، يحرق مزارعون ما يتبقى من نباتات لإخلاء الأرض على أمل بيعها للمزارعين. وتفصل عدة أشهر غابات الأمازون عن موسم الجفاف الذي يمكن فيه لهذه الحرائق أن تنتشر خارج نطاق السيطرة بشكل أسهل.

غالباً ما يتم إشعال حرائق في غابات الأمازون لإخلاء الأرض، وبعد أن يحصل قاطعو الخشب على ما يريدون، يحرق مزارعون ما يتبقى من نباتات لإخلاء الأرض على أمل بيعها للمزارعين. وتفصل عدة أشهر غابات الأمازون عن موسم الجفاف الذي يمكن فيه لهذه الحرائق أن تنتشر خارج نطاق السيطرة بشكل أسهل.

وارتفع معدل إزالة الغابات في الشهور السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 67 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وزاد بكثير من ثلاثة أمثاله في يوليو/تموز وحده، ويعتقد نشطاء البيئة أن هن يقطعون الغابات هم من يبدؤون الحرائق.

وارتفع معدل إزالة الغابات في الشهور السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 67 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وزاد بكثير من ثلاثة أمثاله في يوليو/تموز وحده، ويعتقد نشطاء البيئة أن هن يقطعون الغابات هم من يبدؤون الحرائق.

وارتفع معدل إزالة الغابات في الشهور السبعة الأولى من العام الحالي بنسبة 67 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وزاد بكثير من ثلاثة أمثاله في يوليو/تموز وحده، ويعتقد نشطاء البيئة أن هن يقطعون الغابات هم من يبدؤون الحرائق.

■ كيف كان رد حكومة البرازيل؟ أشار بولسونارو في بادئ الأمر إلى أن الحرائق أمر طبيعي، ثم قال إن منظمات غير حكومية تشعل الحرائق لإلحاق الضرر بحكومته، ولم يقدم دليلاً على هذا وترجع لاحقاً عن هذا الاتهام.

■ كيف كان رد حكومة البرازيل؟ أشار بولسونارو في بادئ الأمر إلى أن الحرائق أمر طبيعي، ثم قال إن منظمات غير حكومية تشعل الحرائق لإلحاق الضرر بحكومته، ولم يقدم دليلاً على هذا وترجع لاحقاً عن هذا الاتهام.

■ كيف كان رد حكومة البرازيل؟ أشار بولسونارو في بادئ الأمر إلى أن الحرائق أمر طبيعي، ثم قال إن منظمات غير حكومية تشعل الحرائق لإلحاق الضرر بحكومته، ولم يقدم دليلاً على هذا وترجع لاحقاً عن هذا الاتهام.

■ كيف كان رد فعل المواطنين؟ خرج البرازيليين إلى الشوارع في أكثر من 12 مدينة للاحتجاج على تقسيم الحكومة من مكافحة الحرائق، وعلقوا طرقات رئيسية في برازيليا وساو باولو. ونظمت احتجاجات أمام سفاري البرازيل في باريس ولندن.

■ كيف كان رد فعل المواطنين؟ خرج البرازيليين إلى الشوارع في أكثر من 12 مدينة للاحتجاج على تقسيم الحكومة من مكافحة الحرائق، وعلقوا طرقات رئيسية في برازيليا وساو باولو. ونظمت احتجاجات أمام سفاري البرازيل في باريس ولندن.

■ كيف كان رد فعل المواطنين؟ خرج البرازيليين إلى الشوارع في أكثر من 12 مدينة للاحتجاج على تقسيم الحكومة من مكافحة الحرائق، وعلقوا طرقات رئيسية في برازيليا وساو باولو. ونظمت احتجاجات أمام سفاري البرازيل في باريس ولندن.

■ ماذا يقول قادة العالم؟ وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الحرائق بأنها حالة طوارئ دولية و«إبادة بيئية»، وانتقد حكومة البرازيل لعدم بذلها مزيداً من الجهد لحماية الغابة المطيرة.

■ ماذا يقول قادة العالم؟ وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الحرائق بأنها حالة طوارئ دولية و«إبادة بيئية»، وانتقد حكومة البرازيل لعدم بذلها مزيداً من الجهد لحماية الغابة المطيرة.

■ ماذا يقول قادة العالم؟ وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الحرائق بأنها حالة طوارئ دولية و«إبادة بيئية»، وانتقد حكومة البرازيل لعدم بذلها مزيداً من الجهد لحماية الغابة المطيرة.

حديث متزايد في ألمانيا عن العدالة البيئية بسبب تضرر الأقل دخلاً من التغيرات المناخية

■ الأقل، أقل تسبياً في هذه الأضرار، «فقلما يمتلكون سيارة خاصة بهم، إضافة إلى أن استهلاكهم من الطاقة أقل». وعندما يتسبب التغيير المناخي في موجات حر فإن المدن تكون الأكثر معاناة، وخاصة سكانها المتضررين أصلاً من العيش في المدن، ومن بين المجموعات السكانية المتضررة صحياً كبار السن، وخاصة الأكثر فقراً من بينهم، ومن يعيشون بمعزلهم والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة. وكثيراً ما تكون مساكن الناس الأكثر فقراً، أكثر عرضة للبرد، والحر، وكثيراً ما تكون هذه المساكن بعيدة عن الحدائق العامة، لذلك فإن بونجه ترى أنه من المهم أن يحرص المسؤولون على توفير مساحات ظل وأماكن لطيفة الجو، والمزيد من أرائك الجلوس في هذه الأماكن، وأضاف: للسر، إضافة إلى تشجيع أسطح المنازل والمزاريب واجهاتها، تقبول بوجه أيضاً أنه ينبغي على السياسات البيئية أن «تلقى نظرة أكثر دقة على الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية بين المجموعات السكانية، وذلك لتطبيق برامج الدعم بشكل أكثر فعالية، بحيث تصل للمجموعات المتضررة، وأضاف: «نود لو تم التركيز أكثر على العدالة البيئية، والتي أصبحت

■ الأقل، أقل تسبياً في هذه الأضرار، «فقلما يمتلكون سيارة خاصة بهم، إضافة إلى أن استهلاكهم من الطاقة أقل». وعندما يتسبب التغيير المناخي في موجات حر فإن المدن تكون الأكثر معاناة، وخاصة سكانها المتضررين أصلاً من العيش في المدن، ومن بين المجموعات السكانية المتضررة صحياً كبار السن، وخاصة الأكثر فقراً من بينهم، ومن يعيشون بمعزلهم والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة. وكثيراً ما تكون مساكن الناس الأكثر فقراً، أكثر عرضة للبرد، والحر، وكثيراً ما تكون هذه المساكن بعيدة عن الحدائق العامة، لذلك فإن بونجه ترى أنه من المهم أن يحرص المسؤولون على توفير مساحات ظل وأماكن لطيفة الجو، والمزيد من أرائك الجلوس في هذه الأماكن، وأضاف: للسر، إضافة إلى تشجيع أسطح المنازل والمزاريب واجهاتها، تقبول بوجه أيضاً أنه ينبغي على السياسات البيئية أن «تلقى نظرة أكثر دقة على الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية بين المجموعات السكانية، وذلك لتطبيق برامج الدعم بشكل أكثر فعالية، بحيث تصل للمجموعات المتضررة، وأضاف: «نود لو تم التركيز أكثر على العدالة البيئية، والتي أصبحت

■ الأقل، أقل تسبياً في هذه الأضرار، «فقلما يمتلكون سيارة خاصة بهم، إضافة إلى أن استهلاكهم من الطاقة أقل». وعندما يتسبب التغيير المناخي في موجات حر فإن المدن تكون الأكثر معاناة، وخاصة سكانها المتضررين أصلاً من العيش في المدن، ومن بين المجموعات السكانية المتضررة صحياً كبار السن، وخاصة الأكثر فقراً من بينهم، ومن يعيشون بمعزلهم والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة. وكثيراً ما تكون مساكن الناس الأكثر فقراً، أكثر عرضة للبرد، والحر، وكثيراً ما تكون هذه المساكن بعيدة عن الحدائق العامة، لذلك فإن بونجه ترى أنه من المهم أن يحرص المسؤولون على توفير مساحات ظل وأماكن لطيفة الجو، والمزيد من أرائك الجلوس في هذه الأماكن، وأضاف: للسر، إضافة إلى تشجيع أسطح المنازل والمزاريب واجهاتها، تقبول بوجه أيضاً أنه ينبغي على السياسات البيئية أن «تلقى نظرة أكثر دقة على الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية بين المجموعات السكانية، وذلك لتطبيق برامج الدعم بشكل أكثر فعالية، بحيث تصل للمجموعات المتضررة، وأضاف: «نود لو تم التركيز أكثر على العدالة البيئية، والتي أصبحت

■ الأقل، أقل تسبياً في هذه الأضرار، «فقلما يمتلكون سيارة خاصة بهم، إضافة إلى أن استهلاكهم من الطاقة أقل». وعندما يتسبب التغيير المناخي في موجات حر فإن المدن تكون الأكثر معاناة، وخاصة سكانها المتضررين أصلاً من العيش في المدن، ومن بين المجموعات السكانية المتضررة صحياً كبار السن، وخاصة الأكثر فقراً من بينهم، ومن يعيشون بمعزلهم والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة. وكثيراً ما تكون مساكن الناس الأكثر فقراً، أكثر عرضة للبرد، والحر، وكثيراً ما تكون هذه المساكن بعيدة عن الحدائق العامة، لذلك فإن بونجه ترى أنه من المهم أن يحرص المسؤولون على توفير مساحات ظل وأماكن لطيفة الجو، والمزيد من أرائك الجلوس في هذه الأماكن، وأضاف: للسر، إضافة إلى تشجيع أسطح المنازل والمزاريب واجهاتها، تقبول بوجه أيضاً أنه ينبغي على السياسات البيئية أن «تلقى نظرة أكثر دقة على الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية بين المجموعات السكانية، وذلك لتطبيق برامج الدعم بشكل أكثر فعالية، بحيث تصل للمجموعات المتضررة، وأضاف: «نود لو تم التركيز أكثر على العدالة البيئية، والتي أصبحت

■ الأقل، أقل تسبياً في هذه الأضرار، «فقلما يمتلكون سيارة خاصة بهم، إضافة إلى أن استهلاكهم من الطاقة أقل». وعندما يتسبب التغيير المناخي في موجات حر فإن المدن تكون الأكثر معاناة، وخاصة سكانها المتضررين أصلاً من العيش في المدن، ومن بين المجموعات السكانية المتضررة صحياً كبار السن، وخاصة الأكثر فقراً من بينهم، ومن يعيشون بمعزلهم والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة. وكثيراً ما تكون مساكن الناس الأكثر فقراً، أكثر عرضة للبرد، والحر، وكثيراً ما تكون هذه المساكن بعيدة عن الحدائق العامة، لذلك فإن بونجه ترى أنه من المهم أن يحرص المسؤولون على توفير مساحات ظل وأماكن لطيفة الجو، والمزيد من أرائك الجلوس في هذه الأماكن، وأضاف: للسر، إضافة إلى تشجيع أسطح المنازل والمزاريب واجهاتها، تقبول بوجه أيضاً أنه ينبغي على السياسات البيئية أن «تلقى نظرة أكثر دقة على الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية بين المجموعات السكانية، وذلك لتطبيق برامج الدعم بشكل أكثر فعالية، بحيث تصل للمجموعات المتضررة، وأضاف: «نود لو تم التركيز أكثر على العدالة البيئية، والتي أصبحت

ترامب يحبط بوادر آمال أثارها في تهدئة حربه التجارية على الصين



الرئيس الصيني شي جين بينغ، وفي الإطار الأمريكي دونالد ترامب

ويتهم الأمريكيون الصين بأنها تقي عملتها منخفضة بشكل مصطنع من أجل أن ترفع من مستوى القدرة التنافسية لصناعاتها. وكانت العملة الصينية قد انخفضت مطلع آب/ أغسطس أيضاً مع إعلان ترامب فرض رسوم جمركية جديدة على سلع صينية إضافية.

قيوداً على حركته مقابل الدولار، ينسب ويخفض البنك المركزي الصيني معدل تحويل العملة خلال الأسابيع الأخيرة، وهو ما سمح بتخفيض قيمته، ما يجعل الصادرات الصينية أقل ثمناً، ويخفف من أعباء الرسوم الجمركية الأمريكية.

مع تأكدهم أن الحرب التجارية تعرض الاقتصاد العالمي للخطر. وانخفضت العملة الصينية إلى أدنى مستوى لها منذ 11 عاماً أمس، في ظل التوتر الحالي وتوسع المخاوف بشأن انكماش اقتصادي عالمي. واليوان الصيني غير قابل للتحويل بسهولة، فالحكومة الصينية تفرض

مؤتمراً صحافياً دوري في بكين. وقال إن الخطوة الأمريكية تشكل «تهدياً» على قواعد التجارة المتعددة الأطراف، وتلحق الضرر بأمن سلسلة الإمداد الصناعية العالمية، وتضرب التجارة العالمية والنمو الاقتصادي العالمي. و ضغط حلفاء الولايات المتحدة على ترامب خلال قمة مجموعة السبع

لتسوية المشكلة ببدء من خلال المشاورات والتعاون (...). نحن نعارض بحزم تصعيد الحرب التجارية». وأضاف «نعارض بشدة أي تصعيد في الحرب التجارية»، وذلك خلال حفل افتتاح معرض «سمارت شايينا إكسبو» لعام 2019 في مدينة شونغكينغ جنوب غرب الصين. وقال ترامب لاحقاً إن كلمة «هدوء» كلمة «مناسبة جداً»، مضيقاً «ليست كلمة استخدمها أنا دائماً».

وأكد أن الاتصالات التي تلقاها جاءت من «أعلى المستويات». وتابع نائب الرئيس مسؤول عادي؟ لا أعتقد ذلك. وكان ممثل التجارة الأمريكي روبرت لايتهايزر وزير الخزانة ستيفن منوشين قد زارا شنغهاي الشهر الماضي للمشاركة في جولة مباحثات وصفت بأنها «بناءة» لكنها اختتمت بدون أي إعلان. ويأتي الانفراج القصير صباح الإثنين في هذا الملف بعدما رفع ترامب الرسوم الجمركية على ما يساوي 500 مليار دولار من الصادرات الصينية، في جولة جديدة من التدابير العقابية التي تزعزع الأسواق العالمية. وجاء الإعلان الأمريكي الجمعة بعد تأكيد الصين بشكل مفاجئ أنها ستفرض رسوماً جمركية جديدة على ما يساوي 75 مليار دولار من السلع الأمريكية.

ويبدأ تطبيق بعض تلك الإجراءات في مطلع سبتمبر/ أيلول، أما الإجراءات المتبقية فستطبق في الأشهر المقبلة. ويوم السبت الماضي دعا ترامب، في تغريدة على «تويتر»، الشركات الأمريكية إلى ان تبدأ البحث عن بديل للإنتاج في الصين، لكنه وكبار مساعديه قللوا لاحقاً من أهمية الفكرة. في الأثناء، أعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية غينغ شوانغ أن لا علم لديه بالاتصالات التي أشار إليها ترامب، وانتقد بشدة فرض رسوم جمركية جديدة خلال

بياريتس (فرنسا) - ف ب: بعد ان ظهرت بوادر أمل بشأن تهدئة الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين أمس الإثنين مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن واشنطن ستستأنف «قريباً جداً» المفاوضات مع بكين، ودعا كبير المفاوضين الصينيين من جهته إلى «التهدئة»، عاد ترامب بعد ساعات إلى القول أن «لا خيار» أمام بكين سوى الرضوخ للضغط الأمريكية في الحرب التجارية في وقت تسعى واشنطن إلى إرغام بكين على القيام بإصلاحات عميقة في اقتصادها. وظه أمس وأعلن ترامب «لا أعتقد أن لديهم خياراً»، مضيقاً «لا أقصد ذلك كتهدية، لا أعتقد أن لديهم خياراً».

ويخوض الطرفان منذ أكثر من عام نزاعاً تجارياً مع تبادل فرض رسوم جمركية على مليارات الدولارات من البضائع، تصاعد التوتر فيه خلال عطلة نهاية الأسبوع. وبعد ثلاثة أيام فقط من إعلان الطرفين عن فرض رسوم جمركية إضافية، قال ترامب للصحافيين على هامش قمة مجموعة السبع أنه تلقى اتصالين «جديدين جداً» من مسؤولين صينيين. وأضاف «اتصلت الصين الليلة الماضية (...): قالت: لنعد إلى طاولة المفاوضات إذا (...) سنبدأ التفاوض من جديد قريباً جداً»، مضيقاً «يريدون التوصل إلى اتفاق».

وقال في وقت لاحق الإثنين خلال مؤتمر صحافي مع المستشار الألمانية انغيليا ميركل أن المحادثات الحالية مع الصين حول الخلاف التجاري بين البلدين «أهم من أي وقت مضى»، لأن الولايات المتحدة تمر بوضع جيد اقتصادياً، فيما الصين «تخسر ملايين الوظائف». يأتي ذلك بعيد خطوات من كبير المفاوضين الصينيين نائب الرئيس الصيني ليو هي لخفض التصعيد. فقد نقلت مجلة «كاشين» المالية الصينية عن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي قوله «إننا على استعداد

تفاهم أمريكي ياباني مبدئي على العناصر الأساسية لاتفاق تجاري

الأمريكية بالبدء في البحث عن بدائل للعمل في الصين، لكنه بدا كمن يهون من تشديد أي على أن القطاع الخاص الياباني سيتولى شراء فائض النذرة الأمريكي. وقال ترامب «القطاع الخاص الياباني يصغي إلى القطاع العام الياباني... ربما الأمر مختلف بعض الشيء عما هو عليها في بلادنا». في غضون ذلك، بدأ أي راغبا في التحوط من تلميح ترامب إلى أن مشتريات النذرة أمر مفروغ منه، لكنه قال إن الأوقات الحسيرة أصابت بعض المنتجات الزراعية في اليابان، مما يخلق حاجة لشراء بعض المنتجات. وتابع القول «نعتقد أن الحاجة تدعونا لتطبيق إجراءات دعم طارئ للقطاع الخاص الياباني كي يُبكر في شراء النذرة الأمريكية... لهذا السبب اعتقد حقاً أن إمكانيات لتعاوننا من أجل معالجة هذه المسألة». ويرغب ترامب بشدة في مساعدة المزارعين الأمريكيين الذين تضرروا جراء النزاع التجاري مع الصين، ولاسيما في الولايات المتأرجحة التي يحتاج إلى دعمها في مسعاهم للفوز بإعادة انتخابه في 2020.

وقال رئيس الوزراء الياباني أنه مازال هناك عمل متبق، لكنه أبدى تفاؤله بالانتهاء منه بحلول اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر المقبل. وأضاف «مازال أمامنا بعض العمل المتبقي، وتحديد الانتهاء من صياغة اتفاق التجارة وكذلك محتوى الاتفاق نفسه. لكن نود التأكد من أن أطقمنا... ستسرع العمل المتبقي لتحقيق هدف التوقيع على الاتفاق على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نهاية سبتمبر/ أيلول». وأشار لايتهايزر إلى أن اليابان تستورد سلعاً زراعية أمريكية بنحو 14 مليار دولار، وقال إن الاتفاق سيفتح الأسواق أمام ما قيمته سبعة مليارات دولار إضافية من تلك السلع. وقال أيضاً إن لحم الأبقار والخنازير والقمح ومنتجات الألبان والنبذ والإيثانول ستستفيد. وأضاف «سيفضي إلى تخفيضات كبيرة وأوسع النطاق في حواجز الرسوم وغير الرسوم، لكنه لم يخض في تفاصيل جوانب الاتفاق المتعلقة بالصناعة والتجارة الإلكترونية».

وقال ترامب إن اليابان وافقت على شراء فائض النذرة الأمريكي الذي يتقل كاهل المزارعين بسبب نزاع الرسوم التجارية بين واشنطن وبكين. وأشار أي إلى شراء محتمل للنذرة وقال إن القطاع الخاص سيقوم به. وأبلغ ترامب الصحافيين أثناء إعلان مشترك مع أي خلال اجتماع مجموعة السبع في فرنسا «إنها صفقة كبيرة للغاية»، وقد اتفقا من حيث المبدأ. إنها مليارات مليارات الدولارات. ورائعة للمزارعين».

بياريتس (فرنسا) - رويترز: اتفقت الولايات المتحدة واليابان من حيث المبدأ على العناصر الأساسية لاتفاق تجاري قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الإثنين في نيويورك الشهر المقبل. وسيعمل الاتفاق، في حالة إتمامه بشكل نهائي، على تهدئة النزاع التجاري بين الحليفيين في الوقت الذي تصاعد فيه الحرب التجارية الدائرة بين الولايات المتحدة والصين. وقال روبرت لايتهايزر، الممثل التجاري الأمريكي، إن الاتفاق يغطي الزراعة والرسوم الصناعية والتجارة الرقمية. وستبقى رسوم السيارات دون تغيير.

ماكرون يعلن التوصل إلى اتفاق «جيد جداً» مع ترامب حول الضريبة على شركات الانترنت

بياريتس (فرنسا) - ف ب: أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الإثنين أنه توصل إلى «اتفاق جيد جداً» مع الولايات المتحدة حول الضرائب على عملاقة الإنترنت «غوغل» و«أبل» و«فيسبوك»، و«أمازون»، الذين يشتر إليهم باختصار (غافا). مؤكداً أن فرنسا ستعوض تلك الشركات بعد التوصل إلى اتفاق دولي بهذا الشأن. وقال ماكرون خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في بياريتس إن دول مجموعة السبع اتفقت على التوصل إلى اتفاق عام 2020 في إطار منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والتنمية، بشأن ضريبة دولية على شركات الإنترنت. وأشار إلى أن فرنسا ستعطي «الضريبة التي تقرضها وتسعوض الشركات من خلال ضرائب على الضرائب الجديدة عند البدء بتنفيذ الاتفاق الجديد».

وأوضح ماكرون «الكثير من التوتر يحيط بالضريبة الفرنسية الرقمية». اعتقد أننا تمكنا من إيجاد اتفاق جيد للغاية»، وتابع «إننا في ظل أوضاع غير عادلة على الإطلاق. بعض الفاعلين لا يدفعون ضرائب، وليس فرض فرنسا لهذه الضريبة موجهاً ضد شركة أو أخرى، بل يهدف إلى تسوية مشكلة دولية... وأضاف «اتفقتنا على التوصل إلى اتفاق عام 2020 من أجل إصلاح الضرائب الدولية في إطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، وكذلك من أجل «أن نتخطى الإشكاليات الموجودة بيننا». وأوضح ماكرون أنه «بعد تنفيذ هذه الضريبة الجديدة ستقوم فرنسا بالغاء كل مشاريعها الضريبية وكل ما دفع سيسجس من الضريبة الدولية»، وقبل وصوله إلى بياريتس، هدد ترامب بفرض ضرائب على النيبذ الفرنسي رداً على الضريبة الفرنسية على الشركات الرقمية التي تطاول مجموعة أمريكية أساساً.

الذهب يخترق مستوى 1550 دولاراً للأوقية للمرة الأولى في 6 سنوات



سبائك ذهب في مخزن بنك انكلترا

مئات الشركات تفكر في الانتقال من بريطانيا إلى هولندا بسبب الغموض المحيط بـ«بريكست»

لاهاي - ف ب: انتقلت نحو مئة شركة دولية إلى هولندا منذ استفتاء «بريكست» في يونيو/يونيو 2016، فيما تبتدي 325 شركة أخرى اهتمامها بذلك في ظل الغموض المحيط بالطلاق بين لندن وبروكسل. وتبدي الشركات البريطانية اهتماماً كبيراً بالانتقال إلى هولندا، لكن شركات أمريكا الشمالية وآسيا وأستراليا تكثر في هذا الاحتمال، حسبما أعلن جهاز الاستثمار الأجنبي الهولندي أمس الإثنين. وقال رئيس الجهاز يورن نيلاان «عدم اليقين المتزايد في المملكة المتحدة والاحتمال المتزايد للخروج دون اتفاق يعرقلان أنشطة هذه الشركات»، وأضاف «لهذا السبب، يتجه عدد متزايد من الشركات نحو هولندا تقاعداً جديدة لها في السوق الأوروبية». وادى انتقال أول 62 شركة بسبب «بريكست»، إلى إيجاد نحو 2500 وظيفة بالإضافة إلى 310 ملايين يورو من الاستثمارات في هولندا، حسبما أفاد التلفزيون والإذاعة الحكومية. وبين أخطر المتقلبين إلى هولندا، وكالة بلومبرغ للأخبار المالية، والمقر الأوروبي لقناة «ديسكفري» التلفزيونية وأكد جهاز الاستثمار أن معظم هذه المؤسسات «لديها أسباب ملحة، مثل الترخيص المصرفية أو حقوق البند التي تسمح لها بالبقاء نشطة في الاتحاد الأوروبي»، واعتبر أن «خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يشكل خيراً سيئاً بالنسبة لهولندا، لكن ذلك سيدفع مزيداً من الشركات إلى اختيار بلندا في السنوات المقبلة». وبسبب الخشية من فوضى الاستعدادات لـ«بريكست»، أعلن كل من عملاقي الاجهزة الالكترونية اليابانية «سوني»، و«باناسونيك»، منذ عدة أشهر نقل مقره الأوروبي من المملكة المتحدة إلى هولندا. كما خسرت لندن وكالة الأدوية الأوروبية التي غادرت لتسقط في أمستردام. وتم تحديد موعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، وسط مخاوف من حصوله دون اتفاق، ما من شأنه أن يؤدي إلى اضطرابات كبيرة في العلاقات التجارية.

لندن/جنيف - وكالات: قفز سعر الذهب بما يزيد عن واحد في المئة مخترقاً مستوى 1550 دولاراً للأوقية (الأونصة) أمس الإثنين، وذلك للمرة الأولى في أكثر من ست سنوات مع تهافت المستثمرين على الأصول الآمنة بفعل تنامي النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وزاد الذهب في السوق الفورية 0.3 في المئة إلى 1531.20 دولار للأوقية بحلول الساعة 1153 بتوقيت غرينتش، بعدما سجل أعلى مستوياته منذ أبريل/نيسان 2013 عند 1554.56 دولار في وقت سابق من الجلسة. وارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة 0.1 في المئة إلى 1538.90 دولار للأوقية. وقال كارستين ميتسكي، المحلل لدى بنك «جوليبوس باير» الاستثماري السويسري «ما يحدث بسبب التوترات التجارية وما يرتبط به من خطر تباطؤ عالمي أو ربما ركود عالمي، وهو ما يدفع المستثمرين صوب الملاذات الآمنة للاستثمار».

واين جوردون، المحللان الاقتصاديان في وحدة إدارة الثروات التابعة لمجموعة «يو.بي.إس»، أن «الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وصلت إلى مستوى جديد... الذهب أظهر مكانته كملأ استثماري آمن ونحن مازلنا نراهن على المعدن (الأصفر) منذ بدنا ذلك في منتصف مايو الماضي».

وقد أثبت الذهب قيمته كملأ استثماري خلال العام الحالي مع اشتعال الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، وتساعد هذه الحرب بصورة كبيرة يوم الجمعة الماضي، في أعقاب التصريحات المتشددة التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد الصين في بداية الأسبوع الحالي. وقد ارتفع سعر التعاقدات الآجلة للذهب بنسبة 1.8% إلى 1565 دولار للأوقية، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ 2013. وحسب تقديرات «يو.بي.إس»، فإنه سيتم تداول الذهب خلال 3 أشهر بسعر يتراوح بين 1450 و1600 دولار للأوقية ثم بسعر 1650 دولار للأوقية خلال ستة أشهر ثم بسعر 1650 دولار للأوقية خلال 12 شهراً. وكان البنك يتوقع في تقديراته السابقة أن يكون السعر في حدود 1500 دولار خلال ستة أشهر ثم خلال 12 شهراً.

خلفية تصاعد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وهو ما سيدفع البنوك المركزية إلى تخفيف سياساتها النقدية (خفض سعر الفائدة أساساً).

وجاء في مذكرة أعدها جيوفاني ستاونوفو في صعود اليوان من مستوياته المتدنية. وفي السوق الداخلية في الصين، انخفض اليوان إلى 7.1500 يوان للدولار وهو أضعف سعر له منذ فبراير/ شباط 2008. وفي السوق الخارجية، تراجع العملة الصينية إلى 7.187 يوان للدولار، وهو أقل مستوى منذ بدء تداول العملة دولياً في 2010. ثم تعافت إلى 7.1624 يوان بانخفاض 0.4 في المئة خلال المعاملات بعد تصريحات متفائلة لترامب بشأن التجارة. وفي مؤشر على عودة بعض الهدوء إلى الأسواق، نزل البين الياباني، الذي يعده المستثمرون ملاذاً آمناً، 0.4 في المئة إلى 105.76 ين للدولار، بعدما سجل في وقت سابق أعلى مستوى في سبعة أشهر عند 104.46 ين. وتعافى الدولار وارتفع في أحدث تعاملات 0.3 في المئة مقابل سلة من العملات. ومقابل اليورو، ارتفعت العملة الأمريكية 0.2 في المئة إلى

اليونان تلغي القيود المفروضة على تدفقات رأس المال إلى الخارج

أثينا - د ب أ: ألغت اليونان أمس الإثنين القيود المفروضة على تدفقات رأس المال إلى الخارج، وذلك بعد أربع سنوات من فرضها بهدف ضبط النظام المالي غير المستقر. وقال رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس أمام البرلمان «القيود على تدفقات رأس المال إلى الخارج ستصبح شيئاً من الماضي بدءاً من اليوم». ويعني القرار أنه أصبح بإمكان اليونانيين سحب وتحويل أموالهم إلى الخارج دون قيود. وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق اليساري الكسيس تسيبراس قد اضطرت إلى فرض قيود على المعاملات المتعلقة برأس المال عندما كان الكتاب على سحب الأموال وتحويلها للخارج، والذي جاء على خلفية الأزمة المالية. يؤدي إلى انهيار القطاع المصرفي. ودخلت التدابير حيز التنفيذ في الأول من يوليو/تموز من عام 2015، وكان في البداية يتم السماح لليونانيين بسحب حتى 60 يورو فقط في اليوم، وجرى لاحقاً زيادتها بصورة تدريجية. وكانت اليونان قد دخلت في أزمة مالية طاحنة في عام 2010، واضطرت إلى الحصول على ثلاث حزم إنقاذ مالية دولية للقيام بالتزاماتها وطلبية احتياجاتها.

في صعود اليوان من مستوياته المتدنية. وفي السوق الداخلية في الصين، انخفض اليوان إلى 7.1500 يوان للدولار وهو أضعف سعر له منذ فبراير/ شباط 2008. وفي السوق الخارجية، تراجع العملة الصينية إلى 7.187 يوان للدولار، وهو أقل مستوى منذ بدء تداول العملة دولياً في 2010. ثم تعافت إلى 7.1624 يوان بانخفاض 0.4 في المئة خلال المعاملات بعد تصريحات متفائلة لترامب بشأن التجارة. وفي مؤشر على عودة بعض الهدوء إلى الأسواق، نزل البين الياباني، الذي يعده المستثمرون ملاذاً آمناً، 0.4 في المئة إلى 105.76 ين للدولار، بعدما سجل في وقت سابق أعلى مستوى في سبعة أشهر عند 104.46 ين. وتعافى الدولار وارتفع في أحدث تعاملات 0.3 في المئة مقابل سلة من العملات. ومقابل اليورو، ارتفعت العملة الأمريكية 0.2 في المئة إلى

لندن - رويترز: نزل اليوان الصيني إلى أقل مستوى في 11 عاماً في السوق الداخلية، وسجل مستوى قياسياً متدنياً في الأسواق الخارجية أمس الإثنين. بعد التصعيد الأخير في الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين الذي هز ثقة المستثمرين. وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة الماضي فرض رسوم إضافية نسبتها خمسة في المئة على سلع صينية مستهدفة بقيمة نحو 550 مليار دولار، وذلك بعد ساعات من إعلان بكين عن فرض رسوم انتقامية على منتجات أمريكية بقيمة 75 مليار دولار ما أدى لهبوط الأسهم ودفع المستثمرين للبحث عن الملاذ الآمن في أسواق السندات. وأمس قال ترامب إن الصين توصلت مع مسؤولين تجاريين أمريكيين وطلبت العودة لمائدة التفاوض، في تعليقات ساهمت

الدوري الإسباني

ثنائية غريزمان تعيد برشلونة الى طريق الانتصارات وأتليكو يواصل بدايته الرائعة



غريزمان يحتفل عقب تسجيل هدفين لبرشلونة في لقاءه الأول في ملعب الفريق

■ مدريد - روبرتو: أحرز أنطوان غريزمان ثنائية ليحول تأخر برشلونة حامل لقب الدوري الإسباني تأخره بهدف أمام ضيفه ريال بيتيس إلى فوز كبير 5-2. وعقب الخسارة المفاجئة لحامل اللقب 1-صفر خارج ملعبه أمام أتليكو بلباو في مباراته الافتتاحية الأسبوع الماضي، استعاد الفريق الكتلاني أسلوبه الممتع في الأداء لتكمل ثلاثة أهداف من كارلس بيريز وخوردي ألبا وأرتورو فيدال ليلة رائعة لبرشلونة شهدت خوض الدفاع جيرار بيكيه مباراته رقم 500 مع النادي. وتلقى برشلونة، الذي خاض المباراة بدون قائده المصاب ليونيل ميسي، هدفا مفاجئا في الدقيقة 15 بتسديدة من نيلس فغير من زاوية ضيقة. لكن قبل أربع دقائق على نهاية الشوط الأول أدرك غريزمان، النضم مع أتليكو مدريد الشهر الماضي، التعادل عندما تابع تمريرة عرضية بتسديدة مباشرة في الرمي من مدى قريب. وكان الهدف الأول لغريزمان الفائز بكأس العالم العام الماضي مع فرنسا بمثابة الحاف لتسجيل أربعة أهداف متتالية في غضون 27 دقيقة في الشوط الثاني. وقال المدرب إرنستو بالديري: «أنا سعيد بما فعلناه في الشوط الأول، لكن عندما تتأخر عليك دائما التفكير في أن هناك أشياء بحاجة للتغيير. كنا بحاجة للتسجيل وتغيير كل شيء للأفضل بهدف التعادل وكان بوسعنا حتى تسجيل هدف ثان (قبل نهاية الشوط الأول). المباراة كانت عالية الإيقاع وكنا نفضلها بهذه الطريقة». ووضع غريزمان الفريق الكتلاني في المقدمة بعد خمس دقائق من استئناف المباراة بتسديدة رائعة من عند حدود منطقة الجزاء واعترف بالديري بأن الليلة كانت رائعة للاعبه الفرنسي الجديد. وأضاف بالديري: «يجب أن أعترف بأن المباراة كانت مهمة له في ظل الغيابات التي تعاني منها. كان رد فعله رائعا. تراجع للواء من أجل مساعدة وسط اللعب، كما كان يضبط للامام ويستطيع الإفلات من الرقابة بصورة رائعة». وتابع: «بالنسبة لنا من المهم وجود لاعبين يستطيعون تسجيل الأهداف وتسجيل غريزمان في مباراته الأولى بإستاد كامب نو شيء رائع». وبعد ذلك جعل بيريز، في مباراته الأولى مع النادي،

ميهالوفيتش مدرب بولونيا يقود الفريق رغم علاجه من سرطان الدم

■ روما - روبرتو: غادر سينشيا ميهالوفيتش مدرب بولونيا المستشفى حيث كان يعالج من سرطان الدم (لوكيميا) ليتولى قيادة الفريق في مباراته الأولى في الدوري الإيطالي خارج ملعبه ضد فيرونا. وأعلن النادي قبل فصاره البداية أن المدرب الصربي (50 عاما)، الذي قال يوم 13 يوليو/تموز إنه يعاني من مرض خطير لكن تعهد بالفوز بمعركته ضد، «سيغادر المستشفى ليقود الفريق أمام فيرونا». وتقدم بولونيا في الدقيقة 15 من ركلة جزاء نفذها تيكونو سانسوني وتسببت أيضا في تلقيص فيرونا الوافد الجديد إلى عشرة لاعبين عقب طرد دافيدوفيتش إثر مخالفة ضد ريكاردو أوردوسوليني. وبدأ بولونيا مسجطرا على الوضع حتى

الدوري الإيطالي

■ روما - د ب: استهل ميلان حملته في الدوري الإيطالي بالخسارة أمام مضيفه أودينيزي في الجولة الأولى التي شهدت أيضا تعادل روما مع جنو 3/3 وفيرونا مع بولونيا 1/1 وفوز بريشيا على كالياري 1/صفر وأتالانتا على سبال 2/3 وتورينو على ساسولو 1/2 ولاتسيو على سامبدوريا 3/صفر. ويدين أودينيزي بالفضل في هذا الفوز للاعبه رودريغو بيسسا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 72. ويحصد أودينيزي أول ثلاث نقاطه في البطولة، فيما ظل ميلان بلا نقاط. وكان ميلان أنهى الموسم الماضي في المركز الخامس، فيما أنهى أودينيزي الموسم الماضي في المركز الثاني عشر. وختم التعادل 3/3 على المباراة التي جمعت روما بضيغه جنو. وسجل أهداف روما جينغيز أوندير وإدين نديكو وإيكساندر كولاروف في الدقائق السادسة 30 و49، فيما سجل أهداف جنو أندريا بينامونتي في الدقيقة 16 ودومينيكو كريكيو في



مدافع ميلان مونتاشيو يضع فرصة لفريقه في مواجهة أودينيزي

كлуб يفكر في قضاء فترة راحة بعد انتهاء عقده مع ليفربول

■ برلين - د ب: كشف يورغن كلوب مدرب ليفربول أنه يفكر في الحصول على فترة راحة من التدريب عقب انتهاء عقده الحالي مع ليفربول في 2022. وقال كلوب: «يجب افتراض ذلك». وكان كلوب (52 عاما) تولى تدريب ليفربول في تشرين الأول/أكتوبر 2015 بعدد مدته ثلاثة أعوام، وجرى تمديده في وقت لاحق ليستمر حتى 30 حزيران/يونيو 2022. وقال كلوب: «لدي الطاقة الكافية لأكمل فيه الآن... ولكن مشكلة واحدة تواجهني: وهي أنني لا أستطيع تقديم القليل. فأنا إما أن أقدم كل شيء أو لا أقدم شيئا». وأضاف: «وإذا رأيت أنني لم أعد أستطيع فعل ذلك، سأوقف لمدة عام. وبعد ذلك العام يجب اتخاذ القرار». من ناحية أخرى، أبدى كلوب، الذي قاد ليفربول للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، اعتراضه على فكرة إطلاق بطولة تحت مسمى «دوري السوبر» للأندية الأوروبية البارزة. وقال إن كرة القدم تشهد «منتجا هائلا» وهو دوري الأبطال، مضيفا: «ليس لدي أيضا الشعور بالرغبة في تصنيف فريقتي». وتابع أنه لا يرى مبررا لإطلاق تصنيف «يمكن أن يسفر عن مواجهة ليفربول مع ريال مدريد في عشرة أعوام متتالية، من يرغب في رؤية ذلك كل عام؟». وقاد كلوب ليفربول لمنصة التتويج بدوري الأبطال الموسم الماضي في ثاني تأهل على التوالي إلى الدور النهائي، وقاده أيضا للفوز بالكأس السوبر الأوروبي. وأنهى ليفربول الموسم الماضي في المركز الثاني بالدوري الممتاز بفارق نقطة واحدة خلف البطل مانشستر سيتي، وحصد ليفربول 97 نقطة وهو أعلى عدد من النقاط يحصده فريق في تاريخ المسابقة بدون أن يتوج باللقب.

الدوري الانكليزي

■ لندن - روبرتو: قال بول بوغيا لاعب وسط مانشستر يونايتد إن الاساءة العنصرية التي تعرض لها لن تزال منه وستجعله أكثر قوة، وتعد اللاعب الفرنسي بحمارة هذه الظاهرة من أجل الأجيال القادمة. وتعرض بوغيا لإساءة عنصرية على وسائل التواصل الاجتماعي عقب إهداره ركلة جزاء في تعادل فريقه 1-1 مع ولفهامبتون في الدوري الأسبوع الماضي، ما دفع مانشستر يونايتد لصادر بيان يدين فيه بأشد العبارات هذه الظاهرة. وكتب بوغيا تعليقا على «تويتز» مصحوبا بصورة له وهو يحمل طفله الرضيع وخلفه صورة لمارتن لوثر كينغ «الإساءة العنصرية تنم عن جهل وستجعلني أكثر قوة وستحزني على القتال من أجل الأجيال القادمة». وتابع: «عاني أسلافي وإياي من أجل أن يكون هذا الجيل حرا ويحصل على حقه في العمل والتنقل وممارسة كرة القدم». وتكررت وسائل إعلام أن ماركوس راشفورد زميل بوغيا، تعرض أيضا لإساءة بعدما أهدر ركلة جزاء في الهزيمة 2-1 يوم السبت أمام كريستال بالاس. وقال المدرب أولسي غونار سولشراير إن اللاعبين بحاجة لمزيد من الحماية من شركات مواقع التواصل، ووصف الإساءة العنصرية والتحديات بالقتل ضدهم بأنها «حوادث خطيرة»، وأضاف: «نريد حماية الأفراد». عندما تكون هناك تهديدات بالقتل وعنصرية فهى مزاعم جادة وحوادث خطيرة. في بعض الأحيان تشعر بالضيق لكن ما يمكن أن نفعله حيال ذلك في مانشستر يونايتد؟ لا يمكن أن نمنع لعينينا من استخدام مواقع التواصل. نحتاج لنشر الكلمة الإيجابية والطيبة بدلا من ذلك. في مواقع التواصل يمكن للأشخاص التحقفي خلف هويات مزيفة، يوجد الكثير من أولي غونار سولشراير على هذه المواقع لكنني أدرك أنهم ليسوا أنا. يجب على السلطات أن تجد حلا تجاه كل من ينشر هذه الكراهية. نشعر بالأسف تجاه هؤلاء حقا».



بوغيا عانى بشدة من العنصرية على مواقع التواصل الاجتماعي

فضائح مونديال 2006

محكمة ألمانية تمهد الطريق أمام محاكمة مسؤولي كرة القدم سابقين

■ فرانكفورت - أف ب: مهدت محكمة ألمانية أمس الطريق أمام محاكمة أربعة مسؤولين سابقين في عالم كرة القدم، على خلفية تهرب ضريبي مرتبط بفضيحة شراء أصوات لضمان استضافة ألمانيا مونديال 2006. وأقرت محكمة فرانكفورت مساءلة المسؤولين الأربعة السابقين، وهم ثلاثة ألمان وسويسري، بناء على طلب من النيابة العامة، وشرعت النيابة أمام محاكمة مستقبلية، بعدما نقضت قرار المحكمة الإقليمية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بإسقاط التهم بشأن التهرب الضريبي. وأفاد بيان صادر عن المحكمة أن هناك «ما يكفي من الشك» للنظر في الإدانة بتهمته الاحتيال الضريبي. وتشير الادعاءات إلى أن اللجنة المنظمة لمونديال 2006 أنشأت خلال تلك الحقبة «صندوقا أسود» لشراء أصوات لضمان حصول ألمانيا على شرف استضافة العرس الكروي. وتحقق محكمة سويسرية، حيث يقع مقر الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) في مدينة زيورخ، منذ أعوام في الاشتباه برشوثة، فيما تدرس محكمة ألمانية الجانب الضريبي للقضية. ويتورط بهذه القضية الرئيسان السابقان للاتحاد الألماني فولفغانغ نيرسباخ وثيو تسفانتسيغر، وهورست رودولف شميدت الأمين العام السابق للاتحاد، إضافة إلى السويسري أورس لينزي الأمين العام السابق للفيفا، وينفي المتهمون تورطهم بالتهرب الضريبي، فيما يتوجب عليهم مواجهة إمكانية المثول أمام محكمة في سويسرا بسبب عملية «خداع»، بعد ما استكمل المدعي العام تحقيقاته في تموز/يوليو الماضي.

دوري أبطال أوروبا

أياكس يتطلع غدا إلى اجتياز عقبة أبويل والعبور إلى دور المجموعات

■ برلين - د ب: بعد وصوله إلى المربع الذهبي للبطولة الموسم الماضي، يتطلع أياكس الهولندي إلى شق طريقه مجددا إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا من خلال جولة الإياب في الدور الفاصل لتحديد المتأهلين إلى دور المجموعات والتي تقام خلال اليومين المقبلين. ويستضيف أياكس أبويل نيقوسيا القبرصي غدا الأربعاء إيابا. علما أنهما تعادلا سلبا في الذهاب بقبرص. ويحتاج أياكس للفوز على ملعبه بأي نتيجة للتواجد في دور المجموعات التي تجرى قرعته يوم الخميس. وتحدد مباريات الإياب اليوم وغدا هوية الفرق الستة الأخيرة المتأهلة لدور المجموعات بعدما ضمن 26 فريقا مقاعده في دور المجموعات حتى الآن. ويغيب عن أياكس نصير مزراوي الذي طرد في الدقيقة 79 من مباراة الذهاب لنيله الإنذار الثاني. وكان أياكس محظوظا ليلتف بنتيجة التعادل من مباراة الذهاب. ويدرك أنه يحتاج للارتقاء بمستواه في مباراة الإياب أمام جماهيره على استاد «يوهان كريف» في أمستردام ليجتاز عقبة الفريق القبرصي الذي يديره حاليا توماس دول. وقال دوسان تاديتش لوب. وسط أياكس بعد مباراة الذهاب: «لم تقدم أفضل مستوياتنا... كنا نغزط في الكرة بسهولة بالغة، وعلينا أن نحسن مستوانا في مباراة الإياب. نحتاج إلى اللعب بشكل أفضل في مباراة الإياب». ويرى

باريس سان جيرمان يصالح جماهيره برباعية في مرمى تولوز

الدوري الفرنسي



نجم سان جيرمان مبابي خرج مصابا من المباراة أمام تولوز وسيغيب لعدة أسابيع

■ باريس - د ب أ: استعاد باريس سان جيرمان نعمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية بالدوري الفرنسي، بعدما اكتسح ضيفه تولوز 4/0 صفر في المرحلة الثالثة، والتي شهدت فوز رين على مضيفه ستراسبورغ 2/0 صفر، وتعادل موناكو مع ضيفه نيم 2/2.

وارتفع رصيد سان جيرمان، الذي يملك ستة القاب خلال آخر سبعة مواسم، إلى ست نقاط في المركز الثالث، في حين توقف رصيد تولوز عند أربع نقاط في المركز الثاني عشر. بعدما تلقى أول خسارة له في المسابقة الموسم الحالي. وافتتح النجم الكامبروني إيريك ماكيم تشوبو موتينغ التسجيل لسان جيرمان في الدقيقة 50، قبل أن يضيف ماثيو غونكاليفيس لاعب تولوز الهدف الثاني لفريق العاصمة. بهدف جاء عبر النيران الصديقة في الدقيقة 55. وعاد موتينغ للتسجيل من جديد باحرار الهدف الثالث لسان جيرمان وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 75، قبل أن يحتسم ماركينوس مورجان الأهداف بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة 83. وتمكن سان جيرمان من صالحة جماهيره المحببة، التي شعرت بخيبة أمل عقب خسارة الفريق المباشرة 2/1 أمام رين في المرحلة الماضية. وأهدر موناكو فرصة تحقيق انتصاره الأول في البطولة هذا الموسم، بعدما فرط في تقدمه 2/0 صفر على ضيفه نيم، ليستقط أمامه في التعادل 2/2. وحصد موناكو أول نقطة عقب خسارته في أول مرحلتين، ليحتل المركز التاسع عشر (قبل الأخير)، متأخرا بفارق هدفين خلف نيم، الثامن عشر، المتساوي معه في رصيد نقطة واحدة أيضا. وبادر النجم الجزائري إسلام سليمان بالتسجيل لموناكو في الدقيقة 39، قبل أن يضيف وسام بن يدر الهدف الثاني في الدقيقة 45.

واضطر موناكو للعب بعشرة لاعبين عقب طرد مدافعه البرازيلي جيمسسون في الدقيقة 55، ليقبض نيم العاروق بتسجيل الهدف الأول في الدقيقة 70 عن طريق رومان بيليبوتو، وأردك الضيوف التعادل في الدقيقة 82. بهدف كيفن دانكي، ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة وحيدة. وواصل رين بدايته الرائعة، بعدما تغلب 2/0 صفر على مضيفه ستراسبورغ، ليحقق انتصاره الثالث على التوالي. وارتفع رصيد رين إلى تسع نقاط، في الصدارة مؤقتا، بعدما حقق العلامة الكاملة حتى الآن، فيما توقف رصيد

ستراسبورغ، الذي تلقى خسارته الأولى، عند تغلبت. وافتتح رين، والنشبي بفوزه 1/2 على سان جيرمان في المرحلة الماضية، التسجيل في الدقيقة 16 عن طريق لاعبه كيلين غارنييه. وأهدر ستراسبورغ فرصة إبراك التعادل قبل نهاية الشوط الأول، بعدما أهدر لاعبه جونا مارتن

غياب مبابي وكافاني عن سان جيرمان عدة أسابيع للإصابة

■ باريس - رويترز: قال باريس سان جيرمان حامل لقب الدوري الفرنسي إن مهاجميه كيليان مبابي وسيغيب عن الملاعب أربعة أسابيع على الأقل، بينما سيغيب زميله المهاجم إدينسون كافاني ثلاثة أسابيع عقب إصابتهما في الفوز 4-0 صفر على تولوز.

وقال النادي الفرنسي في بيان إن كافاني المهاجم الأوروغواني الذي غادر الملعب بعد 13 دقيقة من البداية، أكدت الأشعة إصابته في الفخذ، بينما مبابي، الذي استبدل منتصف الشوط الثاني، يعاني من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية. ولم يشارك المهاجم البرازيلي

نيمار في أي مباراة هذا الموسم نظرا لغموض مستقبله مع النادي، وسيغيب الثنائي مبابي وكافاني عن مواجهات ميتز وستراسبورغ وليون، لكن ربما يعودا قبل مواجهة رانس في 25 سبتمبر/أيلول المقبل.

دوري أبطال أفريقيا

صعود إنيمبا وكوتوكو وفيتا كلوب والهلال السوداني الى دور الـ32

■ عواصم - د ب أ: كثر إنيمبا النيجيري عن أنيابه واكتسح ضيفه رحيمو البوركيني 5/0 صفر في إياب الدور التمهيدي لدوري أبطال أفريقيا، ليصعد بجدارة إلى دور الـ32.

ونجح الفريق النيجيري، الذي توج باللقب عامي 2003 و2004، في تعويض خسارته صفر/1 أمام منافسه في لقاء الذهاب ببوركينا فاسو قبل أسبوعين، ولحق أشانتي كوتوكو الغاني بركب المهاملين، عقب تغلبه 2/0 صفر على ضيفه كانو بيلارز النيجيري، ليعوض خسارته 3/2 في الذهاب بمدينة كانو النيجيرية. وضرب الفريق الغاني، المتوج باللقب عامي 1970 و1983، موعدا في الدور المقبل مع النجم الساحلي التونسي، بطل السابعة عام 2007، الذي اجتاز عقبة هافيا كوناري الغيني. وحجز فيتا كلوب الكونغولي، الفائز بلقب 1973، مقعده في دور الـ32، بفوزه الصعب 1/1 صفر على ضيفه لوم الكاميروني، حيث تعادل الفريقان بدون أهداف في الذهاب. وصعد بيترو أوتشوكو الأوغندي للدور ذاته، بعد فوزه 1/0 صفر على ضيفه ماتالاما بطل ليسوتو، ليكرر تفوقه على منافسه، بعدما تغلب عليه 2/0 صفر في الذهاب التي جرت في ماسيرو عاصمة ليسوتو قبل أسبوعين. ويواجه الفريق الأوغندي في دور الـ32 كيمبالا سيتي الأوغندي، الذي حسم تأهله على حساب أفريكان ستارز الناميبي، وتأهل فوسا جونور المغاشي، بعدما حصد تعادلا ثمينًا 1/1 أمام مضيفه بوميلوموس من موريشيوس، ليفوز 1/2 في مجموع الذهاب والعودة،

الدوري الأمريكي

ثنائية إبراهيموفيتش تقود غالاكسي إلى التعادل مع لوس أنجلوس

■ نيويورك - د ب أ: سجل النجم السعودي زلتان إبراهيموفيتش ثنائية قاد بها لوس أنجلوس غالاكسي إلى التعادل مع لوس أنجلوس 3/3 ضمن منافسات الدوري الأمريكي. وتغلب دالاس على هيوستن دينامو 1/5 وكولومبو كرو على سينسيناتي 1/3.

ورفع غالاكسي رصيده إلى 42 نقطة في المركز الخامس بمجموعة الغرب بينما تجمد رصيد لوس أنجلوس عند 62 نقطة في صدارة المجموعة نفسها. وسجل الأهداف الثلاثة لغالاكسي، زلتان ريتو زيغلر وخيسوس فيرييرا وزدينيك أوندراسك الثانية و15 وكريستيان بافون في الدقيقة 16.

بينما سجل الأهداف الثلاثة للوس أنجلوس، لطيف بليسينغ (الأول والثاني) في الدقيقة 12 و45 وكارلوس فيا في الدقيقة 53. ورفع دالاس رصيده في المركز السابع بمجموعة الغرب إلى 40 نقطة إثر فوزه 1/0 صفر على هيوستن دينامو الذي تجمد رصيده عند 31 نقطة في المركز العاشر بالمجموعة نفسها. وسجل الأهداف الخمسة لدالاس،

بطولة أمريكا للتنس

أوساكا في صدارة التصنيف العالمي قبل بدء مشوار الدفاع عن لقبها

■ برلين - د ب أ: حافظت النجمة اليابانية تاومي أوساكا على موقعها في صدارة التصنيف العالمي في نسخته الصادرة أمس قبيل بدء مشوار الدفاع عن لقب بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز) التي افتتحت أمس. وتحتل أوساكا صدارة التصنيف أمام الأسترالية أشليه بارتي والتشيكية كارولينا بليسكوفا، كما تتصدر تصنيف البطولة، وتجمد رصيد أوساكا عند 6606 نقاط وكذلك بارتي عند 6501 نقطة بينما تراجع رصيد بليسكوفا بشكل طفيف إلى 6185 نقطة، وصعدت الأمريكية ماديسون كيز من المركز العاشر إلى التاسع كما صعدت مواطنتها سلون ستيفنز من المركز الحادي عشر إلى العاشر. وخزجت البيلا روسية أرينا سابلينكا من المركز العشرة الأولى حيث تراجع من المركز التاسع



أوساكا تتسلم خلال مؤتمر صحفي

الاتحاد الجزائري يعفي بلماضي من تدريب منتخب الحليين

■ الجزائر - د ب أ: أعلن اتحاد الكرة الجزائري، إعفاء جمال بلماضي، مدرب المنتخب الأول من تدريب منتخب الحليين الذي يستعد لملاقاة نظيره المغربي في الدور التمهيدي المؤهل لنهائيات كأس أمم أفريقيا للاعبين الحليين 2020.

وكشفت الاتحاد عن تنظيم جديد في الجهاز الفني لمنتخب الحليين الذي سيقوده الفرنسي لودوفيك باتلي، مدرب منتخب أقل من 23 عاما. وأوضح المصدر أن الجهاز المعاون لبلماضي في المنتخب سيتولى مساعدة باتلي، والمكون من عزيز بوراس، وعمار مرواني، وسراج رومانو، وزهير بن سديرة، إضافة إلى مدرب اللياقة فريدريك فور. على أن يدعم (معنويا) بلماضي هذا الطاقم. ولم يذكر الاتحاد الجزائري أسباب هذا القرار المفاجيء، علما أن بلماضي، أعلن السبت، عن قائمة تضم 22 لاعبا للالتحاق في معسكر إعدادي بداية من الاثنين وحتى الأربعاء المقبل. يشار إلى أن المنتخب الجزائري للحليين يستعد لملاقاة نظيره المغربي في 20 أيلول/سبتمبر في ذهاب الدور المؤهل لنهائيات كأس أمم أفريقيا 2020.

الدوري البرازيلي

فلامنغو يتصدر بثلاثية في شباك سييارا

■ ساو باولو - د ب أ: اعتلى فلامنغو صدارة الدوري البرازيلي بعدما تغلب على سييارا 3/0 صفر في المرحلة السادسة عشرة، حيث تعادل آفاي مع كورينثيانز باوليستا 1/1 والأغاثو مع كروزيرو بنتيجة نفسها.

ورفع فلامنغو رصيده إلى 33 نقطة ليحتل المركز الأول بفارق الأهداف أمام ساوتوس، بينما تجمد رصيد سييارا عند 20 نقطة في المركز الثالث عشر. وسجل الأهداف الثلاثة لفلامنغو، بابلو ماري وغابرييل باربوسا وجورجيان دي أراسكاي في الدقائق 22 و35 و90، وتعدت النيران الصديقة فريق الأغاثو من الهزيمة أمام كروزيرو، حيث تقدم كروزيرو عن طريق فريد غويديس في الدقيقة 11 ثم أدرك الأغاثو التعادل في الثواني الأخيرة بهدف فابريسو برونو لاعب كروزيرو بالخطأ في مرماه. ورفع الأغاثو رصيده إلى 12 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير مقابل 15 نقطة لكروزيرو في المركز السادس عشر. كذلك تعادل آفاي مع كورينثيانز باوليستا 1/1 ليرفع الأول رصيده إلى سبع نقاط في المركز العشرين الأخير مقابل 28 نقطة لكورينثيانز في المركز الخامس. وتقدم كورينثيانز بهدف سجله فانر لوف في الدقيقة 77 ثم تعادل آفاي بهدف لاعبه ريتشارد فرانكو في الدقيقة 60.

فئة الرجال

ديوكوفيتش في صدارة التصنيف والتغييرات تغيب عن المراكز الأولى

■ برلين - د ب أ: واصل النجم الصربي نوكا ديوكوفيتش تربعه في صدارة التصنيف العالمي لاعبي التنس المحترفين، والتي لم تشهد أي تغييرات في المراكز الأولى.

ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد 11685 نقطة، الإسباني رافاييل نادال في المركز الثاني برصيد 7945 نقطة، السويسري روجيه فيدرر في المركز الثالث برصيد 6950 نقطة، النمساوي دومينيك نيم في المركز الرابع برصيد 4925 نقطة، الروسي دانييل ميديديف في المركز الخامس برصيد 4195 نقطة، الألباني ألكسندر زفيريف في المركز السادس برصيد 4005 نقاط، الياباني كي نيشيكوري في المركز السابع برصيد 4005 نقاط، اليوناني ستيفانوس ستيفانوس في المركز الثامن برصيد 3455 نقطة، الروسي كارين خاشانوف في المركز التاسع برصيد 2890 نقطة، الإسباني روبرتو باوتيستا أغوت في المركز العاشر برصيد 2575 نقطة.

لحاح الملاعب

ميلان يفسخ عقد مدافعه الكرواتي سترينيش

■ روما - د ب أ: أعلن ميلان الإيطالي عن إنهاء عقد مدافعه الكرواتي الدولي إيفان سترينيش، وتوجه سترينيش الفائز مع منتخب كرواتيا بالمركز الثاني في مونديال روسيا 2018، إلى المقر الرئيسي لميلان لإنهاء العقد. وكتب ميلان عبر موقعه: «أيه سي ميلان يعلن عن إنهاء عقد المدافع سترينيش بالتراضي بين الطرفين». وأضاف: «النادي يمتنئ للاعب كل التوفيق في مسيرته». وتكررت تقارير أن سترينيش يفضل بين عرضين من سيال وبارما الإيطاليين.

لوكوموتيف الروسي يقترح من ضم ماريو من الإنتر

■ روما - د ب أ: اقترح البرتغالي جواو ماريو لاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي من الانتقال للوكوموتيف موسكو الروسي، وتكررت تقارير أن لوكوموتيف يتطلع لضم ماريو على سبيل الإعارة لمدة موسم واحد، وأشارت التقارير ذاتها أن النادي الروسي سيدفع 18 مليون يورو في نهاية الموسم الحالي إذا أراد ضم لاعب الوسط البرتغالي بشكل نهائي.

روما يفتقد جهود مهاجمه الأرجنتيني بيروتي شهرين

■ روما - د ب أ: أعلن روما الإيطالي أن مهاجمه الأرجنتيني ديفيو بيروتي سيغيب عن الملاعب لنحو شهرين في بداية الموسم الجديد إثر تعرضه لإصابة عضلية خلال التدريبات، وتعرض بيروتي (31 عاما) لتمزق عضلي في الفخذ الأيسر السبت، وغاب عن المباراة الأولى في الموسم الجديد للدوري الإيطالي، والتي انتهت بالتعادل مع ضيفه النادي الروسي سيدفع 18 مليون يورو في نهاية الموسم الحالي إذا أراد ضم لاعب الوسط البرتغالي بشكل نهائي.

النمساوي برغشتالر مهاجم شالكه يعتزل دوليا

■ برلين - د ب أ: أعلن المهاجم النمساوي غويدو برغشتالر اعتزاله اللعب الدولي، مرجعا السبب في ذلك إلى رغبته في التركيز على مشواره مع شالكه الألماني، وقال برغشتالر (30 عاما)، إنه سيغتنل دوليا على الفور، مضيفا لواقع ضال: «هذا القرار لم يكن سهلا بالنسبة لي»، وأضاف: «فكرت بجدية شديدة في الفترة الأخيرة، واعتقد أنه القرار الصحيح من أجل صحتي وعائلتي». وكان برغشتالر شارك للمرة الأولى ضمن صفوف المنتخب النمساوي في شباط/فبراير 2012 ولعب 25 مباراة دولية سجل خلالها هدفين، وفي آخر مباراة دولية خاضها، سجل برغشتالر هدف الفوز للنمسا في شباك سلوفينيا في حزيران/يونيو الماضي، ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020).

آينتراخت فرانكفورت يتعاقد مع المهاجم الهولندي دوست

■ برلين - د ب أ: أعلن آينتراخت فرانكفورت الألماني إتمام صفقة التعاقد مع المهاجم الهولندي باس دوست من سبورتنغ لتسوية البرتغالي، وأوضح آينتراخت أن دوست (30 عاما) وقع معه عقدا لمدة ثلاث أعوام، وتكررت تقارير أن آينتراخت دفع عشرة ملايين يورو للتعاقد مع الهولندي الدولي، الذي لعب في لاتفيا مع فولفسبورغ بين 2012 و2016، وسجل دوست، الذي يبلغ طول قامته 1.96 متر، 76 هدفا خلال 84 مباراة لسبورتنغ في الدوري البرتغالي، كما سجل 36 هدفا خلال 85 مباراة في الدوري الألماني لفولفسبورغ، وقال فريدي بويتش مدير الكرة باينتراخت: «بعد رحيل سيسستان هالر عن الفريق، كان من المهم لنا أن نجد البديل المناسب الذي يحظى بالخبرة والقدرة على تقديم المساعدة الفورية لنا». وأضاف: «باس (دوست) يحظى بذلك ولديه دراية بالاندلس، سيكون مختصرا مهما بفريقنا من خلال قدراته وبقته أمام المرمى». وتابع: «معدله التهديفي قوي للغاية ونحن بالطبع نتمنى أن يواصل تشكيل الخطورة أمام مرمى منافسينا».

الشباب السعودي يعلن إصابة لاعبه الكولومبي أسبريا

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي الشباب السعودي، أن الكولومبي دانييل أسبريا يحتاج للراحة لعدة أيام بسبب الإصابة، وذكر النادي عبر «تويتر»: «أثبتت الفحوص الطبية التي خضع لها أسبريا عن تعرضه لكدمة في إصبع القدم، يحتاج على إثرها راحة لعدة أيام». وكان اللاعب تعرض لهذه الإصابة خلال المباراة التي فاز بها الشباب على الفتح 1/2 السبت، في الجولة الأولى للدوري، ويستعد الشباب لمواجهة الفيصل يوم الجمعة المقبل في الجولة الثانية من الدوري.

الأهلي المصري يعلن إعارة محمد شريف إلى انبي

■ القاهرة - د ب أ: أعلن أمير توفيق، مدير التسويق والتعاقدات بالنادي الأهلي المصري، إعارة محمد شريف، لاعب الفريق إلى انبي لمدة موسم. وقال توفيق في تصريحات أن النادي الأهلي وافق على إعارة محمد شريف إلى نادي إنبي، وذلك بعد الاتفاق على كافة التفاصيل بين الطرفين، وفي ضوء العلاقة القوية والمميزة بين النادي الأهلي بلقب الدوري المصري الممتاز في الموسم المنقضي، فيما احتل انبي المركز التاسع

تصعيد في الشمال و«تريث» في غزة... على مبدأ ننتياهو؛ «من جاء لقتلك بكر في قتلته»

سوريا والعراق ولبنان... ساحة صدام بين إسرائيل وإيران



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

مخاطرة مبالغ فيها، وإن لم يكن هذا هو القشة التي قصمت ظهر البعير الإيراني، وجر محاولة الرد في منتهى يوم السبت؟ عندما بدأت إسرائيل هجماتها الجوية على سوريا أثناء الحرب الأهلية قبل بضع سنوات، ناقشت القيادة العليا في جهاز الأمن مسألة متى سيفقد صير الرئيس السوري بشار الأسد ويقرر الرد على الهجمات، الأسد ضبط نفسه فترة طويلة، لكن في 2017 بدأت القوات السورية بالرد بنيران المضادات للطائرات ضد الطائرات الإسرائيلية، جرى هذا عندما استمع النظام ثقة متجددة بانفس بعد أن أعاد إلى سيطرته تدريجياً (بمساعدة روسيا وإيران) معظم أراضي الدولة.

الأساس، يتبين أن هناك اعتبارات أخرى تقف خلف سياسة ضبط النفس في القطاع لا يتم كشفها للجمهور في الوقت الحقيقي لحدوثها. التوتّر في منطقة الشمال يزداد كلما اقترب موعد إجراء الانتخابات، قبل يوم الانتخابات نفسها في 17 أيلول، رئيس الحكومة يستعد للانتخابات، وثمة تزايد في العمليات القاتلة في الضفة الغربية واحتكاك متزايد مع حماس في القطاع قد يؤدي إلى مواجهة قتالية أخرى هناك، ولكن في الشمال، خلافاً للقطاع، يشعر نتانياهو في هذه الأثناء بارتياح من الناحية السياسية؛ يظهر كمن يسيطر على الوضع ويدير استخدام القوة بحذر نسبي.

والتوتّر ساحة الولايات المتحدة وإيران في الخليج الفرنسي، والأزمة حول الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي، إدارة ترامب أوضحت في السابق بأنها غير معنية بالحرب مع إيران، ولكن الاحتكاك بين الطرفين مستمر، ويمكنهم للإيرانيين الاستمرار في مهاجمة أهداف مرتبطة بصناعة النفط في السعودية والإمارات، كما يفعلون ضد إسرائيل من سوريا.

أمس، هبط فجأة وزير الخارجية الإيراني ظريف في باريس، التي يعقد فيها زعماء الدول السبع العظمى «ج7». هذه الخطوة يمكن أن تكون محاولة للدفع قدماً باستئناف المحادثات مع الأمريكيين بواسطة أوروبا، الرئيس الأمريكي وبصورة، غير معهودة بالنسبة له، «أجاب «لا يوجد رد»، عندما سئل عن ذلك.

تقريب أخرى في البطاقات

الهجوم الذي حدث ضد أهداف في سوريا، وما حدث في لبنان، يظهر الانتقاد الذي وجه للحكومة بدرجة أعماد الروح الهجومية ضد حماس في القطاع، وثمة في قضية كشف وتدمير الاتفاق التي حفرها حزب الله في لبنان في كانون

إحدى هذه الطائرات أسقطها شباب بعد رميها بالجماد، وثمة طائرة مسيرة أخرى، كانت تحمل عبوة ناسفة، أصابت مكتباً كان يستخدمه حزب الله في مبنى آخر من الحي، أوقعت أضراً بسيطة. إذا كانت إسرائيل تقف حقاً من وراء الهجوم فليس من الواضح تماماً ما الذي أرادت أن تحققه، عدا عن إرسال رسالة تحذير لحزب الله، الضرر الذي وُفق في الصور من الضاحية لا يبرر هذا الهجوم الاستثنائي، قد تكون هناك اعتبارات أخرى غير ظاهرة لنا في هذه المرحلة.

تحليل دقيق

عملية إيران التي جرى إحباطها خطط لها كما يبدو كانتقام على الهجوم الذي نسب إلى إسرائيل في العراق في 19 تموز ضد مخازن سلاح للميشيات شيعية مدعومة من إيران. اعتبرت طهران ذلك محاولة لإسرائيل من أجل توسيع ساحة الصراع، وتحفظت الولايات المتحدة أيضاً من الهجوم بسبب الخوف من التشويش على علاقاتها مع الحكومة العراقية، واهتمت بتسريب معلومات في نهاية الأسبوع الماضي وتوجيه انتقاد لإسرائيل في صحيفة «نيويورك تايمز».

الخميس الماضي، وبصورة شاذة جداً عن سياسة أمن المعلومات، مرّمت طهران بشارن الرد المتوقّع، محلل مقرب من حرس الثورة الإيراني كتب في الصحيفة الإيرانية «كبهان» بأن عمليات إسرائيل في العراق وسوريا سببناي الرد عليها بشكل مفاجئ مثل إطلاق طائرات مسيرة نحو أهداف أمنية حساسة وموائئ ومشاتل نووية في إسرائيل. الخطة التي تم إحباطها -حسب الجيش الإسرائيلي- كانت تشبه العملية التي هددها محلل قبل حدوثها.

القصف المتكرر لأهداف إيرانية في سوريا يبرهن على الأفضلية التي يتمتّع بها الجيش الإسرائيلي عندما تجري المواجهة مع حرس الثورة قرب الحدود مع إسرائيل. أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تخطي ما يحدث في سوريا، وسلاح الجو نجح في ضرب الإيرانيين وإحباط خطتهم، وبدون صعوبات خاصة حتى الآن.

ولكن هذا لا يعني أن إيران تنازلت عن طموحاتها في سوريا. فيبعد الهجمات المتكررة، السمة الماضية، جرى الإيرانيون تغييرات في انتشارهم واستعدادهم (مثل نقل بؤرة النشاط من مطار دمشق إلى قاعدة «تي 4» قرب حصص الأكبر بعداً عن إسرائيل)، ولم يتنازلوا عن عمليات التمركز العسكري في سوريا ولم يوقفوا تهريب السلاح لحزب الله.

رد شديد وفوري

قبل هذا التقرير، أمس في الظهر، تجول رئيس الحكومة ورئيس الأركان في هضبة الجولان وأجرى تقديراً للوضع مع كبار ضباط الجيش على قيادة الفرقة القطرية، وقال نتانياهو أثناء الزيارة إن الهجوم الذي أحبط من سوريا كان «مبادرة إيرانية بقيادة إيران، وبارسالية من إيران». وأضاف بأن إسرائيل لن تتحمل الهجمات عليها وأن كل دولة تسمح باستخدام أراضيها للهجمات ضد إسرائيل ستتحمل النتائج، «من جاء لقتلك فكر في قتله»، قال.

أما نصر الله فصر على هذه الأقوال بخطاب مطول وجوهي القاه في بيروت، نفى ادعاء إسرائيل بأن هجوم سلاح الجو في سوريا كان موجهاً ضد رجال حرس الثورة الإيراني، وقال إن الجيش الذي جرى قصفه استخدمه مقاتلو حزب الله، واتهم حسن نصر الله إسرائيل بخرق قواعد اللبغ، بين الطرفين، وهدد برد شديد وبوري من الأراضي اللبنانية، كما يبدو. «أقول للجوحد الإسرائيليون الموجدون على الحدود، عليكم الخوف من ردنا، بدءاً من الليل».

جهاز الأمن ينظر بجديّة لتهدية حزب الله، وإزادات استعدادات بطاريات القبة الحديدية ورفع مستوى التأهب بدرجة كبيرة في المواقع الشمالية، تحديداً المواقع المتقدمة على الحدود مع لبنان وسوريا.

بعد تهديدات مشابهة، رد حزب الله بعمليات موضعية ضد الجيش الإسرائيلي.. فقد تم وضع كمين للصواريخ المضادة للطائرات التي تقبل فيها ضابط وجندي على سفوح جبل دوف، رداً على الهجوم الذي نسب إلى إسرائيل في هضبة الجولان في 2015 السذي قتل فيه شخصاً كبيراً من حزب الله، وحسن نصر الله، وجزال إيراني. حاولت إيران من ناحيتها عدة مرات، في نيسان وأيار 2018 وكانون الثاني

هذا صراع بين تصميمين: من جهة الجنرال قاسم سليماني وتصميمه على تحويل سوريا إلى لبنان، وهضبة الجولان إلى حزب الله ستان. وبالقبائل تقف دولة إسرائيل التي قسمت الا تكرر الخطأ اللبناني فغضب بمطرفة من خمسة كيلوغرامات على كل قصف يلوح في الأفق قبل أن يصبح قاطرة مهددة. وليس صدفة أن ذكر رئيس الأركان الفريقي أيفف كوخافي في سيلماني باسمه الصريح على المسأ أمام الكابيرات، افترض أنه لو كان هناك «خط ساخن» بين هذين السيدين، لسمع سيلماني أمس رسالة إسرائيلية بسيطة: استطارد قوة القدس وسخطارداك في كل مكان، في كل زمان، في البري، في البحر وفي الجو.

حتى الآن، لم يجد أي شيء آخر مع سيلماني، فقد تلقى ضريات غير بسيطة أكثر من سنتين، ولكنه لا يفهم التلميح، وإن دوافعه، حسب التقديرات الاستخبارية، ليست عقابانية. يرى سيلماني في مهمته رسالة دينية، في رغبة إلهية لجعل حياة إسرائيل حياً، له معارضة غير بسيطة في طهران، ولكنه يتصدى في هذه المرحلة بل وينتصر: فالزعيم الأعلى آية الله خامنئي معه، حتى الآن، والنجاح

بن كسبيت

هذا صراع بين تصميمين: من جهة الجنرال قاسم سليماني وتصميمه على تحويل سوريا إلى لبنان، وهضبة الجولان إلى حزب الله ستان. وبالقبائل تقف دولة إسرائيل التي قسمت الا تكرر الخطأ اللبناني فغضب بمطرفة من خمسة كيلوغرامات على كل قصف يلوح في الأفق قبل أن يصبح قاطرة مهددة. وليس صدفة أن ذكر رئيس الأركان الفريقي أيفف كوخافي في سيلماني باسمه الصريح على المسأ أمام الكابيرات، افترض أنه لو كان هناك «خط ساخن» بين هذين السيدين، لسمع سيلماني أمس رسالة إسرائيلية بسيطة: استطارد قوة القدس وسخطارداك في كل مكان، في كل زمان، في البري، في البحر وفي الجو.

شمريت مؤثر

كان خطاب نصر الله مقراً مسبقاً، وكان يفترض أن يعني بشؤون الجبهة السورية بوجه عام، غير أن سلسلة الحوادث مع حزب الله والحرس الثوري الإيراني أفقد نصر الله هدوءه. فقد حاول تثبيت الصوت والخطابة كالمعتاد، وطالما عني بالمعركة الطويلة التي يخوضها حزب الله مع داعش والمنظمات المشابهة في سوريا، ولكنه فقد هذا تماماً حين انتقل بالحدثين عن العمليات الأخيرة الجريئة لإسرائيل في المجال السوري واللبناني.

بصوت مرعد بالتوتّر، وعد نصر الله: لبنان لن يكون العراق. لن ندع واقع الهجوم الجوي سرعة كل يومين يصبح عادية عندنا. حكومة لبنان، قال، يمكنها أن ترفع شكوى إلى مجلس الأمن، كله، وحزب الله هو الضامن بالا تحلق طائرات إسرائيلية في سماء لبنان بعد اليوم، وسيكون هناك رد لكل عملية إسرائيلية، ليس عملية ناز هزيل من مزارع شبيعا التي تمك إسرائيل طريقة محددة للتصدي لها، بل بأن من داخل لبنان. ركز نصر الله النار على نتانياهو الذي يدبر -على حد قوله- حملة انتخابات على حساب دماء الإسرائيليين. عندما سيقولون ردا على ذلك: حسنا أيها السيد الصارخ التحمس، لن نزل ننظر النار الذي وعدت به على تصفية مغنية في 2008 - ولكن الحقيقة أننا قلقون جداً.

كيف للمحور الشيعي أن يحكم قبضته على حدود إسرائيل؟

الدراماتيكي في الحرب الأهلية في سوريا، والنجاح الفائق في اليمن، والضعف السني البارز، كلها تبت ربحاً في أشراعتهم، والجهة الوحيدة التي تنفتح في الاتجاه المعاكس هي إسرائيل. وهذه النغمة تضرب بهم المرة تلو الأخرى. ثمة انطباع بأن ليس هنية في التراجم، بل العكس.

العقوبات المتصاعدة من الولايات المتحدة لا تنتج، بعد، في الاتجاه المتوقّع. الإيرانيون يرفعون مستوى الفعل، ويحاولون خلق احتكاك متزايد مع إسرائيل لممارسة الضغط على واشنطن وأوروبا وروسيا.

إسرائيل... بين تهديدات نصر الله من لبنان و«انتصار» ماكرون في «بياريتس»



مؤيدين لنصر الله يستمعون لخطابه في لبنان

الثانية الغيت، وابتداءً من يوم غد سنبدأ بالرد. في الوقت الذي صرح فيه نصر الله من بيروت، ففي بلدة الاستجمام الجميلة في بياريتس، حيث اجتمع زعماء القوى الاقتصادية السبع الأكبر في العالم، هبط طيف مفاجئ.. وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، ومن جرّاء محادثات مع محافل محلية وفي واشنطن، يُقدّر أن ماكرون، الذي تناول طعام الغداء في وليمة خاصة مع ترامب، حصل بشكل ما على موافقة على مجيء وزير الخارجية الإيراني، الذي فُرّض

الولايات المتحدة عقوبات شخصية عليه وتربطه أكثر من أي شخص استغلّ فهم ترامب الحدود كي يطبع تواجد ظريف، ولكنه حدث مقلق من ناحية إسرائيل، وإذا لم تحذر سجد نفسها مع إدارة أمريكية أخرى تعقد الصفقات مع النظام الإيراني، ويحتجّ سيكون من الصعب عليها معارضتها.

لماذا تفضل حكومة نتانياهو تعزيز حماس وإضعاف السلطة الفلسطينية؟

افراح سنيه

لن نطالب بدم ريّنا شرفان ابنة الـ 17 من هؤلاء الذين زرّعوا عبوة القتل فحسب، بالنسبة لهؤلاء، طال الوقت أم قصر، سنستل إليهم أيدي الشياك والجيش وسيدفون الثمن بالكامل.

العملية التي جرت قرب نبع داني هي الذروة القاتلة لجهود متواصلة من حماس في تنفيذ موجة من العمليات في الضفة الغربية. الدقة التقنية والعملياتية تدل على وجود يد موجهة. هذه الجهود مصدرها في قاعدة الإرهاب التي أنشأتها حماس في قطاع غزة. ما الذي يمكن من ذلك أكثر من العشر سنوات من وجود هذه القاعدة التي لم تكن أي دولة ذات سيادة لتسلم بوجودها؟ الحكمة التي نفخها التي تسكن أيضاً لفقر تمويل وجودها وتمتّع عن القيام بعملية عسكرية لتصفية الذراع العسكرية لحماس. ولو أمرت الجيش الإسرائيلي بالقيام بعملية كهذه فستسقط حكم حماس، أو تضعفه مؤقتاً.

في موازاة تعزيز حماس فإن حكومة نتانياهو تضعف العدو الفلسطيني الذي يتعاون مع أذرع الأمن الإسرائيلية في محاربة إرهاب حماس. نتانياهو وحكومته يفعلون كل ما في استطاعتهم لإضعاف السلطة الفلسطينية من ناحية اقتصادية.

إدارة ترامب الليبية السياسية لها، تفرض عليها عقوبات اقتصادية شديدة من أجل إرضاء مؤيديها الأفنغلستيين ومن أجل تعزيز حكومة اليمين في إسرائيل انتخابياً. النتيجة هي إضعاف أجهزة السلطة وزيادة سوء الوضع الاقتصادي في الضفة. هذان عاملان مهمان في كل ما يتعلق بتشجيع العمليات الإرهابية. ومن يخلق الانطباع المزيف وكان الاحتلال في الضفة أمسى وضعا عادياً، وأن الجمع يوافقون عليه برضى؛ مرة أخرى: حكومة نتانياهو.

لافتة حمراء كبيرة لقيادة المنطقة الوسطى تحذر بالعربية وبحرف لاعة بأن موقع نبع داني موجود في مناطق أ، أي المناطق التي هي تحت سيطرة فلسطينية كاملة. ويجب على الإسرائيليين عدم الدخول إلى المنطقة بدون تنسيق وإذن من سلطات الجيش الإسرائيلي. ولكن رياح السياسة التي تهب من الحكومة التي يدعمها اليمين الاستيطاني، تبت شيئاً آخر. هي تحول رحلات التنزه البرية والشعرية لحصي الطبيعة والمشهد الإسرائيلي إلى عملية استفزاز، تقول: نحن أصحاب السيادة. لإظهار الحضور برسالة للسادة. ويحق للإسرائيليين التنزه في المواقع الطبيعية في الضفة، لكن ليس كل حق يجب تطبيقه في كل وضع. إن التشجيع على فعل ذلك -رغم المخاطر الأمنية وأوامر الجيش واستخدام المواطنين وطلاب المدارس كجنود في معركة هدفها إظهار تطبيع الاحتلال - يعد جريمة.

ما القاسم المشترك بين الحلف المرفوض مع حكم حماس في غزة وتشويه صورة محمود عباس كمويد للإرهاب، وبين الجهود لإضعاف السلطة الفلسطينية في الضفة؟ هو رغبة الحكومة في منع الحل الوحيد للصراع مع الفلسطينيين، الذي أساسه دولتين بين النهر والبحر. لهذا الحل ثمن على شكل إخلاء بعض المستوطنات وضمان في كتل، ولكن ثمة مقابل اقتصادي كبير لهذا، يتمثل بالعلاقات مع الدول العربية التي ترفض أن ترى في سيطرتنا على الضفة وضعا يمكن التسليم به.

لحكومة نتانياهو تحالف غير مكتوب، لكنه وثيق مع معارضي الاتفاق في الطرف الفلسطيني، وحماس على رأسهم. لذلك يجب أن نطالب بدم ريّنا ابنة الـ 17 منها أيضاً.

مؤيدين لنصر الله يستمعون لخطابه في لبنان

هآرتس 2019/8/26

ديعوت 2019/8/26

عن أهمية توثيق الرواية الشفوية للربيع العربي

د. محمد عبد الرحمن عريف *

الجامعة الأمريكية في بيروت، اعتباراً من صيف 2014 أدى الشتاء العربي إلى ما يقرب من ربع مليون حالة وفاة وملايين من اللاجئين. ووفقاً لمركز دراسات الشرق الأوسط وأفريقيا، اعتباراً من أول كانون الثاني/يناير عام 2014، تكلفه الاضطرابات الأحداث ما بعد الربيع العربي في العالم العربي حوالي 800 مليار دولار أمريكي. وسط كل ما سبق، كان لابد من توثيق هذه الأحداث، فحسب التاريخ المكتوب للبدليات المسجلة للتاريخ الشفوي، فقد كانت جامعة كولومبيا السبّاقة في هذا المجال في عام 1948 حين أطلقت مشروعاً لتدوين التاريخ الشفوي لجموعه من الشخصيات الأمريكية، بتسجيلهم على أشرطة تسجيل، وذلك على يد المؤرخ في الجامعة (ألان نيفنز)، وقد سبق جامعة كولومبيا إدارة رسمية أمريكية في عام 1935 سميت (إدارة تطوير الأعمال)، حيث قامت بإرسال مجموعات من المحاورين لعمل جولات ميدانية على الناس وطرح أسئلة عليهم حول موضوعات محددة، مثل الحرب الأهلية الأمريكية، والعبودية في أمريكا، لكن البعض لا يعتبر هذه الإدارة من مؤسسي- أو رواد- التاريخ الشفوي على اعتبار أنها الأساسية كانت بعيدة عن تدوين التاريخ الشفوي نفسه.

وفي خمسينيات وستينيات القرن العشرين قام عدد من المؤرخين البريطانيين بتسجيل جانب من التاريخ الشفوي للطبقة العاملة، ثم تم إنشاء جمعية التاريخ الشفوي البريطانية في سبعينات ذلك

القرن على يد بول طومسون. كما قام الأمريكيون بتأسيس جمعية التاريخ الشفوي في العام 1967. لقد عانى المهتمون بهذا النوع من التاريخ من مقاومة أو رفض له من قبل عدد من الأكاديميين والمؤرخين لأسباب ليس أقلها أهمية عدم وجود سند تاريخي تقليدي له، فقد اعتاد المؤرخون على نمط معين من المنهجية في بحوثهم المرجعية كالإشارة إلى كتاب تاريخي، أو مجلة أو موسوعة للإشارة إلى حدث ما، مع ذكر التفاصيل التوثيقية المعتادة في هكذا موارد. وإن اعتبر بعضهم أن الاعتماد على مراجع شفوية خروجا على ما اعتادوا عليه، وعلى المسار العلمي في الجانب التوثيقي للتاريخ، وهناك من قال بأنه يمكن قبول ما يتم تدوينه من التاريخ الشفوي كمصدر مساعد أو مكمل، أو في حال فقدان الوثائق الأصلية لحدث ما كما إن هناك من تقبل تدوين التاريخ الشفوي، لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام قبول أو رفض أي من الروايات التاريخية المنقولة شفهاً.

من يحمي المجاز من فخ النسيان؟

الجدير بالذكر أن الاهتمام بالتاريخ الشفوي تجاوز الدوائر الأكاديمية وأصبح له مكانه الخاص في المجتمع وفي الكيانات المتخصصة، وتحول بذلك إلى أداة تتجاوز البحث التاريخي في اتجاه تشكيكه كترتات تاريخي. في حين لا يزال التاريخ الشفوي في الأرشيف محلاً للنقاش والجدل، ومجالاً خصياً للدراسات والأبحاث، حيث لا يزال أغلب الأرشيفيين يعتبرون أن التاريخ الشفوي نشاط لا يدخل في نطاق عملهم، ومعظم المواد الشفوية تضم إلى المكتبة السمع-بصرية وليس للأرشيف التخصص.

يفرض الجدل القائم منذ الثمانينات من القرن

الوقوع أن أحداث ما بعد الربيع العربي أو كما يُعرف الشتاء العربي، هو مصطلح لصعود الاستبداد والتطرف، تتطور في أعقاب احتجاجات الربيع العربي في البلدان العربية. وفقاً للعلماء في جامعة أرسو، انتقل الربيع العربي تماماً إلى «الشتاء العربي» من أربع سنوات منذ بدايته. يتميز الشتاء العربي بظهور العديد من الحروب الأهلية الإقليمية، وعدم الاستقرار الإقليمي، والتدهور الاقتصادي والديمقراطية للبلدان العربية، والفتنة الطائفية والعرقية والدينية. وفقاً لدراسة أجرتها

انطلاق الحركات

الواقع أن أحداث ما بعد الربيع العربي أو كما يُعرف الشتاء العربي، هو مصطلح لصعود الاستبداد والتطرف، تتطور في أعقاب احتجاجات الربيع العربي في البلدان العربية. وفقاً للعلماء في جامعة أرسو، انتقل الربيع العربي تماماً إلى «الشتاء العربي» من أربع سنوات منذ بدايته. يتميز الشتاء العربي بظهور العديد من الحروب الأهلية الإقليمية، وعدم الاستقرار الإقليمي، والتدهور الاقتصادي والديمقراطية للبلدان العربية، والفتنة الطائفية والعرقية والدينية. وفقاً لدراسة أجرتها

تعقيبات

مقال د. الشفيق خضر سعيد، «استعادة جنوب السودان! مظلة أمان»

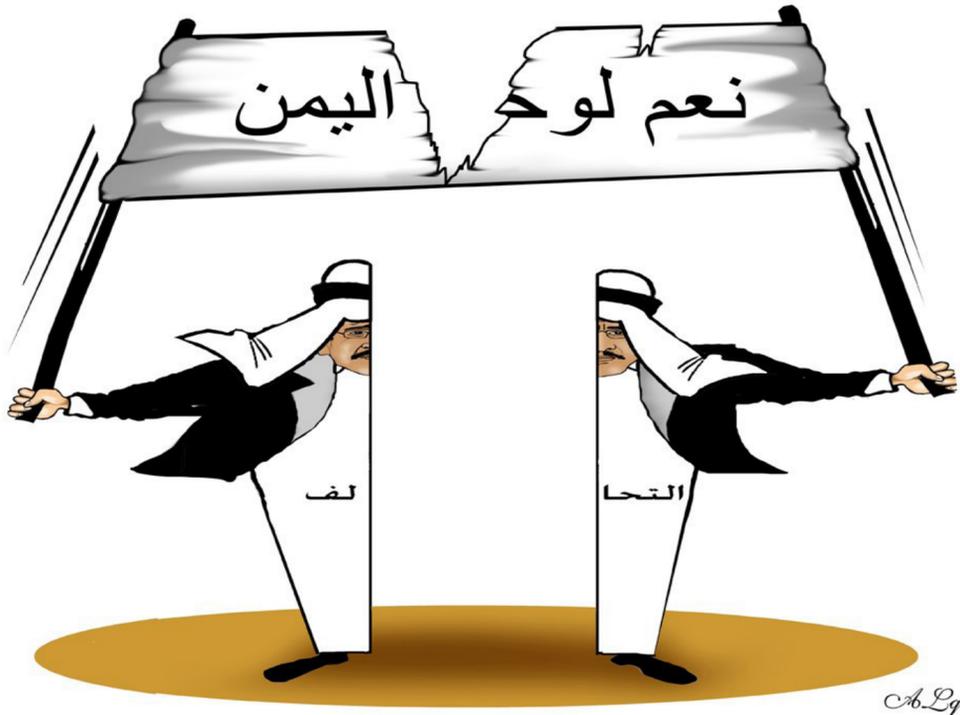
قل جماعة العسكر الجبهة ولا تقل جماعة الإنقاذ. العسكر ضيعوا السودان كله وليس جنوبه، وأتحووا للعدو الصهيوني، والاستعمار الغربي أن يعملوا على هدمه وتمزيقه، وللأسف سعى في هذا السياق بعض الأحزاب والسياسية اليسارية، التي وجدت في التمزيق فرصة لإثبات وجودها الضئيل على الأرض. لقد أثبتت أحداث الانفصال أن السودان الكبير كان مظلة أمان ورخاء بالنسبة للجنوبيين، ولكن بعد الانفصال حدثت المذابح والمجازع والخلافات التي لم تبق ولم تذر.

علي

الفيل الأزرق

أهم أسباب وحدة الشعوب هي المصلحة المشتركة والعدالة. أما اللغة والعرق والدين فإنها تكميلية بمعنى أن هناك شعوباً من العرق نفسه أو الدين أو اللغة في دول مختلفة وهناك العكس دول واحدة تحتوي تنوعاً كبيراً. انفصال جنوب السودان كان للأسف كارثياً للطرفين و سببه الرئيسي كما قال الكاتب هو استنثار الشمال بالسلطة والثروة. وهي الأسباب نفسها المعلقة لحركات دارفور وجبال النوبة والفيل الأزرق، وهذا مرشح للتكرار في معظم البلاد العربية (وحدث فعلاً في العراق من قبل) لأسباب مشابهة والتي تهيئ الفرصة للتدخل الأجنبي. الحل للسودان والعالم العربي كله هو الحرية والديمقراطية واللامركزية.

خليل ابوزرق



Ab.Quds.co.uk

تعقيباً على مقال د. فيصل القاسم: الخديعة الروسية الكبرى في سوريا

العصورة ومن كل لبع ابن لكع وضيع كافر أو قاتل محتل! والنتيجة: هل تعلمنا؟

عبد الرؤوف أحمد غزي

العقل النقدي

لأن العقل النقدي منعدم أو يكاد في الثقافة الإسلامية. النقل وتصديق كل شيء ذي علاقة بسيد الموقف، ذلك طبعاً له مفعوله في ميادين أخرى. العقل المتطبع المتروك على النقد يصعب اختراجه بسهولة حتى في السياسة.

عبد الكريم البيضاوي

علم اللاهوت

واحدة من التي تدرس في علم اللاهوت على إثبات وجود الله تقول: الله أعلن نفسه من خلال التاريخ البشري أو الإنساني، كيف سيكون التاريخ لو لم تكن هناك آديان وايديولوجيات؟ كل التاريخ هو آديان وصراعات ونزاعات. تخيلوا المماليك في مصر هم ليسوا مصريين ولا فرعونية وجدوا في مصر وقاموا بأكبر معركة في تاريخ الإسلام معركة عين جالوت انطلقت من مصر. وكل القادة السياسيين في التاريخ حتى إلى يومنا هذا الجميع يراوغ ويتلاعب بالدين حسب ما تتطلب المصلحة. وقدّر الشعوب العربية أن تعاني هكذا فرفض عليهم التاريخ.

أحمد- مولندا

ويكلمها (الابن) وتسليم مقدرات من دخيل خائن لم ولن ينتمي للبلد يوماً مسا لدخيل أو خداع حاققين وجدوها فرصة للانتقام العقدي بمباركة وتصفيق أصدقاء وأعداء سوريا خسة ووضاعة وخوفاً من شعب كان الحاضن لكل من لجأ إليه على مدى التاريخ ولا يفت عضده خونة ولا متامرون والتاريخ سيثبده.

الحراس شيشانيون

ما جاء في مقالك صحيح 100 في المئة يا د. فيصل، وروى لي صديقي قصة من مهندس من أهل الموصل (العراق). المهندس كان مسجوناً لدى تنظيم الدولة في الموصل ويتقن اللغة الروسية لأنه درس هناك. يقول إن الحراس يتكلمون اللغة الروسية وهم شيشانيون ولكن لا يعرفون أننى أتحدث الروسية بطلاقة. يقول في أحد الأيام قال أحد الحراس لأصدقائه الحراس إن إجازتي تأخرت لأن الطائرة التي تنقلني إلى روسيا قد تأخرت كثيراً.

كريم السيداني - العراق

وجه العصورة

المسلمون يتخذون يوماً بسهولة ويسر وبدون تفكير ولا تمحيص، فبريطانيا تخدع وفرنسا تخدع وأمريكا تخدع تارة وتدمر تارة وروسيا والهند والصين والفرس والعرب والعجم وكل من هب ودب على وجه

وبالمنااسبة تركيا أيضاً. ومن ثم بوتين أي روسيا أتى بمباركة من أوباما أي أمريكا كما تعلم من اللقاءات التي جرت بين كيري ولافروف وسفير أمريكا في روسيا تحدث أكثر مرة وشاهدته المرة الأخيرة قبل فترة قصيرة على قناة الميادين (التي تدافع عن النظام وحزب الله وروسيا) حيث قال أن أمريكا لم تكن تخطط أبداً لتغيير النظام في سوريا. ومن ثم روسيا لم تحارب إلا الشعب السوري والجيش الحر. ومتى كانت روسيا ليست صديقة لإسرائيل!، ومن حارب تنظيم الدولة في سوريا ليس الجيش الحر ومن ثم قسد المدعومة من أمريكا. النظام لم يحارب الإرهاب بل يستغل الإرهاب بأشكال مختلفة والقصة معروفة للجميع منذ أن فتح أبواب السجون لهم بينما مارس النظام نفسه أنبتع أنواع الإرهاب والجرائم الأبعث في التاريخ على الشعب السوري وبمباركة روسيا وإسرائيل وصمت العالم. النظام وأعدائه وروسيا إيران هم أعداء الشعب السوري، وتنظيم «الدولة» و«النصرة» أيضاً ومن يدعهم طبعاً، ولنا الله ومآلنا غيرك يا الله.

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

مجرم الحرب

بوتين مجرم الحرب ليس له هم سوى محاولة إنقاذ الاقتصاد المتدهور وكل ما يصنعون رأسنا به من قوة اقتصادية وتطور مذهل يذكر بالحقيقة السوفيتية صاحبة العروض التنكية وكل ما يفعله في سوريا الأسيرة هو عروض آلة حربية ليست فاعلة وفتاكة سوى في الشعب الأزل ليأتي الأغباء ويشترروها كما فعلت بعض الدول الفاشلة، وباقي المؤامرة هي إنقاذ كاهل البلد بمعاهدات بدأها الأب

سياسة التبعية

حكم الأب وفق سياسة تبعية للاتحاد السوفييتي ثم تبعه الابن على النهج نفسه ما تسهل عملية احتلال سوريا وبذل الاستفادة من تركة الاتحاد السوفياتي على غرار إيران استثمر كل منهما الإستبداد بالشعب السوري تم القضاء عليه.

دينارز

دين فلكي

احتلت تركيا القسطنطينية وشردت أهلها المسيحيين الأرثوذكس شمالاً فنشأت روسيا القيصرية واستعادت بعض أراضيهم فاستعانت تركيا بأموال الغرب، وترآك دين فلكي كما زحف جيش عربي جرار ثائر بقيادة محمد علي الكبير استعاد مصر والشام وحاصر استنبول لكن أساطيل الغرب أنقذت تركيا منه لتحتفظ الديون، فتألفت تركيا مع ألمانيا بحرب عالمية لإلغاء الديون لكنها خسرت وانسحبت للغرب من الوطن العربي. والان عادت وتراكتت عليها ديون فلكية 400 مليار للغرب فتحالفت مع روسيا لإلغاء الديون.

تيسير خرما

كيري ولافروف

روسيا ليست إلا احتلالاً مثل أمريكا وإيران وحزب الله وميليشياتها

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«عنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

خوذ البطاركة السوريين وأناشيد النصر للأسد



ريكاردو كريستيانو

■ كان الحر لاهباً في الخامس عشر من شهر آب/ أغسطس في إيطاليا، ولا شك أنه لم يكن أقل لهيباً في معرة صيدنايا، المدينة القريبة من سجن صيدنايا المسلخ البشري للنظام السوري)، حيث يوجد أيضاً دير مار أفرام السرياني، إلا أن الأجواء التي اجتمعت فيها المطرنة والبطاركة السوريون كانت مريحة ومكيفة بدون أي شك. هذا لم يؤثر إيجابياً بشيء على بطريرك السوريين الأرثوذكس أفرام الثاني، وبتطيرك الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر، وبتطيرك الروم الكاثوليك يوسف العيسبي، وكذلك رؤساء كتائب دمشق الحاضرين. فجميعهم قرووا تكرار شكرهم وتأملم لتناقض عدد المسيحيين المطرد في سوريا.

معهم كل الحق في ذلك، لكنهم لم يتساءلوا أبداً عن السبب، فإذا كان النظام قد انتصر بمنظورهم، فلماذا يستمرزون في التباكي دون الإشارة ولو بكلمة واحدة إلى مصير الآخرين؟ أي مصير السوريين المعتقلين والمختطفين من تنظيم داعش والذين لا يعرف عنهم شيء، أو ملايين السوريين الجبريين على الفرار إلى الخارج والذين إذا عادوا كانت السجون أو معتقلات الموت بانتظارهم، وكذلك ملايين السوريين المهجرين والنازحين داخل سوريا الذين لا يستطيعون العودة إلى بيوتهم، كل هؤلاء لم يرد ذكرهم ولو بكلمة، شأنهم شأن من قتل على يد النظام، وفقاً لابن عم الأسد نفسه.

إن المسيحيين مكون أساسي أصيل من مكونات النسيج الوطني لهذه المنطقة، ومعهم كل الحق في ذلك، لكن كنا نأمل بأن يذكرنا ملايين المذبذبين وآلاف المعتصبات في سجون النظام السوري باعتبارهم أيضاً من مكونات النسيج الاجتماعي الوطني. لقد صلى البطاركة «من أجل عودة الأسقفين المخطفين: بطرس يازجي ومار غريغوريوس يوحنا إبراهيم».

أمر لا يغير عليه ويحظى بموافقة الكثيرين، ولكن ماذا عن رجال الدين المسيحيين الآخرين المختطفين في سوريا، بمن فيهم الأب بولو دالوليو؟

اليس من حقهم أن يُذكروا في صلاة أو بكلمة على أقل تقدير وحتى ولو لم يكونوا من الأساقفة؟

قد لا يوافق الأب بولو على أن يُذكر اسمه من قبلهم، والمقطع الثاني من البيان الصادر عنهم قد يوضح إمكانية رفضه لذلك: «عبر الأبناء المجتمعون عن اعتزازهم بانتصار سوريا قيادة وجيشاً وشعباً على جميع أشكال الإرهاب الذي يهدف إلى إضعافها وتجزئتها، مؤكداً على تكاتف الشعب المخلص والتفافه حول دولته ومؤسساتها الشرعية، لكن ما هي هذه المؤسسات الشرعية؟ أهي المؤسسات المنبثقة عن انقلاب عسكري جرى قبل نصف قرن، وعن الأجهزة الخابراتية التي لا تُعدّ ولا تحصى. لم ترد في البيان أي كلمة عن إدلب وعن ملايين المهجرين، ولا عن القرى التي دمرها القصف العشوائي أو المستشفيات والحاصل التي أحرقتها «المؤسسات الشرعية» وجيشها النظامي.

إن هدف البيان الوحيد هو الالتفاف على رسالة قداسة البابا فرانسيس الموجهة إلى الأسد حول مدينة إدلب والمهجرين والنازحين والمعتبين والمغتصبين في السجون والمسعفين. إن خوذ البطاركة صلبة شأنها شأن كل الخوذ، لكن يبدو أن صلابتها موجهة ضد رسالة البابا فرانسيس.

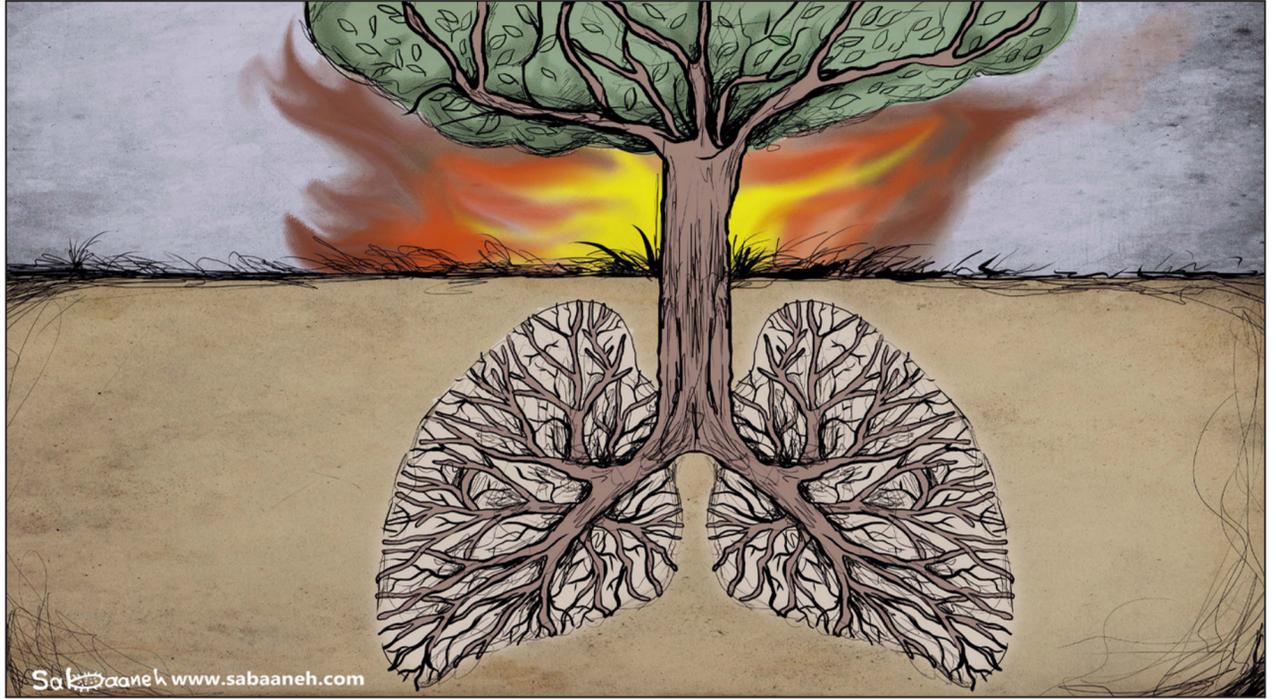
يمكننا أن نستنتج فقط الجملة الأخيرة الواردة في البيان والتي يبدو وكأنها كتبت بقلم آخر ومن منظور مغاير وفكرة مختلفة حول معنى كون الإنسان مسيحياً، فهذه الجملة خفت من وطأة ما ورد إن يُقرأ في البيان: «هناك حاجة لروية مستقبلية لدولة وطنية تقوم على أسس الديمقراطية وحكم القانون والمساواة في المواطنة واحترام التنوع». أي على أسس لا يمكن أن تتوفر طالما بقي نظام الأسد والمسؤولون عن الجرائم ضد الإنسانية. إنها الجملة الوحيدة التي تعترف وتذكر رسالة قداسة البابا من أجل سوريا وتدافع عن هذه الرسالة التي غيرت العالم. هذه الجملة بالذات توضح الجهد الهائل الذي بذله البابا لإقناعنا أيضاً من الكناش الحليفة المنقلبة على نفسها، وعن خضوع السلطة الدينية للسلطة الدنيوية والسياسية.

ترجمه من الإيطالية: سامي حداد
* أستاذ الأدب العربي في جامعة نابولي - إيطاليا

قمة السبعة بين احتراق الرؤية الخضراء واحتضان الاستبداد

من جانب آخر، ورغم تباكي الزعماء المشاركين في القمة على حرائق الأمازون باعتبارها «الرة الخضراء» للبشرية، فإن التوصيات والتصريحات لم تتجاوز البلاغة اللفظية وكادت أن تقتصر على مناشات عبر تويتر بين ماكرون والرئيس البرازيلي جايير بولسونارو. كذلك فإن تصريحات ماكرون، حول ضرورة ألا تشهد اجتماعات القمة «قتل» ملف الحرب التي يشنها تحالف النظام السوري وروسيا وإيران ضد الدينين في إدلب، لم تلق أذاناً صاغية وبدأ أن ماكرون نفسه تجاهل إثارته خلال اجتماع مع زائر القمة الفاجي وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف. كذلك لم يجد الزعماء وقتاً لمناقشة عريضة دولة الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولم اعتداتها المتكررة في سوريا والعراق ولبنان. في المقابل وجد ماكرون وترامب وميركل وجونسون

التجارية مع الصين والموقف في هونغ كونغ والتصعيد في كشمير، بالإضافة إلى التوتر في مضيق هرمز وانسحاب أمريكا من الاتفاق النووي مع إيران. هناك أيضاً خلاف شديد حول مقترح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بفرض ضرائب على شركات الاتصال الرقمية العملاقة، الأمر الذي ترفضه واشنطن جملة وتفصيلاً بالنظر إلى أن معظم تلك الشركات أمريكية الجنسية. يضاف إلى هذا حقيقة قدوم بعض زعماء الـ 7 محملين بهموم داخلية تخص بلدانهم في المقام الأول، لكنها تنعكس بهذه الصفة أو تلك على العالم بأسره. فالمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تعرضت لسبباً، ورئيس الوزراء الإيطالي صيف شرف لأن حكومته استقلت قبل مجيئه، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون غارق في متاعه الـ «بريكست» وأغلبية صوت واحد في البرلمان.



فلسطين... نضال الذاكرة



تواكبت مراحل المقاومة المسلحة متبوعة بالانتفاضات السلمية التي تلتها مفاوضات للتسوية السلمية على أساس حل الدولتين ووضع القدس كعاصمة للدولتين، الجزء الشرقي لفلسطين والغربي لإسرائيل. قامت سلطة وطنية فلسطينية في الضفة الغربية، ولم تلم بعد الدولة المستقلة ولم يتوقف لإرهاب الدولة ولا الإجراء الاستيطاني لا في القدس ولا في الضفة. أنهت إسرائيل بصورة أحادية احتلالها لغزة وأنسحبت عسكرياً منها، غير أن صراعها المسلح مع حماس لم يتوقف وتكررت حروب تدمير القطاع وتواصل الحصار الظالم لأهله. تلاحقت الانتفاضات السلمية للفلسطينيين داخل إسرائيل وفي الأراضي التي احتلت في 1967 والهتف العرب واقتلت بعض الضمائر على امتداد العالم بعد أن واجه الأطفال والشباب والنساء والرجال آلة القتل دونها. غير أن مقاومة الفلسطينيين لم يغب عنها الثورة في جرائم عنف ضد مدنيتين إسرائيليتين على نحو أوقف نضالهم المشروع هشيماً من مصادقته الأخلاقية ومن التعاطف العالمي معه. فاضت السلطة الفلسطينية الحكومات الإسرائيلية منذ منتصف التسعينيات دون أن يسفر ذلك عن قيام الدولة المستقلة أو إقرار حق العودة أو حتى مجرد إيقاف الإجراء الاستيطاني. قاومت حماس عسكرياً، دمر القطاع وحوصر أهله ولم تراجع الجرائم الإسرائيلية. تبدلت مواقع الحكومات العربية بين الصراع والحرب

* كاتب من مصر

العربي في لبنان وسوريا. فلم يكن من العائلات الفلسطينية غير أن أخذت معها مفاتيح بيوتها وصوك ملكية مزارعها التي طردت منها ظلماً وقهراً، وتمسكت بالروايات الموثقة عن الحقوق المقتضية وحق العودة وتوارثتها عبر الأجيال دون أن تحبو في الأنهار أو في الضمائر ذاكرة المكان، ذاكرة فلسطين. وحين احتلت السلطة الغاشمة في 1967 بقية القدس وكل الضفة والقطاع وأعلنت في النكس مجدداً القتل والطردهم والتهمج، قاوم الفلسطينيون شارة مقاومة مسلحة وأخرى من خلال انتفاضات سلمية واجهتها السلطة الغاشمة بقوة مرطبة وعنق ممنهج لم يخلج ممارسوه من ارتكاب جرائم ضد الإنسانية وانتهكات مفرزة وقتلتها عديد التقارير الدولية، حكومية وغير حكومية.

واضطلع نضال الذاكرة ضد النسيان بدور أساسي في مقاومة الفلسطينيين للسلطة الإسرائيلية الغاشمة، وفي تثبيت الحق في العودة وحق قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إزاء تجاهل القوى الكبرى وعاصمتها الغربية عن مواجهة تهمة إسرائيل. بين 1967 واليوم، دخل نضال الشعب الفلسطيني في أطوار كثيرة ومنحنيات صعود وهبوط لحركة التحرر الوطني التي قادتها منظمة التحرير الفلسطينية بفصائلها المختلفة قبل أن تتشكل في الضفة الغربية وقطاع غزة حركة المقاومة الإسلامية حماس (في ثمانينيات القرن العشرين) وقبل أن تتبلور أحزاب المعارضة العربية داخل إسرائيل. تعاقبت، وأحياناً

عمرو حمزاوي*

■ في «كتاب الضحك والنسيان» للروائي التشيكي ميلان كونديرا عبارة بليغة تقول أن نضال الإنسان ضد السلطة الغاشمة هو نضال الذاكرة ضد النسيان. منذ بدايات القرن العشرين، والفلسطينيون يناضلون ضد سلطة غاشمة نزلت ببلادهم فاحتلت الأرض وأنشأت عليها المستعمرات الاستيطانية، وأعلنت القتل والتهمج في الناس، ثم أعلنت قيام دولة إسرائيل وفرضت على الفلسطينيين إما العيش دون دولة مستقلة وتحت الاحتلال في الجزء الشرقي من القدس والضفة الغربية وقطاع غزة أو حياة الشتات. تلك السلطة الغاشمة، وهي لم تتوقف لحظة عن استخدام القوة المفرطة ضد الفلسطينيين وضد جوارها العربي ولم تمنع عن إشعال الحروب الكبيرة والصغيرة كتعبير عن غطرسة قواتها العسكرية وتحالفاتها الدولية ولم ترغب أبداً في التوصل إلى تسوية سلمية حقيقية تضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعودة اللاجئين من الشتات، تستكمل اليوم استعمارها الاستيطاني مستغلة الصمت العربي والعالى ومواصلت الصعف بقرارات الشرعية الدولية التي أقرت الحقوق التاريخية للفلسطينيين في القدس.

إزاء تلك السلطة الغاشمة يناضل الشعب الفلسطيني نضال الذاكرة ضد النسيان، قتل وطرد الناس من المدن والقرى التي صارت في 1948 «أرض دولة إسرائيل»، ودفعوا إلى الجزء الشرقي من القدس والضفة الغربية (تحت الإدارة الأردنية بين 1948 و1967) وقطاع غزة (تحت الإدارة المصرية بين 1948 و1967) وإلى الجوار

هيفاء زكنة*

■ الكيان الصهيوني يقصف مواقع منقاة في العراق، ما كان يستلزم جريمة شخصية وطنية لا تقتفر ضد كل مواطن عراقي، أياماً، بات اليوم «وجهة نظر»، كما كان الاحتلال لديهم أنفسهم، تناقض على منصة مرفوعة خارج البرلمان للاستهلال السريع وامتصاص الغضب، بتصريحات سياسية منقحة، سرعان ما تم وضعها في خانات التقسيم الطائفي والعرقى الجاهزة، فهل تجذرت هذه التقسيمات وأصبحت عمقا منذ نظن فعلاً؟ للتوضيح، نلتأخذ نموذجاً مصغراً.

من الشائع، على صفحات التواصل الاجتماعي، تبادل التهاني بالأعياد ومناسبات نجاح الأبناء والاحتفاء بما يحققه الأصدقاء وبناء الوطن الواحد عموماً. فما إن نفوز فتاة بشهادة رياضية، مثلاً، في بلد أوروبي، أو إن ينجح شاب ورقة بحث، حتى تسارع إلى تهنئة بعضنا البعض بالفوز. وهذا أمر طبيعي في مواقع كانت مهمتها، في البداية، تشجيع التواصل ومشاركة الأفراح والأحزان، إلا أن صيغة التعامل تغيرت حتى فيما يتعلق بتحقيق الإنجازات الفردية، إذ برزت، في الآونة الأخيرة، ظاهرة جديدة، بين المتواصلين العرب والعراقيين خاصة، وهي ظاهرة خطيرة، في زمن تقسيم البلدان وتفتيت الهوية، وأن بدت بريئة للغاية، إذ لم يعد ناشرو أخبار النجاح والتفوق، حتى لو كان النجاح تفوقاً مدرسياً في مرحلة الطفولة (الابتدائية والمتوسطة)، يتكفون بذكر اسم الشخص ونشر صورته ودرجة نجاحه، بل وإضافة قويمته ودينه ومن ثم الاسترسال في تفصيل مدى تعرض طائفته ومنطقته للتعسف، وكيف إنه حقق النجاح على الرغم من ذلك كله، وغالباً، ما يلي نشر الخبر السعيد، بهذه الصيغة، تعليقات تزيد من جرعة التمييز الديني والقومي والطائفي، بلغة يستند منها ما هو أبعد من التهنئة بالنجاح، فهل يعكس هذا درجة تغلغل العنصرية الطائفية/الدينية/العرقية، في النفوس؟ وإلى أي حد ستؤثر هذه اللغة وصياغتها في تكوين الهوية الفردية

قصف الكيان الصهيوني للعراق ليس وجهة نظر



الاجندة الدروسية «اللغة السياسية مصممة لتبدو الاندب حقيقة الجريسة محترمة، وما هو اني صلب، وينطبق هذا على كل الأحزاب السياسية من المحافظة الى الفوضوية، حسب الكاتب الانكليزي جورج اورويل.

الامر الذي يضع على كاهل المواطن العادي مسؤولية كيفية تلقي المعلومات واستيعابها، والاكثر من ذلك، مسؤولاً عن تدويرها، في عصر شبكات التواصل الاجتماعي المشجعة على التدوير بدون تمحيص أو تدقيق للمعلومات، خاصة عند وجود صورة تستقطب الاهتمام أكثر من اللغة الصالحة لها، يساهم التدوير السريع، لأخبار بلغة ذات دلالة معينة، الى تصنيع هوية معينة، تندرج باستخدام مفردات دالة ثقافياً، بالإمكان تشبيهاها بلغة الأزياء أو اللحي، وان كانت اللغة أعمق بكثير. فالنسل المتدين، مثلاً، يكتب عند وفاة شخص ما «الله يرحمه»، أما غير المتدين/ العلماني فيقول «اروحه السلام»، ويلاحظ، في اوقات النزاع والصراع الاهلي، أو تسنم فته معينة للسلطة، تغييرا في المفردات ذات العلاقة باللهوية، لتصبح مفردات وطريقة نطق الجبهة الأقوى هي السائدة، بالإضافة الى نمو الفجوة الدلالية الواضحة – الانقسام في معنى الكلمات، مما يؤدي، تدريجياً، الى تفتيت الهوية الموجودة. قد يكون تقديم صورة المتفوق مصحوبة بتحديد القومية أو الدين أو المذهب، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، عبر رموز تصنع هوية – هويات بديلة، تطبيقاً لما يعرف بسياسات الهوية، والذي نراه بأوضح صورة في منظمات المجتمع المدني، حيث يتم تحديد الهوية التي يستند عليها عمل المنظمة، حسب العرق أو الدين أو الجنس أو الإثنية أو الأيديولوجية... الخ، ويمكن النظر الأكبر في الأجدات السياسية المرافقة لتصنيع الهويات، بعيداً عن المحيط الاجتماعي – الثقافي، والمؤدية الى تقسيم البلد وتخريب المشترك التاريخي الحضاري وفق

* كاتبة من العراق

للطفل أو الشباب، صاحب الانجاز، وانكاسها على الهوية الجماعية للمجتمع، مستقبلاً؟ هناك عدة مستويات لقراءة هذه الظاهرة، فالاتحاء بالنجاح المدرسي حدث مجتمعي تقليدي يعزز به الأهل والاصدقاء يصل الى حد اقامة الحفلات واستقبال المهنئين ومنح التاجح الهدايا. فنشر اسم الناجح – التفوق وصورته، يحملان في داخلهما، سبقاً، النجاح في التواصل مع الآخرين والاستجابة الثقافية، بلا حواجز، للصورة والحدث. فالقارئ مهياً، بحكم الموروث المجتمعي، المتعاطف، فهو يعرف جيداً معنى الاحتفاء بالنجاح وبوده المشاركة بفرحة الاهل والاصدقاء، تجعل، هذه الهوية المنهني من السهل جدا على من يرغب بتهميز رسالة معينة القيام بذلك، وهنا يأتي دور اللغة، ولا أعني تعدد اللغات بين قوميات مختلفة في البلد الواحد، حيث احتمال سوء الفهم موجود، بل استخدام اللغة الواحدة، ولكن بالتمايز في المفردات للدلالة على ذات الحدث، وهنا تكمن خطورة تناقل الاخبار وفق هيكله لغوية جاهزة، بدون التمعن بدلالة المفردات، وإمكانية تسخيرها للتشطي، حتى حين تستخدم لنقل خير بسيط، هدفه الظاهر والمعلن تجميع الناس، فما هي ضرورة الإشارة الى ان المتفوق في امتحانات الاعدادية هو يزيد أي كروي أو تركماني، ثم التشعب نحو المذهب بطريقة من الطرق، مع ملاحظة عدم استخدام مفردة «العراقي»؟ قارنوا ذلك بنشر صورة طالبة فلسطينية وقد كتب «تحيا» الطالبة الفلسطينية شروق نويات، حكمت 16 سنة في سجن اسرائيلي، فلسطين، هنا، هي الهوية، اليس الأجدى نشر صورة المتفوق واسمه واسم مدرسته، ومدح وتكريم مدرسه؟ طالما استخدم السياسيون اللغة كسلاح للدعاية والتخريض والتسويق سواء أثناء الحملات الانتخابية أو أثناء الحروب، وهم الأكثر حرفية ومهارة في الاستخدام المنهج للغة الاقتاع وتميز المعلومات ذات

هواء طلق



«قوس» الانحطاط

إلياس خوري

كما في بيروت كذلك في رام الله، وكما في جبيل كذلك في الفم. إنه قوس الانحطاط، تامر نغار الفنان الفلسطيني الرائع وفرقته «دام»، ويعنون من الغناء في أم الفحم، وسط حملة تستمر بالقيم الاجتماعية والأخلاق، والشرطة الفلسطينية تقرر ملاحقة أفراد جمعية «القوس»، الذين دعوا إلى ورشة عمل في نابلس تناقش مسألة التعددية الجنسية. كلام شيخ جامع اللد يوسف الباز على صفحته في الـ «فيسبوك»، ذكرني بالكاهن عبده أبو كسم والمركز الكاثوليكي للإعلام في بيروت، كان العمدة تلف الرجلين، بحيث تخالفاً رجل واحد يبتلع بلسان الدفاع عن الأديان والقيم، كان على الأديان أن تبتلى، كما ابتليت المجتمعات، بعدافعين هم أسوأ من الخصوم.

أما بيان المتحدث باسم الشرطة الفلسطينية لؤي زريقا، فعدا عن أخطائه اللغوية، فإنه يتضمن دعوة إلى العنف الاجتماعي وإلى تحويل المواطنين إلى مخبرين ضد نشاطات المثليين، كما يلجأ إلى قاموس القيم الاجتماعية والأخلاقية في سبيل تبرير قرار ملاحقة جمعية «قوس» في فلسطين. هذه الممارسات والمواقف تثير الخوف والضحك في آن معاً، فمجتعاتنا تواجه لحظة تفكك في نظام قيمها سمح للأصوات الآتية من قعر الانحطاط بأن تتسدّد، وتقود مجتمعاتنا إلى الخراب.

تعالوا نقرأ يهدوء ماذا يجري وسط فوضى القيم التي نعيش فيها. في لبنان اتخذ الانهيار الأخلاقي «كسم» تحويل الدين المسيحي إلى أداة لقمع الفن، ولسان حال المرجعيات الدينية يقول إن النموذج الأصولي يجب أن يشمل المسيحيين أيضاً. (للتوضيح فكلما كسم، حسب المعلم أنيس فريحة، في «معجم الألفاظ العامية» يونانية الأصل دخلت في السريانية قبل أن تصير جزءاً من العربية المحكية، وهي تعني «الزّي» والقالب والشكل، فيقولون كسم الثوب، أي جعله يلائم شكل لابسها.)

انطلقت هستيريا الدعوات إلى القتل في لبنان تحت مظلة الدين، من أجل منع فرقة غنائية من تقديم حفلتها في مهرجانات جبيل. وصلت الأمور إلى ذروتين، الأولى مخيفة عبر تعريض اثنين من أعضاء الفرقة للاعتقال والتحقيق والضرب، والثانية مضحكة عبر الطلب من الفرقة الاعتذار عن إساءتها لرموز مسيحية.

لا تفسير لهذا الانهيار سوى أنه أحد تعبيرات انهيار النصاب السياسي والأخلاقي في لبنان. فليبنان يواجه واقع كونه دولة الطوائف واللصوص التي أوصلته إلى حافة الانهيار الاقتصادي من جهة، كما يتلقى ضربات قيادات عنصرية تعتقد أنها تستطيع الوصول إلى الزعامة عبر خطاب طائفي معاد للاجئين والغرباء من جهة ثانية. هكذا تحولت الرقابة التي يمارسها الأمن العام على المصنّفات الفنية إلى أداة في أيدي المؤسسة الدينية الإسلامية والمسيحية التي لا تفقه معنى الثقافة، ولا علاقة لها بتاريخ الثقافة في بيروت، التي كانت وعاء حورية الثقافة العربية في زمن الديكتاتوريات العسكرية. واللافت أن هذا الزمن الأحمق يستند إلى المفاهيم الأخلاقية البطوركية، ولا يعرف أن الأخلاق هي رؤية كاملة ل احترام الحريات الفردية، وأن مقياسها هو النظر العقلي. الخراب الأخلاقي اللبناني الذي يضرب اليوم ثقافة الحرية ليس سوى انعكاس لحالة الانهيار العربية الشاملة، حيث فقد المشرق العربي وزنه السياسي، وتحول إلى حقول للموت والخراب.

أما في فلسطين، فالحكاية لها نكهة أخرى. ففي الوطن المحتل، حيث يقول المنطق البسيط إن على قوى المجتمع التّوحد من أجل مقاومة احتلال يصنع في كل يوم نكبة فلسطينية جديدة، يأتي بيان الشرطة ليضفي شكلاً غرائبياً على الموقف.

لن نقول ما يعرفه الجميع عن كيفية تصرف رجال الأمن الوطني عندما يدخل الجنود الإسرائيليون إلى المنطقة المسماة ألف. مشهد رجال الأمن المهين وهم يديرون وجوههم إلى الحيطان وينزلون أسلحتهم هو المشهد، بدلا من أن يرفع المتحدث باسم الشرطة صوت الأخلاق ضد منظمة مدنية تضع في رأس أولوياتها مقاومة الاحتلال، كان عليه أولاً أن يرفع رأسه في مواجهة حجاج المصلين. هل إدارة الوجه إلى الحائط موقف أخلاقي، كي يحق للمتحدث باسم الشرطة أن يعطينا دروساً في الأخلاق؟

العلامة الأولى للأخلاق هي الكرامة، من يسفح كرامته وكرامة سلاحه لا يحق له أن يعطي أحداً دروساً في الأخلاق. أما حكاية تامر نغار ومنعه من قبل بلدية أم الفحم، فهي تحمل «الكسم» نفسه لمنع «مشروع ليلي». خطاب التعصب والاستبداد ورفض الحرية باسم الأخلاق والدين واحد، ونص الشيخ اللاوي حين وصف تامر بأنه «أوطى من الكندرة»، يشبه نصوص المدافعين عن العزراء التي انتشرت ونشرت التهديدات في لبنان. لم ينتصر تامر نغار حين حكمت المحكمة بحقه في الغناء في أم الفحم، لكنه انتصر حين أعطى درسا في الأخلاق لبلدية أم الفحم، التي استقبلت زعيم حركة «شاس» اليمينية الدينية آرييه درعي، معلناً أنه يرفض الانحناء لاحتلال، أو التعامل مع رموزه.

هذا هو الفرق بين أخلاقنا وأخلاقهم، في بيروت أقيم حفل غنائي كبير احتجاجاً على اللع، وفي فلسطين رفض الغنائي أن يغني، لأنه يعمل قيماً أخلاقية عميقة الجذور، ترفض الانحناء للاحتلال، أو التعامل مع رموزه. المسألة أكبر من حفل غنائي أو وقع جمعية مدنية، المسألة تتعلق بمنهج ثقافي – اجتماعي خائق، يتسدّد فيه الانحطاط، وتخترقه التصامع ضوء فنية وثقافية، تبني أفقاً للحرية. المعارك الثقافية، على الرغم من أنها تبدو هامشية، تشكل اليوم ميدان نضال حقيقي، إذ إن شرط الخروج من قوس الانحطاط، هو تأسيس مبنى أخلاقي %90 ثقافي جديد يرسم أفقاً لإعادة الروح إلى بلادنا.

لندن في كرنفال شديد الحرارة



عاشت العاصمة البريطانية لندن أمس يوماً جديداً في موسم صعود درجات الحرارة إلى ما فوق 30 درجة مئوية.. وعاشت أيضاً احتفالات راقصة في شوارعها تمثلت في الدورة الجديدة لكرنفال «نوتينغ هيل جايت» السنوي.

تستعد نجمة الغناء المغربية سميرة سعيد ل طرح أغنية جديدة منفردة انتهت من تسجيلها بعنوان «إنسان ألي» من كلمات شادي نور وألحان بلال سرور والتوزيع الموسيقي لهاني يعقوب، وتم تنفيذها تحت إشراف مهندس الصوت أمير محروس.

أحوال الناس

- صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب جديد بعنوان «الطب الشرعي في فلسطين: دراسة أنثروبولوجية» من تأليف الباحثة الفلسطينية سهاد ظاهر – ناشف، وترجمه عن العبرية الكاتب علاء حليحل.
- ويتقصى الكتاب تاريخ وحاضر ممارسات الطب الشرعي في فلسطين المحتلة، وتحديداً في الضفة الغربية.
- استمراراً لعروض سينما دول البحر المتوسط عرضت قاعة سينما «الهناجر» في ساحة الأوبرا المصرية، أمس فيلم «دمشق.. حلب» بطولة دريد لحام، صباح الجزائري، سلمى المصري، إخراج باسل الخطيب.

- مكتبة المستقبل التابعة لجمعية مصر الجديدة نظمت أمس ندوة تحت عنوان «العلاج النفسي لحالات الاكتئاب لدى الشباب» تحدث فيها الدكتور علي سليمان، أستاذ علم النفس الإرشادي في كلية الدراسات العليا للتربية في جامعة القاهرة.

نيبال تحتفل بـ «ليلة القبض على نمر أكل للبشر»

وسوف يتم الحفاظ عليه داخل حظيرة لمدة شهر، ثم يتم اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان سيتم إطلاقه أو، على الأرجح، منحه لحديقة حيوان.

البحث بعد ذلك مباشرة، وذكر بهانداري إنه من غير المرجح إلى حد كبير إعادة أنثى البير إلى البرية، وقال: «البير في حالة سيئة للغاية».

كانت تقوم برحلة اعتيادية يوم الأحد، خرج دخان من أحد محركاتها بعد وصولها إلى مطار باريس الدولي، وقالت إن ربان الطائرة اضطر إلى إعلان حالة الطوارئ، حيث تم فتح جميع أبواب الطائرة واستعملت السهول الجنوبية على طول الحدود مع الهند.

كانت تدور بـ أ: تحت سلطات حماية الحياة البرية في نيبال في السيطرة على نمر أكل للبشر يعتقد أنه قتل رجلاً عمره 71 عاماً خارج منطقة محمية في جنوب غرب نيبال.

ركاب طائرة مغربية يهربون منها

الرباط - «القدس العربي»: أظهر شريط فيديو ركاب طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية «الرام»، وهم يهربون للهروب منها عبر السلام والزلاجات، بعد تعرضها لحادث كان يودي بحياتهم. ونشرت الشركة على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أن طائرة البوينغ 737 التي كانت تقوم برحلة اعتيادية يوم الأحد، خرج دخان من أحد محركاتها بعد وصولها إلى مطار باريس الدولي، وقالت إن ربان الطائرة اضطر إلى إعلان حالة الطوارئ، حيث تم فتح جميع أبواب الطائرة واستعملت الزلاجات من أجل تسريع عملية إفراغ الطائرة من ركابها.

الشرطة النمساوية

تبحث عن لصوص أجراس البقر

فيينا - ف ب: تبحث شرطة ولاية تيرول النمساوية عن لصوص غامضين يقومون بسرقة أجراس المعلقة بالأبقار كجزء من سرقاتهم في الأسابيع الأخيرة، وتحذير دوافع هؤلاء اللصوص السلطات، علماً أن الأجراس التي توضع حول أعناق البقر «تكتسي خصوصاً دلالة عاطفية بالنسبة إلى المربين»، حسب ما قال برنهارد غورير، الناطق باسم الشرطة المحلية في تصريحات لوكالة فرانس برس، وأشار إلى أنها المرة الأولى التي تسجل فيها حوادث من هذا القبيل في تيرول.

يسحب مركباً وزنه 200 طن بإصبعه الوسطى

باتومي (جورجيا) - رويترز: سحب الرباع الجورجي القوي، جيورجي روستوماشفي، مركباً وزنه 200 طن في الماء بإصبعه الوسطى، وتحرك المركب تمارة 2 بيضاء مسافة خمسة أمتار نحو الشاطئ بمجهود روستوماشفي، وقال اتحاد الأرقام القياسية في جورجيا إن الرجل سجل بذلك رقماً قياسياً في سحب أثقل مركب بإصبع إلى الآن، وقال ممثل للاتحاد إنه سيتصل سريعاً بموسوعة غينيس للأرقام القياسية لتسجيل الرقم الجديد باسم الرباع الجورجي.

مقتل 7 أشخاص في تصادم بين هليكوبتر وطائرة صغيرة

مايوركا (إسبانيا) - رويترز: قالت حكومة جزيرة مايوركا الإسبانية إن سبعة أشخاص، بينهم قاصران، لقوا حتفهم في تصادم بين هليكوبتر وطائرة خفيفة في الجزيرة. وقالت على «تويتر» إن خمسة أشخاص كانوا في الطائرة الهليكوبتر، بينهم القاصران، والمرجح أنهم جميعاً ألمان. وكان إسبانيان شبان في الطائرة الخفيفة، وقتل جميع من كانوا في الطائرة.

إندونيسيا ستنقل عاصمتها إلى شرق جزيرة بورنيو

جاكرتا - ف ب: أعلن الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، أمس الإثنين، أن موقعاً في شرق جزيرة بورنيو اختير لنقل العاصمة السياسية للبلاد إليه، وذلك بدلاً من جاكرتا، المدينة الضخمة المكتظة والمهددة بارتفاع مستوى المياه. وأوضح أن الموقع اختير أولاً «لأنه ليس معرضاً كثيراً للكوارث الطبيعية» مثل الفيضانات والهزات الأرضية وموجات تسونامي وتوران البراكين، علماً بأن جزءاً كبيراً من الأرخبيل الإندونيسي يقع على حزام نار المحيط الهادئ.

وأشار الرئيس إلى أن الموقع الجديد في ولاية كاليمانتان الشرقية (الجزء الإندونيسي من جزيرة بورنيو) اختير «لأن موقعه استراتيجي، في وسط إندونيسيا».

ورأى المحلل السياسي، كيفن أورو، أن «نقل العاصمة إلى خارج جزيرة جاوة سيسمح بتعزيز

وساماريندا في منطقة غابية استوائية تتفتح

استخدام الدقيق وشريط لاصق للعثور على كوبرا سامة هاربة

برلين - د ب أ: استخدم خبراء الحيوانات الألمان الدقيق وشريط لاصق من أجل تعقب أثر كوبرا سامة قوت من قفص ملقى في بلدة هرن، الأحد.

وقال المتحدث إن المسؤولين طلبوا من سكان أربعة منازل متجاورة في المدينة، ويبلغ عددهم ثلاثين شخصاً، مغادرة منازلهم كإجراء احترازي، وتم تغطية الأرضيات في المنازل الأربعة

غراب المدعي يعاني هو الآخر من ارتفاع نسبة الكوليسترول

نيويورك - د ب أ: من الممكن أن تتسبب الوجبات السريعة في عواقب صحية، ومن الممكن أن تعاني من هذه العواقب أيضاً الحيوانات التي تقفل التهام بقايا هذه الوجبات، فالغربان التي تعيش في المدن، مثلاً، تعاني من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم، مقارنة بأقرانها التي تعيش في المناطق الريفية، وذلك حسب ما ذكر باحثون من الولايات المتحدة في دراستهم التي نشرت في العدد الحالي من مجلة «زي كوندور»، أورتولوجيكال ابيكيشنز، المعنية بالدراسات ذات الصلة بعلم الطيور، ولكن الباحثين أكدوا في الوقت ذاته أنهم لم يجدوا مشاكل صحية لدى هذه الطيور، ورجحوا أن يكون السبب وراء ذلك هو أن الدهون والسعرات الحرارية الكثيرة في الوجبات الغذائية تحسن في المقابل فرص بقاء هذه الطيور على قيد الحياة، أخذ الباحثون تحت إشراف



تكريم المخرجة الفلسطينية مي المصري في مصر

وقع اختيار المشرفين على إدارة مهرجان «الجونة» السينمائي الدولي على المخرجة الفلسطينية مي المصري لتكريمها مع نجم الكوميديا محمد هندي بجائزة المهرجان الكبرى. تنطلق الدورة الجديدة للمهرجان في الفترة من 19 إلى 27 من الشهر المقبل.